

التعليق على كتاب اقتضاء الصراط المستقيم | برنامج المداولة

المجلس الرابع

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وحمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقررة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:00:01](#)

سلم تسليمًا كثيرًا. اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا متقبلا حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في برنامج المداولة في مدارس الكتاب الخامس وهو كتاب اقتضاء الصراط المستقيم - [00:00:22](#)

مخالفة اصحاب الجحيم من ابي العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه هذا الكتاب موضوعه مهم جدا ويؤصل لفكرة اساسية في حياة المجتمعات المسلمة وهي ضرورة مخالفة اليهود والنصارى في الهدى الظاهر - [00:00:38](#)

مشربا وملبسا ومطعما واعيادا وهيئة وفي كل الجوانب ان الاصل في علاقة المسلم مع غيره انه يخالفهم في الهدى الظاهر ويسعى شيخ الاسلام وان كان هذا الكتاب يتكلم عن مسألة الاعياد بالتحديد لكنه سعى ان يؤصل المسألة بشكل شامل وكامل من نصوص الكتاب والسنة واثار الصحابة - [00:00:55](#)

يؤكد على هذا الاصل العظيم وهو اصل المباينة وان ما يدعيه كثير من الناس من التمايع والمماهة التامة مع الكفار في اعيادهم وملابسهم وعاداتهم وتقاليدهم هذا ليس من دين الاسلام في شيء - [00:01:17](#)

وطريقة تأصيل شيخ الاسلام كما تعرفونها طريقة علمية عالية جدا من التحرير الاصولي المقاصد الدقيق لنصوص الكتاب والسنة. بحيث لما ياصل يعمق ويحرر وهذه هي طريقة العلماء الكبار في تحرير المسائل بخلاف الطرق المعاصرة - [00:01:35](#)

للاسف هنا كثير من الاهواء والاذواق والكلام الركيك الذي لا يقوم على اصول علمية اه مشاعرها العلماء الكبار من ائمة المذاهب الفقهية وصلنا نحن المرة الماضية شرعنا في الاحاديث النبوية والاثار عن الصحابة - [00:01:53](#)

في الدلالة على هذا الاصل هذا الاصل اللي هو ضرورة مخالفة المشركين يعني اليهود والنصارى والكفار عموما في الهدى الظاهر وبدأ كتابه بالآيات القرآنية التي تدل على هذا الاصل. ثم انتقل الى الاحاديث النبوية. وربما المرة الماضية جلسنا في احاديث واحد ربما ساعتين - [00:02:10](#)

ونحن في حديث ايش هو الحديث؟ من يتذكره عاش حذيفة ها لا مش هيك لفظه لنا اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم فكان هناك تأصيل كبير من خلال هذا الحديث من كلمة فخالقوهم لمبدأ عام وقاعدة كلية من قواعد الشريعة وهي مخالفة - [00:02:29](#)

المشركين في الهدى الظاهر اليوم ان شاء الله سنستمر في المرور على الاحاديث النبوية التي تؤكد وتنبه على هذا الاصل في حياة المسلم. طبعا هذا الكتاب اخواني حتى تتعاطى معه بشكل جيد وتستفيد منه لابد يلخص - [00:02:52](#)

لابد ان يعاد ترخيص مشايخ الاسلام نوعية استطرادية يذهب هنا يعود هنا احيانا يكرر في تكرار في بعض الصفحات فاذا اردت ان تستفيد من هذا الكتاب وتأخذ الخلاصة النافعة لخصه تلخصه على شكل قواعد. تبدأ من اول الكتاب القواعد العامة وطريقة تلازم الظاهر مع الباطن. ثم تأتي الى نصوص الكتاب والآيات التي - [00:03:08](#)

تكلم فيها شيخ الاسلام عن هذا الاصل. خلاصة ما فهمته انت ودائما عليك ان تكتب الخلاصة التي انت فهمتها. ثم تعرضها على المشايخ لتتأكد من حسن فهمك ثم درسها للناس - [00:03:33](#)

وكذلك الاحاديث كل حديث اكتب خلاصة انت ما فهمته من شيخ الاسلام في لهذا الاصل من خلال هذا الحديث في الكتاب يعني ما شاء الله اربع مئة صفحة انا اعتقد انه يمكن ان يلخص ويهذب في ثلاثين صفحة - [00:03:46](#)

في افكار يمكن ان يرخص في ثلاثين صفحة. لكنها ستكون مادة ثرية حقيقية ومفيدة حتى للدرس العلمي او لخطب الجمعة او للدروس العامة للناس. في تثبيت هذا الاصل وصلنا الى حديث ابي امامة. بسم الله - [00:04:02](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. ونج المستضعفين من المؤمنين. امين يا الله. وعلى المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي امامة عن عمرو بن عبسة قال كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة. فانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان. على شيء يعني ليسوا على - [00:04:17](#)

ولا شيء ذا قيمة في اديانهم وانما عبادة اوثان نعم. قال فسمعت برجل بمكة يخبر اخباره. فقعدت على راحلتي فقدمت عليه. فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جراءات - [00:04:37](#)

جاء عليه قومه فتلطفت فتلطفت حتى دخلت عليهم. فرأى عليه قومه يعني في المرحلة المكية كانوا يسبونهم يعذبونه وهكذا. نعم. قال فقلت له ما انت؟ قال انا نبي. فقلت وما نبي؟ قال ارسلنا لله. فقلت يعني ايش يعني نبي؟ قال يعني ارسلني الله. نعم. قال فقلت باي شيء ارسلك؟ قال - [00:04:49](#)

ارسلني بصلة الرحم وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيئا. فقلت له من معك على هذا؟ قال حر وعبد. قال ومعه يومئذ ابو بكر وبلال. فقلت اني يعني من معك على هذا الدين؟ قال معي رجل حر ورجل عبد. الحر من هو كان؟ ابو بكر الصديق والعبد بلال. نعم - [00:05:09](#)

قال قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فاتني. قال فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه - [00:05:27](#)

وسلم المدينة وكنت في اهلي فجعلت اتخير الاخبار واسأل الناس حين قدم المدينة حتى قدم نفر من اهل يثرب من اهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة - [00:05:37](#)

وقالوا الناس اليه صراع. وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك. فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني؟ قال نعم انت الذي لقيتني بمكة. قال فقلت يا نبي الله اخبرني عما علمك الله واجهله واخبرني عن الصلاة. قال صلي صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس. يعني توقف عن الصلاة. نعم - [00:05:47](#)

قال حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صلي فان الصلاة مشهودة هذا موطن الشاهد من الحديث يعني هو اتى بهذا من اجل فكرة - [00:06:07](#)

لماذا نهينا عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها. بتعرفوا الاوقات المنهي فيها عن الصلاة من الاوقات التي نهى فيها عن الصلاة وقت طلوع الشمس وقت غروب الشمس. وهو طبعاً ومن بعد الفجر حتى تطلع قيد الريح ومن بعد العصر حتى تغيب. لكن الحديث هنا - [00:06:20](#)

على وقت الطلوع بالتحديد ووقت الغروب ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ لماذا ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس قال فانها تطلع بين قرني شيطان طبعاً كيف تطلع بين قرني شيطان؟ هذا يعني من المشكلات يعني الذي الله اعلم بحاله - [00:06:41](#)

هل الشيطان له قرنان تطلع يعني يخرج مع طلوع الشمس ممكن هل هذه حالة تصويرية مجازية؟ لان الشيطان ينبعث في الارض مع طلوع الشمس ممكن. يعني شو راح الحديث؟ قالوا معنى خروجها بين قرني شيطان - [00:07:00](#)

محتمل لاكثر من صورة مش موضوعنا. موضوعنا ايش قاعد وحينئذ يسجد لها الكفار هذي نضع تحتها خط وحينئذ يسجد لها الكفار اذا نحن لماذا نهينا عن الصلاة عند طلوع الشمس - [00:07:16](#)

في اكثر من علة منها ان الكفار كان في بعض اديانهم السجود للشمس السجود عند طلوع الشمس فنحن نهينا عن الصلاة عند طلوع الشمس حتى لا نشابههم في الصورة وان كنت انت اصلاً لما تسجد وتسجد لمين - [00:07:33](#)

لله والكفار لما يسجدوا يجد اما للشمس والا بمعبوداتهم الشيخ انا بسجد لله وما بسجد للشمس. حتى ولو كان كذلك اراد الله الا نشاركهم في الصورة الظاهرة حتى ولو انت كنت لله وهم من الشمس. لكن لانه وقتهم يخصونه بالسجود - [00:07:53](#)
لا نريدك يا ايها المسلم ان تشاركهم ولو في الصورة الظاهرة فتصلي في هذا الوقت. وهذا من اكبر الادلة على اننا لا ينبغي ان نشابههم في امورهم الظاهرة. نعم. قال ثم صلي فان الصلاة مشهودة محضرة. حتى يستقل الظل بالرمح. ثم اقصر عن الصلاة فانه فان حين يستقل الظل بالرمح - [00:08:14](#)

يعني حتى تصبح الشمس كبد السماء حتى يستقل الظل بتعرفوا الان بعد طلوع الشمس تبقى يجوز تبدأ الصلاة جائزة تصلي اذا وصلنا الى الشمس في كبد السماء هذا الوقت الثاني الذي لا تجوز فيه الصلاة - [00:08:34](#)
لما تكون الشمس في منتصف السماء وهنا معنا حديثي حتى يستقل الظل بالرمح. لانه هنا ما خالص ما يكون في ظل ما تصبح الشمس في كبد السماء الاشياء لا يكون لها ظل الا ظل خفيف جدا في بعض المناطق - [00:08:53](#)
في هذا الوقت ايضا لا تجوز الصلاة. حتى تزول الشمس حتى تزول الشمس عن منتصف السماء. نعم. قال ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ تسجر جهنم. نعم. فلماذا نهينا عن الصلاة عند الظهر؟ - [00:09:08](#)

وعندما تكون الشمس في كبد السماء انه في هذا الوقت جهنم تسعر والعياذ بالله خزنة جهنم يسعرونها الله نهانا عن الصلاة في الوقت الذي تسعر فيه جهنم. نعم. قال فاذا اقبل الفية فصلي فان اقبل الفية يعني زي ما حكينا. الشمس زالت عن كبد - [00:09:21](#)
منتصف السماء وهنا يدخل وقت الظهر اصلا. فلك ان تصلي. نعم. قال فاذا اقبل الفية فصلي فان الصلاة مشهودة محضرة. حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان. وحينئذ يسجد لها الكفار. هذا ايضا الوقت الثالث. وقت غروب الشمس لا يجوز الصلاة - [00:09:40](#)

بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس لا تجوز الصلاة. وما هي العلة علتان ان الشمس تغرب بين قرني شيطان انه وقت يسجد فيه الكفار لها ونهينا عن مجابتهم في الصورة الظاهرة. نعم. قال وذكر الحديث فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة وقت طلوع الشمس ووقت الغروب. معللا بانها تطلع وتغرب - [00:09:59](#)

وبين قرن شيطان وانه حينئذ يسجد لها الكفار. ومعلوم ان المؤمن لا يقصد السجود الا لله تعالى. واكثر الناس قد لا يعلمون ان طلوعها وغروبها بين قرن الشيطان ولا ان الكفار يسجدون لها. ثم انه صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في هذا الوقت حسما لمادة المشابهة بكل طريق. جميل. فهو يقول ترى اكثر الناس المسلمين اللي ما - [00:10:22](#)

هذا الحديث اللي ما يعرفه هذا الحديث ممكن يصلوا بعد العصر وبعد وعند طلوع الشمس يصلون لله وهم ما يعرفوا اصلا انه في كفار الان يسجدون لله. صحيح؟ يعني مئة بجوز حتى بعض طلاب العلم لا يعرفون هاي المعلومات - [00:10:42](#)
ومع ذلك نهينا عن الصلاة في هذه الاوقات. يعني يقول ابن تيمية ومعلوم ان المؤمن اذا صلى في اوقات النهي هو لمين يسجد لله لا يقصد السجود الا لله. واكثر الناس اصلا - [00:11:00](#)

ما عندهم معلومة ان الشمس تطلع بين قرني الشيطان وتغرب بين قرني شيطان وان الكفار يسجدون عندئذ ما عندهم هاي المعلومة ومع ذلك نهوا عن الصلاة في هذه الاوقات حسما لمادة مشابهة المشركين في الصورة الظاهرة. نعم - [00:11:14](#)
ولو يظهر بعض فائدة ذلك بان بان من الصابغة المشركين اليوم من من يظهر الاسلام ويعظم الكواكب. ويزعم انه يخاطبها بحوائجهم ويسجد لها وينحر ويذبح وقد صنف بعض المنتسبين الى الاسلام في في مذهب المشركين من الصابئة والبراهمة كتب في عبادة الكواكب توسلا بذلك زعموا الى مقاصد دنيوية. من الرئاسة - [00:11:31](#)

وغيرها. وهي من السحر الذي كان عليه الكنعانيون الذين ملوكهم النماردة. الذين بعث الله الخليل صلوات الله صلوات الله صلوات الله وسلامه عليه واخلاص الدين كله لله الى هؤلاء المشركين. يعني ابن تيمية يقول في زمنه في زمن ابن تيمية - [00:11:51](#)
بعض الناس ممن ينسبون انفسهم الى الاسلام صنفوا كتب في عبادة الكواكب ناس تنسوا نفسنا مسلمة صنفت كتب في عبادة الكواكب والسجود لها. وهي كتب مليئة بالسحر. وقال هذا سحر اخذ من الكنعانيين - [00:12:07](#)

الذين كانت ملوكهم النماردة الذين يحكمون فلسطين قديما اللي امر بنو اسرائيل ان يدخلوا ليقاتلوهم. المهم شيخ الاسلام يريد يقول لك ماذا يعني بعض الناس يقول لك لماذا الشريعة تدقق في بعض التفاصيل - [00:12:23](#)

الشريعة تدقق في بعض التفاصيل وتحسم المواد وتسد الذرائع لانها تنظر الى الاجيال القادمة يعني بعض الناس يقول لك يعني لو صلينا بعد عند طلوع الشمس ايش راح يصير يعني لو صلينا بعد صلاة العصر الى غروب الشمس ماذا سيحصل؟ - [00:12:37](#)

شو المشكلة فاذا قلت له حتى لا تشابه المشركين يقول لك يا اخي انا والله ما قصد شبابي المشركين. انا اقصد اصلي لله. ليش تمنعني؟ هيك العقلية العامية او عقلية الناس اللي يزعمونا انهم مثقفون. انه انا اصلي لله يعني انا لما سجدت سجدت لله. انا لا اسجد للشمس ولا للقمر - [00:12:56](#)

يقول شيخ الاسلام ترى يعني لا تفرح كثير بهذا الكلام. ترى بعض المنتسبين الى الاسلام ما زالوا يعظمون الشمس والقمر والكواكب. وبعضهم صنف كتباً في عبادتها والسجود لها. فلا تقول لي انه لا ديني محفوظ وهذا - [00:13:16](#)

لا يؤثر على دين كيف بدأت عبادة الاصنام في قوم نوح؟ من يعرف ذلك كيف بدأت عبادة الاصنام في قوم نوح اذا الجيل الاول ماذا فعل كان هناك خمس رجال صالحين ود وسواع ويغوث ويعوق ونسخ - [00:13:33](#)

هؤلاء خمسة الذين ذكروا في سورة نوح خمسة من الرجال الصالحين ماتوا وقومهم اشحكوا قالوا هذول ناس الصالحين كانوا يعبدون الله. بدنا نخلد ذكراهم فراحوا عملوا تماثيل وضعوها ما عبدوا هاي التماثيل كانوا يعبدون الله. بس صنعوا تماثيل - [00:13:54](#)

وكانوا يقولوا والله رؤية هاي التماثيل بتمشطنا بالعبادة وسجدوا لله ما اشركوا الجيل الثاني ماذا حصل كان يرى ابائه يسجد او يجلس بجانب التمثال فماذا ظن الجيل الثاني ظن ان والده - [00:14:14](#)

كان يعبد الصنم ويلتجأ اليه الجيل الثاني او الثالث عبدوا الاصنام. اذا الجيل الاول صنعوا التماثيل لكن لم يعبدوها. الجيل الثاني او الثالث تطورت عندهم الامور حتى عبدوها. فالشريعة اخواني شريعة رب العالمين - [00:14:32](#)

يعرف طبيعة النفس البشرية وكيف تنشأ البدع وكيف تكبر؟ الله سبحانه يعرف السابق واللاحق ويعرف الزمان ويعرف طبائع البشر وكيف يحبون الابتداع والتفلسف فلما ينهك عن شيء معين لا تقل - [00:14:51](#)

يعني ليش هاد الاشياء نهي عنه؟ اليس في هذا تعقيد علينا؟ اليس في هذا يعني تكلف؟ نحن لا نقصد هذه الامور السيئة. بقول ماشي انت لا تقصد لكن الجيل القائل الثاني والثالث سيصبح يقصدها - [00:15:05](#)

البدعة تنشأ صغيرة ثم تكبر الشريعة منهجيتها ان تهدم البدعة من اولها ولا تسمح بها قبل ان تكبر. لذلك لما تأتي لبعض المسلمين اليوم تقول حرمة اه رسم صور ذوات الارواح - [00:15:20](#)

او حرمة اه صناعة تماثيل ذوات ارواح يظن انك ماذا معقد يعني انا لو رسمت صورة حيوان صمت صورة انسان. ايش صار يعني؟ هل انا راح اعبد؟ ويبدأ يستهزأ بهذه الفتاوى ويقول لك يعني - [00:15:36](#)

يعني واين انتم وين الدنيا تقدمت؟ لا لا هو الامور انت عقلك القاصر. انت بعقلك البشري الضعيف ستبقى قاصرا عن ادراك حكمة الشريعة المستدامة والتي وضعها رب العزة سبحانه وتعالى. نعم انت الان ما راح تعبد واصلا يعني تستتفه نفسك انك تعبد هاي الرسمة. زي ما قوم نوح - [00:15:55](#)

اوائل لما صنعوا التماثيل هم مستحيل كانوا يعبدوها. وكان معقول احنا نعبدها؟ احنا بس بتذكرنا بالله. زي ما انت لما ترسم الصورة بتقول لي يا اخي معقول ان اعبد هاي السورة! يعني انتم بتلغوهاش يا مشايخ. بتزودوها. بقول ماشي انت ما راح تعبدوها. انا فاهم والله انا فاهم. لكن انت كنت شرارة البدعة - [00:16:15](#)

انت كنت الفتيلة الاولى التي نشأت منها البدعة ثم بعد ذلك بدأت ماذا؟ تتضخم وتتوسع. ما بتعرف لانه سيأتي على الامة الاسلامية زمان الناس تنسى الصلاة وتنسى الصيام وتنسى العبادات. ولا يبقى الا رجل يقول الله الله - [00:16:35](#)

كما جاء في بعض الاحاديث يعني باختصار معالم الدين ستندرس فلا تكن انت سبب في انشاء بدعة لذلك الزمان يصبح الناس فيها

يعبدون الصور اللي انت رسمتها. هل هل تضمن ان الناس ما تعبد الصور التي انت رسمتها؟ والله ما تضمن ذلك. فابن تيمية يريد ان يؤكد حكمة الشريعة - [00:16:53](#)

فيقول نحن في زمننا اي في زمن ابن تيمية يوجد مشايخ. يعني هيك او مسلمين عم بيألفوا كتب في عبارة الكواكب والنجوم والسدود لها. فلا تقول لي ليش تبالغ في التحذير من بعض الجزئيات - [00:17:13](#)

حسنت المادة حتى ما يطلع النا امثال. هؤلاء الاصناف من البشر. نعم قال فاذا كان في هذه الازمنة من يفعل مثل هذا تحققت حكمة الشارع صلوات الله وسلامه عليه في النهي عن الصلاة في هذه الاوقات. فهمتم؟ فاذا كان في ازمنا في - [00:17:26](#)

ازمنة العلماء والائمة موجودين. من يؤلف كتاب في عبادة النجوم اذا ظهرت حكمة الشريعة ليش نهتك ان تصلي في وقت طلوع الشمس وغروبها؟ حتى تقطع اي شكل من اشكال التشابه ولو في الصورة الظاهرة في السجود - [00:17:41](#)

شمس او السجود لها وقت شروقها او غروبها. نعم. قال سدا للذريعة. سدا للذريعة. هاي كلمة سدا للذريعة اخواني. مهم جدا تفهموها في هاي الابواب لما ناقشوا الناس في هاي المسائل - [00:17:58](#)

لانكم ستجدون ان المجتمع لن يتقبل منكم فكرة انك تنهاه عن كثير من الامور الحياتية بحجة ان فيها مشابهة للمشركين المجتمع للاسف بسبب اننا امة منهزمة سطوة الثقافة الغالبة لن يقبلوا منك عندما تقول يا اخي لا تلبس هذا الخاتم بهاي الطريقة ترى هاي مشابهة لليهود. او لا تعمل كذا هاي مشابهة للنصارى - [00:18:10](#)

دائما ستكون الحجة الحاضرة يعني هو انا يا شيخ بدي اشابههم احنا بنقول هناك فكرة مهمة في الشريعة الشريعة تسد الذرائع ما معنى تسد الذرائع ما معنى سدا للذريعة يعني الشريعة تمنع من اشياء مباحة - [00:18:34](#)

عادية تمنع اشياء مباحة خوفا من انها تفضي مع مرور الزمن الى اشياء محرمة او كفر او شرك هذه هكذا فلسفة الشريعة. الشريعة تمنع بعض الاشياء المباحة خوفا من ان تفضي - [00:18:53](#)

الى شرك او معاصي او فجور في المستقبل. فلذلك الشريعة منعت الصلاة عند طلوع الشمس ومنعت الصلاة عند غروب الشمس سدا للذريعة حتى لا يتطور الامر فنجد بعض المسلمين يعبدون الشمس والقمر - [00:19:13](#)

حتى لا تقع في نفس المآزق. نعم قال وكان فيه تنبيه على ان كل ما يفعله المشركون من العبادات ونحوها مما يكون كفرا او معصية بالنية ينهى المؤمنون عن ظاهره وان لم يقصدوا به قصد المشركين - [00:19:29](#)

سدا للذريعة وحسما للمادة. اه هذي قاعدة. هذا كله هذه ثلاثة اسطر نضع تحتها خط بانها قاعدة استنبطها ابن تيمية من هذا الحديث ومن غيره. يقول وهذا الحديث فيه تنبيه على ماذا؟ على ان كل - [00:19:42](#)

ما يفعله المشركون من عبادات او نحوها مثل الاعياد والمهرجانات التي يختصون بها ان كل ما يفعله المشركون من عبادات ونحوها مما طبعا هو يكون كفرا او معصية مما يكون كفرا او معصية - [00:19:57](#)

ينهل لانه في هناك اشياء بعملوها مشترك انساني. يعني المشركين بولكوا. احنا ممنوع نوكل؟ لأ طبعا. هم مثلا بسبحوا انا ممنوع اسبح لا فالمراد هذا الضابط ما يفعله المشركون من عبادات ونحوها مما يكون كفرا او معصية - [00:20:17](#)

كل ما يفعله المشركون من عبادات او محوها مما يكون كفرا او معصية فنحن المؤمنون منهيون عن مشابههم في ظاهره. ينهى المؤمنون عن ظاهره. وان لم يقصدوا بهذا الظاهر وان كنت انا لما افعل لا اقصد به ما يقصده المشركون - [00:20:37](#)

لكن مع ذلك لا يجوز ان تفعل هذا الفعل. ليه سدا للذريعة وحسما للمادة اعطيك مثال يعني يسير. تكلمنا فيه كثيرا ربما في مناطق اخرى لبس الدبلة الخطبة الدبل يا اخواني من يعرف تاريخها يعرف ان اصلها نصراني - [00:20:57](#)

يتعلق بنظرة النصارى للطلاق عفووا للزواج انه زواج مقدس لا طلاق فيه فكانت فكرة الدبلة هناك نشأت في بلاد الكفار ان الانسان اذا تزوج يدخل الى الكنيسة ويتم وضع الخاتم في يده - [00:21:19](#)

وضع ما يسميها الدبلة في يده دلالة انه زواج ما في طلاق لانه في دينه ما فش طلاق اذا مرة الله يعوض عليك. بتضل عقلبك حتى تموت انت وتموت هي - [00:21:37](#)

فكانت فكرة الدبلة هي فكرة دينية عندهم. فكرة دينية تعني الزواج المقدس يعني زواج لا طلاق بعدهم. ما في مجال تطلق هاي

الفكرة انتقلت للعالم الاسلامي مع التغريب ومع الحوادث واصبح المسلمون - [00:21:49](#)

كثيرا منهم يلبسون هذه في اعراسهم وخطب اليس كذلك حتى كثير من الملتزمين فلما تنكر لبس هذا الموضوع ايش يقول لك؟ يا

اخي خاتم وفرح وانت يعني احنا هل نقصد قصدهم؟ نحن ما نقصد قصدهم - [00:22:08](#)

فانا ايش اقول له يا اخي انا عارف انه انت لما لبست الدبلة لبسته كخاتم وانك لا تقصد قصدهم انا عارف هذا. لكن قاعدة الشريعة

بالاستقراء هو ما ذكره ابن تيمية - [00:22:22](#)

قاعدة الشريعة ان كل احفظ ما يفعله المشركون من عبادات او نحوها وهذا شكل من اشكال الطقوس الدينية مما هو كفر او معصية.

هل قضية زواج لا طلاق بعده؟ شيء جائز شرعا ولا حرام؟ حرام انت كيف تقول زواج لا طلاق بعده - [00:22:34](#)

شرع الله النافذ. فيه زواج وفيه طلاق فاذا هذا الذي كانوا يفعلونه من الدين المحرف المؤمن ينهى عن التشبه بظاهر هذه الحالة وان

لم يقصدوا قصد المشركين. فاهتمت؟ هاي مهم. انه راح يجي يقول لك انا لا اقصد قصده. ما انا عارف انك ما بتقصد قصده. انا عارف

انه انت اصلا بنوز - [00:22:53](#)

عارف هاي السالفة يعني انت اصلا قضية انه هاي الدبلة اصلها ديني نصراني اصلا اغلب الناس اليوم لا يعرفون هاي المعلومة لكن اذا

بين لك الحكم الشرعي الاصل ان تتبع - [00:23:14](#)

ليه؟ لانه هذه قاعدة الشريعة تحسم المادة مجرد انك تركت هذا الخاتم اعتزازا بدينك وهويتك المسلمة هذا جزء من العبادة

لله سبحانه. انني استطعت ان اترك شيء منه مما هو من خصائص اديانهم - [00:23:27](#)

لله سبحانه. هونا بيحي عزة المسلم وتمسكه بدينه وامته واما اذا انت مجرد خاتم مش قادر تتركه. اذا مجرد قصة شعر اذا مجرد

يعني لباس معين من خصائص دينية ما انت مش قادر تتركه. اذا ماذا سنفعل في - [00:23:44](#)

ما هو اعقد من ذلك؟ نعم ولو من هذا الباب انه كان اذا صلى الى عود او عمود جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولم يصمد له صمدا.

نعم من هذا الباب من باب سد الذرائع في مشابهة المشركين - [00:23:58](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم تعرف المصلي ينبغي ان يضع امامه ايش؟ ساتر اثناء الصلاة صحيح؟ لما تصلي لابد يكون امامك سترة

النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا وضع سترة لا لا تكون السترة امامه في الوسط - [00:24:11](#)

يضع السترة اما على حاجبه الايمن او على حاجبه الايسر. يعني انا بدي اصلي باتجاه هذا الجدار لا اجعل الجدار امامي في المنتصف

اجعل الجدار اما انا عن يمينه - [00:24:29](#)

او عن يساره لماذا من يقول لي لماذا؟ لماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا وضع سترة لا يضعها في المنتصف وانما يضعها اما على

حاجبه الايمن يعني يكون هو منحرف عنها قليلا او على حاجبه الايسر - [00:24:43](#)

احسنت حتى لا يظهر ولو شكليا انه يعبد هذا العمود ينحرف عن العمود حتى لا يظهر لي انا بدي مي جاكث خلص الله يرضى عليك.

حتى لا يكون ولو شكليا شكليا. كانك تسجد لهذا العمود او هذا الاسمنت - [00:25:02](#)

اكيد هو لا يسجد له. بس حتى شكليا المطلوب لا يفعل ذلك. فلذلك كان ينحرف يميننا او شمالا. شف كم حسمت الشريعة هذا الباب

وقطعته من جذوره. حفاظا على هويتنا المسلمة وانتمائنا لشريعتنا الاسلامية. نعم - [00:25:20](#)

ولهذا نهى عن الصلاة الى ما عبد من دون الله في الجملة. وان لم يكن العابد يقصد ذلك. ولهذا ينهى عن السجود بين يدي الرجل. اذا

ولهذا نهى عن الصلاة - [00:25:37](#)

الى ما عبد من دون الله في الجملة لا يجوز ان تصلي لجهة صنم لو في صنم امامك لا يجوز تصلي صلاة العصر امامه. ليه حتى لا

يكون مشابه لهم في الصورة. حتى لو انت بتصلي العصر لله. ما بصير اصلي امام شيء يعبد. لو رحت مثلا عالهند انت. ولقيت بوذا

امامك. ودخل عليك - [00:25:47](#)

وقت العصر صليت الله اكبر وبوذي امامك بزبط ما بزبط ليه؟ يا شيخ انا بصلي لله. لكن صورة صلاتك قد يفهم منها او قد تشابه ولو

في الظاهر انك تعبده. فلذلك نهى الاسلام عن الصلاة باتجاه اي شيء عبد من دون الله - [00:26:09](#)

وان لم يكن العابد يقصد ذلك. يعني وان كنت وانت تصلي لا تقصد السجود للصنم. تقصد السجود لله. لكن لا يجوز لذلك ما حكم

الصلاة للقبور قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور - [00:26:27](#)

بشيخ انا قدامي قبر وصليت عليه صليت لله انا ما صليت لصاحب القبر. لا يجوز لماذا لا يجوز لان القبور عبدت فلا يجوز ان تصلي امام شيء يعبد من عبد من دون الله. ولو ولو كنت لا تقصد السجود له. حتى لا تحصل المشاكلة في الظاهر. واضح هذا الاصل يا اخوان

- [00:26:44](#)

اكمل. قال لما فيه من مشابهة السجود لغير الله. فانظر كيف قطعت الشريعة المشابهة في الجهاد وفي الاوقات. انظر كيف قطعت

الشريعة يعني حسمت باب مشابهة المشركين في الجهاد الجهات يعني ان لا نسجد لاي جهة تعبد من دون الله - [00:27:06](#)

الجهاد يعني ان لا نسجد لاي جهة سواء صنم او حجر او شجر او قبر. هذا معناه قطعت المشابهة في الجهات. وقطعت المشابهة في الاوقات نهاتنا عن السجود والصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها. فهمتم ما معنى قطعت المشابهة في الجهات والاقوات؟ الجهات

يعني ان تسجد لشيء عبد من دون الله لا يجوز - [00:27:24](#)

ان تسجد لله عنده يعني ان تسجد لله عند شيء عبد من دون الله لا يجوز. كذلك الاوقات ان تسجد لله في وقت يختص به الكفار في

عبادة اصنامهم لا يجوز. فنهت عن السجود عند - [00:27:44](#)

طلوع الشمس عند غروبها. نعم. قال وكما لا يصلى الى القبلة التي يصلون اليها. كذلك لا يصلى الى ما يصلون له. ما لا يصلى الى القبلة

التي يصلون اليهود يصلون لبيت المقدس. وربنا امرنا نتحول للكعبة ليه - [00:27:58](#)

لمخالفة اليهود اليس كذلك فكما اننا لا نصلي الى القبلة التي يصلون اليها كذلك لا نصلي الى ما يصلون له من اصنام واشجار واحجار

وقبور كذلك لا يصلى الى كل ما يصلون له من شجر او حجر او قبر او ما شابه ذلك. بل هذا اشد فسادا. يعني ان تصلي باتجاه

اصنامهم - [00:28:13](#)

اشد فسادا من ان تصلي لقبلتهم انه هذه معبودات خلاف القبلة. القبلة ما كانوا يعبدونها. ومع ذلك امرنا بمخالفتهم فيها. فما بالك ان

تصلي باتجاه قبر يعبدونه؟ او صنم يعبدونه - [00:28:36](#)

سيكون اشد فسادا. نعم. قال فان القبلة شريعة من الشرائع قد تختلف باختلاف شرائع القبلة في النهاية مش الى القبلة مش الها. ومع

ذلك امرنا بمخالفتهم فيها. فما بالك ان تصلي لما هو اله - [00:28:50](#)

في نظرهم. نعم. قال اما السجود لغير الله وعبادته فهو محرم في الدين الذي اتفقت عليه رسل الله. كما قال سبحانه وتعالى واسأل

من سلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون. وايضا عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:29:05](#)

انه رأى رجلا يتكئ على يده اليسرى وهو قاعد في الصلاة. فقال له لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس الذين يعذبون. وفي رواية

بعض الناس في التشهد بعضهم كان في التشهد كيف يجلس؟ - [00:29:25](#)

احنا بنجلس هكذا ونضع السبابة ونشير. كان بعضهم يجلس جلسة هكذا يضع يده هكذا في التشهد يعني كأنه يستريح او شيء ما كان

بعض يعني اهل البدو في زمنهم كان عندهم جهل في احكام الشريعة - [00:29:40](#)

فكان يصلي وفي الصلاة اذا قعد يجلس هكذا ان تتكأ على يدك اليسرى هذه جلسة المغضوب عليهم جلسة اليهود فلذلك عبد الله بن

عمر لما رأى رجلا يصلي وهو قاعد في الصلاة واضعا يده اليسرى هكذا - [00:29:55](#)

ماذا قال له اقرأ ماذا قال له قال لا تجلس هكذا في ماذا قاله لا تجلس هكذا فان قال فان هكذا يجلس الذين يعذبون. اذا ايش انت

فهمت لماذا نهاه عن هذه الجلسة - [00:30:10](#)

لانه فيها مشابهة للكفار نهاه عنها مش لانها تخل باداب الصلاة ابتداء لا نهاه عنها لان فيها مشابهة للكفار. هذه جلسة الكفار. نعم. قال

وفي رواية تلك صلاة المغضوب عليهم. يعني جلسة اليوم - [00:30:25](#)

المغضوب عليهم اليهود هم الذين كانوا يجلسون في صلاتهم ويتكأون هكذا. نعم قال وفي رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على يده. رواه ابو داود. نعم - [00:30:42](#)

في هذا الحديث النهي عن هذه الجلسة معللة معللا بانها جلسة المعذبين. نعم. وهذه مبالغة هذا حديث اخر. يعني خلاص انتهى

حديث ابي امامة. هذا حديث اخر يدل على الاصل نعم - [00:30:55](#)

قال وهذه مبالغة في مجانية هديهم. وايضا فروى البخاري عن مسروق عن عائشة انها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته. ايضا

حديث اخر عن مشابهة المشركين نهى يصلي الرجل مختصرا مختصرا ان ان يقف انت لما تقف في الصلاة - [00:31:06](#)

ضع يديك هكذا بعضهم كان يضع يديه هكذا تمام؟ فنهى ان يصلي الرجل مختصرا وما سبب النهي ان هكذا يفعل اليهود طيب قال
وتقول ان اليهود ان اليهود تفعله. ورواه ايضا من حديث ابي هريرة قال نهى عن الخصر في الصلاة. عليه الصلاة والسلام. وفي لفظ

نهى ان يصلي الرجل مختصرا. قال وقال - [00:31:22](#)

هشام ابو هرار عن سيرين عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا رواه مسلم في صحيحه نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعن زياد بن ابن صبيح قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرته. فلما صلى قال هذا الصلب في الصلاة

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنه - [00:31:46](#)

لماذا سمي صلبا يشبه الصليب تخيل انك انت واقف وواضع يديك هكذا لانه صليب لانه واقف وهكذا جاء. لو نظرت اليه من بعيد
تشعر كأنه صليب. نعم. قال رواه احمد وابو داود والنسائي. وايضا عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه قال اشتكى رسول الله -

[00:32:04](#)

صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد. اشتكى يعني مرض صلى الله عليه وسلم. نعم. قال وابو بكر يسمع الناس تكبيره.

فالتفت الينا فرأنا قياما فإشار الينا فقعدنا. فصلينا بصلاته قعودا. فلما سلم قال - [00:32:25](#)

انفا تفعلون فعل فارس والروم. يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلون. ائتموا شيخ مش امشي اهتموا بامتكم نعم. نعم. اهتموا.
اهتموا. مقدمين التاء على الهندسة. ما فش مشكلة. قال ائتموا بامتكم. فان صلى قائما فصلوا قياما. وان صلى قاعدا فصلوا قعودا -

[00:32:38](#)

نعم. رواه مسلم وابو داود من حديث الليث عن عن ابي الزبير عن جابر. نعم هنا ما موطني الشاهد كيف يستدل بهذا الحديث على

مخالفة اليهود والنصارى لماذا اعطيني وين المشابهة بالضبط هنا - [00:32:58](#)

يعني ايش قصة الحديث وين النبي صلى الله عليه وسلم خاف ان يكون الصحابة شابهوهم ايوة ايش فعلوا الصحابة؟ وين كان خطأ

الصحابة اذا بدنا نقول؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم امام امام جالس - [00:33:17](#)

وهم كانوا وراي يصلوا وقوف فأشار اليهم في الصلاة ان اجلسوا. ما تصلوا واقفين فلما سلم قال لهم كنتم قبل قليل تفعلون فعل

فارس والروم. اه كيف زعماء الفرس والروم كان الامير او الخليفة او الزعيم يجلس هاك يضلله جالس - [00:33:35](#)

وكل جنوده حواشيه وقوف حوله. وهذا نوع من الكبر النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بزبط انا قائمكم جالس وانتم وراي قيام

اخشى ان يكون هذا من مشابهة فارس والروم انهم كانوا يقفون وامراؤهم جالسون - [00:33:56](#)

فنهاهم عن هذه السورة لما فيها من مشابهة اهل الكتاب او مشابهة الكفار عموما واضح؟ طيب وان كان هاي المسألة فيها خلاف

فقهي. قضية اذا صلى الامام جالسا هل يكون من وراءه قيام؟ هسا بناء على هذا الحديث ايش اللي فهمنا - [00:34:14](#)

انه لا يجوز لكن طب في مرض وفاته كان يصلي جالسا وابو بكر قائما والناس قيام ولذلك هاي المسألة الان سيناقشها ابن تيمية نقاش
طويل شوي هاي المسألة اكمل قال ورواه ابو داود وغيره من حديث الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال ركب رسول الله صلى الله

عليه وسلم فرسا بالمدينة فصرعه على جذم نخلة فانقطعت قدمه فاتيناه - [00:34:33](#)

قدمه يعني يظهر انقطع وتر من الاوتار عنده صلى الله عليه وسلم. كان راكب على اه فرس فوقع صلوات ربي وسلامه عليه. سقط عنه

فشجت قدمه كانه صار في يعني ردة او انقطاع الله اعلم يعني ايش طبيعي. فاضطر انه ما كان يستطيع يقف - [00:34:56](#)

فكان يصلي جالسا. نعم قال فاتيناه نعوده فوجدناه في مشربة لعائشة يسبح جالسا. مشربة يعني غرفة حجرة. نعم. قال فقمننا خلفه

فسكت عنا. ثم اتيناه مرة اخرى نعوده فصلى المكتوبة جالسا - [00:35:13](#)

فقمنا خلفه فاشار الينا فقعدنا. قال فلما قضى الصلاة قال اذا صلى الامام جالسا فصلوا جلوسا. واذا صلى الامام قائما فصلوا قياما ولا تفعلوا كما يفعل اهل بعظماؤها. ففي هذا الحديث انه امرهم بترك القيام الذي هو فرض في الصلاة وعلل ذلك بان قيام المأمومين مع قعود الامام يشبه فعل فارس والروم - [00:35:25](#)

ان قيام المأمومين مع جلوس الامام يشبه فعل فارس والروم هاي العلة. نعم قال آآ بعضاء في قيامهم هم قعود. ومعلوم ان المأموم انما نوى ان يقوم لله لا لامامه. وهذا تشديد عظيم في انه احنا عارفين انه الصحابة لما كانوا واقفين هم واقفين - [00:35:45](#)

لله. وليس للنبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك نهوا عن هذه السورة لما كانت تشبه في الظاهر ما كان يفعله الفرس والروم زعمائهم. وان كان مقصد الصحابة مختلف تماما. نعم. قال وهذا تشديد عظيم في النهي عن القيام للرجل القاعد - [00:36:03](#)

نهى ايضا عما يشبه ذلك. وان لم يقصد به ذلك ولهذا نهى عن السجود لله بين يدي الرجل وعن الصلاة الى ما قد عبد من دون الله

كالنار ونحوها. نعم. لذلك الاصل اذا انت - [00:36:22](#)

كنت قاعد وكان زملائك قيام انك ما تضلك قاعد يعني بعض الناس يكون قاعد زملاءه واقفين حوله هو جالس وهم واقفين. هذا منهى عنه يا زملائك يجلسوا يا انت بتقوم - [00:36:32](#)

هذه الصورة منصور مجابهة اليهود والنصارى وانت تكون جالس والناس حولك قيام. خاصة ممكن مثلا يحدث هذا مع بعض المشايخ او الدعاة او مثلا شباب في حلقات القرآن بتلاقي الشيخ جالس - [00:36:47](#)

الطلاب حوالي لا علموهم اما ان الكل يجلس او انا اقوم هذا مسألة شرعية في غير الصلاة يعني هذا في غير الصلاة موضوع الصلاة مختلف قليلا. نعم. قال وفي هذا الحديث ايضا نهى عما يشبه فعل فارس والروم وان كانت نيتنا غير نيتهم. اكيد. لقوله فلا تفعلوه.

فهل بعد هذا - [00:37:00](#)

النهي عن مشابهاهم في مجرد صورة غاية. يعني اذا هو يقول بدك اكثر من هيك يعني فاذا بعد هذا غاية يعني بدك اكثر من هيك.

نهى عن مشابهة المشركين في الصورة الظاهرة يعني نحن نفعل افعال - [00:37:18](#)

لا نقصد بها ما يقصدونه هم ومع ذلك نهتتنا الشريعة عن هذه الافعال. انتم فاهمين هو ايش يؤصل ابن تيمية؟ ان الشريعة عم تنهانا عن اشياء نحن لا نقصد بفعلها - [00:37:32](#)

ما يقصده الفرس والروم بافعالهم. يعني هم لماذا يقفون امام زعمائهم تعظيما لزعماؤهم احنا. طب الصحابة لما كانوا واقفين وراء

النبي صلى الله عليه وسلم. ليش كانوا واقفين؟ لله. يعني المقصد مختلف تماما. ومع ذلك نهوا عن الصورة - [00:37:45](#)

يقول لك هل تريد اكثر من هذا النهي لا تفعل ولو كان قصدك غير قصد اليهود والنصارى لا تفعل هيك الشريعة بقول لك لا تفعل ولو كنت لا تقصد قصدهم بده يأكد ابن تيمية هاي الفكرة. نعم. قال ثم هذا الحديث سواء كان محكما في قعود الامام او منسوخة فان

الحجة منه قائمة. بعض ليش قال او منسوخة؟ هنا بدأ - [00:38:00](#)

نناقش المسألة من ناحية فقهية مسألة فقهية اذا صلى الامام جالسا المأمومون هل يصلون جلوسا او قياما المذاهب الفقهية صراحة

اختلفت بعض الناس تمسكوا بهذا الحديث اللي شرحناه قبل شوي. فشو قالوا؟ - [00:38:24](#)

اذا صلى الامام جالسا يجب على المأمومين ان يصلوا جلوسا بعض المذاهب قالت لا. هذا الحديث منسوخ ايش اللي نسخه ما حدث في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:41](#)

انه في مرض الوفاة جاء فدخل فصلى بالناس وهو جالس وكان ابو بكر قائم. والناس قيام. ابو بكر يقتضي بصلاة رسول الله صلى

الله عليه وسلم ويقتدي الناس في صلاة ابي بكر. ففي مرض الوفاة الظاهر انه الناس صلت قيام - [00:38:57](#)

والامام وهو النبي صلى الله عليه وسلم كان جالس فقالوا اذا هذا الحديث نسخ حديث النهي عن القيام. الحديث في مرض وفاته

نسخ الحديث الذي شرحناه قبل قليل. طيب ابن تيمية سيناقش يقول ثم هذا الحديث - [00:39:15](#)

سواء قلنا هو محكم. محكم يعني لم ينسخ او قلنا انه نسخ فان الحجة منه قائمة. شوفوا هنا تطلع ابن تيمية وانه مش يعني حتى ما

يطلعوش واحد يجي يقول له اخطأت يا ابن تيمية - [00:39:30](#)

بالاستدلال بهذا الحديث. لان الحديث منسوخ. بقول لك لا انا بعرف انه في حدا قال انه منسوخ. لكن حتى لو قلنا ان الحديث السابق منسوخ ستبقى الحجة فيه قائمة. في عدم مشابهة فارس والروم. كيف؟ شوفوا شو قال. قال لان نسخ القعودي لا يدل على فساد تلك العلة. قال نعم، لان نسخ القعود - [00:39:44](#)

لو فرضنا فرضا انه الحديث منسوخ وانه يجوز للمؤمنين ان يقفوا ولو كان الامام جالس. لو قلنا هذا هو الحكم النهائي. هل هذا ينسخ العلة وهي عدم مشابهة فارس والروم؟ قال لا هذا لا يؤثر على العلة. لو نسخ الحكم - [00:40:04](#)
الا لم تنسخ فهمتم؟ لو نسخ الحكم لكن علة عدم مشابهة فارس وروب لم تنسخ. لماذا؟ قال. قال وانما يقتضي انه قد عارضها ما ترجح عليها. اه فهو يقول العلة - [00:40:24](#)

ما نسخت وانما لو فرضنا قلنا ان الحكم منسوخ يكون الذي نسخه وجود علة اخرى اقوى في هذا الحكم عارضت العلة الاولى. هاي بسموها تزامم العلل ان هناك علة اخرى اقوى - [00:40:37](#)

عارضت العلة الاولى تقدمت الشريعة في نهاية الامر العلة الاخرى العلة الاخرى التي تجيز قيام المأمومين. نعم. قال مثل كون القيام فرضا في الصلاة. اه ايش هاي العلة الاخرى؟ لان شف كيف تزامم العلل - [00:40:55](#)

الان لماذا نهينا عن القيام والامام جالس؟ شو العلة كانت العلة الا نجاهه فارس والروم. طيب اذا قلنا هذا الحكم نسخ واصبح المأمومون يقفون والامام جالس ما هي العلة التي ستكون من اجلها النسخ؟ - [00:41:11](#)

ان القيام فرض في الصلاة كون القيام فرض في الصلاة علة زاحمت علة مشابهة فارس والروم. في علتين تزاممتا نحافظ على القيام لانه فرض ولا نحافظ على عدم القيام خوفا من مجابهة فارس والروم - [00:41:31](#)

وهنا صار في تزامم علل او تعارض علل فمن يرى ان الحديث منسوخ ايش يقول؟ يقول المحافظة على القيام في الصلاة اهم من مسألة عدم مشابهة فارس والروم في هاي الصورة - [00:41:50](#)

ومن قال لا الحديث غير منسوخ. خلص لأ قال بقيت العلة الاولى وهي عدم مشابهة فارس والروم هي الفاعلة في هذه الحالة فباختصار سواء قلنا الحكم محكم مش منسوخ. او قلنا انه منسوخ. سبب نسخه سيكون ليس لان العلة الاولى غلط - [00:42:04](#)
او لان العلة الاولى ضعيفة سبب نسخه سيكون ماذا؟ معارضة علة اخرى هي اقوى من العلة الاولى في التأثير العلة الاولى موجودة. ومطلوبة شرعا. لكن زاحمتها علة اقوى. ما هي العلة الاقوى؟ ان القيام في الصلاة فرض. فبدنا نحافظ عليه حتى ولو كان في -

[00:42:25](#)

شيء من مشابهة فيروس والروم لانه هذا اهم في هاي المسألة. هكذا فرضيا. نعم. قال فلا يسقط الفرض بمجرد المشابهة الصورية.

فقالوا فلا يسقط القيام في الفرض لمجرد المشابهة الصورية للفرس والروم. لان القيام في الفرض اهم - [00:42:46](#)
وهنا اصلا بيجي اجتهاد. يعني اذا في مذاهب قالت خلص الحكم المنسوخ. وفي مذاهب قالت الحكم مش منسوخ وكل واحد ينظر الى العلل بالطريقة التي يراها انسب. نعم. قال وهذا محل اجتهاد. اجتهاد هاي مسألة اجتهادية لا ينكر فيها. نعم. قال واما -

[00:43:02](#)

مشابهة الصورية اذا لم تسقط فرضا كانت تلك العلة التي علل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم سليمة عن معارض او نسخ يقول هذه المشابهة سوريا لو انها لو انها - [00:43:20](#)

لم تؤدي الى اسقاط ركن من اركان الصلاة وهو القيام لبقية الحكم كما هو باتفاق الجميع. صح؟ لو ان المشابهة الصورية للفرس والروم لو انها لم تؤدي الى الاخلال بركن من اركان الصلاة وهو القيام لبقية الحكم كما هو لكن لما ادت الى الاخلال بركن - [00:43:34](#)

من اركان الصلاة وهو القيام حصل خلاف بين الفقهاء هل نقول بالمحافظة على القيام ولو ادى الى مجابهة صورية او لا نسقط القيام خوفا من المشابهة السورية. بصير هون اختلاف بين انظار الفقهاء - [00:43:55](#)

نعم. قال لان القيام في الصلاة ليس بمشابهة في الحقيقة. فلا يكون محظورا. فالحكم اذا علل بعلة ثم نسخ مع بقاء العلة فلا بد من ان

يكون غيرها ترجح عليها وقتا نسخ او او ضعف تأثيرها. هذه هذه طبعاً قاعدة اصولية يستفيد منها الشباب الاصوليين. فالحكم قاعدة
فالحكم اذا - [00:44:11](#)

كان علل بعلة ثم نسخ هذا الحكم مع بقاء العلة وهي المشابهة صورية فلا بد طب كيف نسخ الحكم مع ان العلة بقيت موجودة ينسخ
الحكم مع بقاء العلة موجودة. لان هذه العلة زاحمتها علة اخرى اقوى منها - [00:44:31](#)
فادت الى نسخ الحكم. وليس لان العلة الاولى كانت خطأ او باطلة. نعم قال اما ان تكون في نفسها باطلة فهذا محال. اه اما ان تكون
العلة الاولى باطلة فهذا محال. لانه هذا اصلا قدح في الشارع - [00:44:51](#)
في الشارع انه علل العلة الاولى وهي خطأ ناقصة لا يكون ذلك في الله. حاشاه نعم. قال هذا كله لو كان الحكم هنا منسوخا. وهذا كله
لو مشينا مع الفقهاء اللي بحكوا - [00:45:06](#)
ان الحكم منسوخ. نعم. قال فكيف والصحيح ان هذا الحديث محكم؟ ابن تيمية ماذا يراه؟ لا يرى ان الحديث الاول محكم وانه مش
منسوخ وان الاصل ان يجلس الناس مع جلوس الامام. نعم. قال قد عمل به غير واحد من الصحابة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع كونهم علموا - [00:45:18](#)

اتاه في مرضه اللي هو اللي هو الحديث الذي زعم انه نسخ. والحديث الذي زعم انه نسخ حديث صلواته في مرضه انه كان جالسا
والناس قياما. فالصحابه بعضهم اخذ في الحديث الاول - [00:45:38](#)
مع انه يعرف الحديث الثاني وانه صلى الله عليه وسلم في مرضه كان جالسا والناس قياما. نعم بالنسبة للتقرير اللي قاله ابن تيمية
على قول النسخ الان طب ركن القيام في الصلاة هو كان موجود من اصل. نعم. فكيف يعني ابن تيمية على على تحليله؟ انه هو كان
طارئ بعد بعد نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن القيام. انه لو كان وجد من البداية - [00:45:51](#)
هم. لما قال لهم اقعدوا اصلا لان هو اقوى انت قصدك القوة في ذلك الوقت؟ نعم. ان قصدك ان القيام في الصلاة كان حاصلًا وهو اصلا
ابن تيمية هو ليس مع هذا الرأي اصلا - [00:46:12](#)
لكن هو يصور جدليا ان النبي صلى الله عليه وسلم اوحى اليه في اخر الامر قد يكون اوحى اليه انقوي تلك العلة على هذه العلة يعني
احيانا قد يكون الحكم اله تأثير لحظي - [00:46:26](#)

يعني كان له وقت محدد اراد الله ان يظهر قضية مخالفة لليهود والنصارى. او الفرس والروم. ثم عاد الى تقوية ما هو قوي ثم عاد الى
تقويتي ما هو قوي. واصلا النسخ هو ليس بداء. وانما النسخ ان يكون ذلك الحكم له مصلحة معينة - [00:46:39](#)
وعلل لعلتها في ذلك الوقت انها مشابهة للفرس والروم. ثم نسخ الحكم وعاد الى ما هو اقوى لذلك حتى مثلا الصلاة مش كانوا يقولون
كانت الصلاة الى البيت الحرام. اول ما شرعت ثم وجهوا الى بيت المقدس ثم عادوا الى البيت الحرام - [00:46:55](#)
نعم الصلاة القيام هو ركن. قد نكون في تلك الفترة اراد الله عز وجل اظهار المخالفة للفرس والروم. فامرنا وفي تلك الفترة في
الجلوس مخالفة لفرس والروم. لعلة ثم عاد الى تقوية الامر الاول كوني هو الاقوى. وهذا نسخ سيكون - [00:47:13](#)
وقد استفاض عنه صلى الله عليه وسلم الامر به استفاضة صحيحة صريحة. يمتنع معها ان يكون حديث المرض ناسخا له. على ما هو
مقرر في غير هذا الموضوع بقول لك هذا مش موضوعنا او اقول لك لماذا حديث المرض لا يعتبر ناسخا؟ هذا ان شا الله في كتب الفقه
بتدرسه. نعم. قال اما بجواز الامرين اذ فعل اذ فعل القيام لا - [00:47:33](#)

على القعود واما بالفرق بين المبتدئ للصلاة قاعدة اما بجواز الامرين وهذا مذهب الحنابلة مذهب الحنابلة ما هو ما اذا قاما في
الابتداء يجب قيامهم او لا جلوسهم ندب الحنابلة يقولون اذا جلس الامام اذا كان الامام يصلي جالسا - [00:47:54](#)
فالمأمومون مخيرون. بين ان يصلوا جلوسا وبين ان يصلوا قياما. اذا الامام ابتدأ الصلاة جالس المأمومون مخيرون. ليش الحنابلة
قالوا بالتخيير؟ قالوا لان هناك حديثين حديث مرض الوفاة صلوا وهم قيام - [00:48:11](#)
وحديثا اول اشار اليهم ان يجلسوا. فعرفنا ان هذا جائز وهذا جائز. وانما هناك علل بمشابهة الفرس والروم فقط تنبه لماذا فضل لهم
الجلوس وليس على سبيل الوجوب فهمتم لماذا فضل لهم الجلوس وليس على سبيل الوجوب؟ فالحنابلة قالوا بجواز الامرين. نعم -

قال واما بالفرق بين المبتدئ للصلاة قاعدا والصلاة التي ابتدأها الامام قائما لعدم دخول هذه الصلاة في قوله واذا صلى قاعدا. والرأي الثاني ايش يقول يقول اصلا حديث مرض الوفاة - [00:48:50](#)

تختلف معطياته عن الحديث السابق مين يعطيني؟ لماذا حديث مرض الوفاة؟ تختلف الحادثة في تفاصيلها عن الحديث السابق اللي اللي اشار اليهم ان يجلسوا احسنت في الحديث الاول النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الصلاة وهو جالس - [00:49:04](#) ولذلك اشار اليهم ان يجلسوا في حديث مرض الوفاة مين تذكر شو كانت الحادثة؟ كان ابو بكر هو الذي ابتدأ الصلاة. قائما ثم ادخر النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك - [00:49:35](#)

تسلي قاعدا فالنبي صلى الله عليه وسلم ليس هو الذي ابتدأ الصلاة قاعدا. بل دخل وابو بكر يصلي اماما قائما والناس قيام ثم دخل هو فأصبح الامام. ثم دخل وفأصبح الامام. وهذا ايضا يوافق مذهب الحنابلة. لان الحنابلة يقولون اذا ابتدأ الامام الصلاة - [00:49:49](#) قائما ثم طرأ له الجلوس المأمومون لا يجلسون. باعتبار انه ابتدأ الصلاة قائما. وانما اذا ابتدأ الصلاة جالسا يخير المأموم بين ان يجلس وبين ان يقف ابن تيمية باختصار بقول لك لما في داعي نقول بالنسخ - [00:50:10](#)

انه في امكانية لتأويل حديث مرض الوفاة باكثر من طريقة. نعم قال ولعدم المفسدة التي علل بها. ولان بناء فعل اخر الصلاة على اولها من بنائها على صلاة الامام. ونحو ذلك من الامور المذكورة في غير هذا الموضع - [00:50:27](#) ايضا فعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبع جنازة لم يقعد حتى توضع بناء فعل اخر الصلاة على اولها في كلمة محذوفة هون - [00:50:44](#)

اولى من بنائها على صلاة الامام. في كلمة اولى ساقطة هنا ولان بناء فعل اخر الصلاة على اولها اولى من بنائها على صلاة الامام. اللي هي الفكرة اللي حكيناها ان هم لما ابتدأوا مع ابو بكر قائمين - [00:50:58](#) ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم جالسا الاصل ان تبقى الناس قياما. لانهم بنوا ابتدأوا الصلاة قياما والاصل انه ايش يضلوا؟ قيام فبناء اخر الصلاة على اولها اولى من ماذا - [00:51:16](#)

من متابعة الامام الذي دخل في المنتصف او الامام الذي طرأ له الجلوس. يعني الامام اذا طرأ له الجلوس او دخل في المنتصف الصلاة زي ما مع النبي صلى الله عليه وسلم. ان الناس تحافظ على الهيئة التي بدأت بها الصلاة - [00:51:29](#) اولى من ان تنتقل الى هيئة الامام الطارئة. بخلاف ما لو كان الامام من البداية جالس. فهنا الجلوس سيكون من بداية الصلاة. نعم قال وايضا فعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث مناقشة حديث الجلوس او القيام في الصلاة. احاديث اخرى في المخالفة قال - [00:51:45](#)

قال وايضا فعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبع جنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد فعرض له حبر فقال هكذا نضع يعني - [00:52:05](#) من هو الحبر علماء اليهود. نعم هكذا نضع يا محمد. فقال له يا محمد صلى الله عليه وسلم نحن هكذا نضع. ايش يعني هكذا نضع نحن اذا اتبعنا الجنائز لا نقعد نبقي واقفين حتى توضع الجنازة في القبر - [00:52:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما عرف ان ذلك من فعل اليهود انهم كانوا لا يجلسون حتى توضع الجنازة داخل اللحد امرهم ان يجلسوا. قال للصحابة خلاص اجلسوا. مناكفة لليهود - [00:52:32](#) قال فخالقوهم. قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خالفهم. نعم. رواه ابو داوود وابن ماجه والترمذي وقال بشر بن رافع ليس بالقوي في الحديث. نعم. قلت وقد اختلف العلماء - [00:52:44](#)

وفي القيام للجنازة اذا مرت ومعها اذا شيعت واحاديث الامر بذلك كثيرة مستفيضة. طبعا هاي ايضا من مسائل الخلاف. قضية اذا مرت جنازة وانت جالس في انه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقوم لها - [00:52:55](#) وكذلك اذا تبع الجنازة حتى تدخل المقبرة السنة ان تبقى واقفا حتى ماذا توضع حي النبي صلى الله عليه وسلم خالص نسخ هذا

الحكم. قال خلص اجلسوا الحقيقة نسخ هذا الحكم - [00:53:10](#)

يعني فيه عدة نقاط. لكن الكثير من الفقهاء قالوا نسخ القيام حتى توضع في اللحد. لكن لم ينسخ القيام حتى توضع على الارض.

يعني انت لما توصل للمقبرة الجنائز اولاً توضع على الارض. ثم يحفر لها هكذا كانوا يفعلون - [00:53:28](#)

ثم يتم ادخالها في اللحد الصحابة كانوا يعني بعد النسخ بعد النسخ قال فخالقوهم قيل انهم كانوا يبقون واقفين حتى توضع على

الارض قبل ما توضع في اللحد اذا وضعت على الارض جلسوا - [00:53:46](#)

وانتظروا حتى توضع فلحد مخالفة لليهود هذا يعني احد الاقوال في المسألة. طيب قال ومن اعتقد نسخها او نسخ القيام للمال راتف

عمدته حديث علي وحديث عبادة هذا. فالذين اذا قالوا بالنسخ - [00:54:02](#)

وقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بمخالفة اليهود فبالتالي خلاص لا يشرع القيام للجنائز اذا مرت ولا يشرع ان تبقى قائماً حتى

توضع في اللحد. الذين قالوا بالنسخ اعتمدوا على هذا الحديث. اللي هو حديث عبادة ابن الصامت الذي بين ايدينا. بس المشكلة انه

هذا الحديث - [00:54:16](#)

كما قالوا آآ بشر ابن رافع ليس بالقوي. البعض ضاع في الحديث نفسه البعض ضعف حديث عبادة بن الصامت. فبالتالي الحكم بالنسخ

سيعتمد اولاً هذا الحديث صحيح ولا لا؟ حديث فخالقوهم هذا هل هو صحيح؟ ولا لا في خلاف - [00:54:34](#)

في صحته. نعم. قال وان كان القول بهما ممكناً. ابن تيمية بقول احنا يمكن نجمع بين القيام للجنائز وبين الاخذ بهذا الحديث. كيف

يمكن الجمع قال لان المشيع يقوم يقوم لها حتى توضع عن اعناق الرجال لا في اللحد. هذا هو الجمع. اللي حكيتة قبل شوي -

[00:54:49](#)

ايش قال؟ قال الذي يتبع الجنائز بامكانه ان يحقق القيام وان يخالف اليهود. كيف يا شيخ؟ الذي يتبع الجنائز كيف بامكانه ان يحقق

القيام احتراماً لها؟ وفي نفس الوقت يخالف اليهود - [00:55:07](#)

قال ان يبقى قائماً حتى توضع عن اعناق الرجال. يعني حتى توضع على التراب ع الارض لا فلحت واما فترة تجهيزها حتى توضع في

اللحد خلص اجلس. مخالفة لليهود. لان اليهود كانوا لا يجلسون حتى توضع اين - [00:55:24](#)

في اللحد. فانا بجلس قبل ما توضع في اللحد ولو في الجزئية الاخيرة. من باب المناكفة له. نعم قال فهذا الحديث اما ان يقال به

جمعا بينه وبين غيره او نسخاً لغيره وقد علل المخالفة - [00:55:42](#)

ومن يقول به يضاعفه وذلك لا يقدر في الاستشهاد به والاعتضاد به. اظن ان هنا ايضاً لا ساقطة ومن لا يقول به يضاعفه وكيف من

يقول به يضاعف؟ بزبطش اظن في لان نافية سقطت خطأ - [00:55:55](#)

ومن لا يقول به يضاعف. هذا الحديث هذا الحديث اللي هو حديث عبادة ابن الصامت خالفوهم اما ان تقول به يعني اما ان تقول به

يعني تحتج به واما انك ما تحتج به - [00:56:12](#)

اذا احتجت به فاما تجمع بينه وبين احاديث الامر بالقيام بالطريقة اللي جمعنا فيها قبل شوي واما انك تقول حديث عبادة بن الصامت

ينسخ احاديث الامر بالقيام. صح واما الطرف الاخر من العلماء - [00:56:25](#)

الذين لم يحتجوا بهذا الحديث لماذا لم يحتجوا بحديث عبادة ابن الصامت وعفو قال فيه بشر بن رافع ليس بالقوي لابد يا طالبة متى

تعود هذا النقاش العلمي العالي؟ حتى تفهم طرق اهل العلم في النظر للمسائل الفقهية. اذا ومن لا يقول به يضاعفه. الله اعطيني قلم

لانه لا - [00:56:42](#)

في ساقطة انا مهم جداً خالص الله يرضى عليك. طيب اكمل. قال وقد روى البخاري عن عبدالرحمن ابن القاسم ان القاسم كان يمشي

بين يدي الجنائز ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا رأوها كنت - [00:57:00](#)

ففي اهلك ما كنت مرتين قد استدلت من من كره القيام هنا القاسم بن محمد احد فقهاء المدينة السبعة كان يمشي بين يدي الجنائز.

ايش يعني يمشي بين يدي الجنائز؟ امام الجنائز - [00:57:15](#)

طيب بدي اياكم تعرفوا المصطلحات اخوانا الحديثية لما يقول لك فلان يمشي بين يدي الجنائز شو يعني؟ يعني امامها كان يمشي

بين يدي الجنازة. ولكنه كان لا يقوم لها وكأنه كان يرى ان القيام منسوخ - [00:57:30](#)

في حديث عبادة بن الصامت وكان يخبر عن عائشة انها قالت نعم. كان اهل الجاهلية قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها. يقولون اذا رأوها كنت في اهلك ما كنت مرتين - [00:57:45](#)

وقد يعني اهل يعني ايضا من اسباب نسخ القيام لها انه ليست فقط من افعال اليهود بل ايضا من افعال الجاهليين ان اهل الجاهلية كانت اذا مرت جنازة يقومون لها احتراماً - [00:57:58](#)

يعني زي طقوس يعني. اذا كانت مرة جنازة يقومون لها احتراماً ويخاطبونها. كنت في اهلك ما كنت يكررونها مرتين. يعني كان لك عزوة في الدنيا وهيك خلص متت وكأنها كانت نوع من انواع طقوس هيك يعني. التعزية او الترحم. ان يقوموا للجنازة اذا مرت - [00:58:13](#)

ولذلك القاسم كان لا يقوم للجنازة لان قيام من افعال الجاهليين وقبل وحديث عبادة بن الصابر علل النبي صلى الله عليه وسلم عدم القيام لانه من افعال مين اليهود فاصبح هناك علتان وكلاهما - [00:58:35](#)

تصبان في نفس الاتجاه. وهو عدم مشابهة الجاهليين وعدم مجابهة اليهود. نعم. قال فقد استدل من كره القيام بانه كان من فعل الجاهلية وليس الغرض هنا الكلام في عين هذه المسألة. يعني بقول لك في النهاية مش موضوعنا اني احرك لك المسألة فقهية - [00:58:51](#)

بس بدي اياك تفهم كيف الشريعة تغل بالمخالفة لاهل الكتاب او الجاهلية. نعم. قاله ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحم - [00:59:06](#)

لنا والشق لغيرنا. رواه اهل السنن الاربعة. نعم يعني السنة ان تكون القبور لحدنا لان ان تكون القبور شق هذا ليس من معالم اهل الاسلام. وانما هذا شيع اخذ عن فارس والروم - [00:59:16](#)

احنا في بلادنا طبعا كله شق. يعني في الاردن كل شخص هو مش حرام يعني مش بنقول لك انه فاعل اشي حرام لكن قالوا الافضل الافضل والاولى ان يكون قبور اهل الاسلام لحدنا. اللحد - [00:59:33](#)

على مثل حرف ال باللغة الانجليزية حفرة ثم حفرة جانبية. يوضع الميت في الحفرة الجانبية. ثم يسكر عليه هكذا. احنا في بلادنا لأ شق يعني بس حفرة واحدة ونضع الميت - [00:59:45](#)

الطوب تمام ما هو الافضل اللحم لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللحد لنا يعني من معالم ديننا والشق لغيرنا ليس من معالم ديننا. نعم. قال وعن جرير ابن - [00:59:59](#)

الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا رواه احمد وابن ماجه. وفي رواية لاحمد والشق لاهل الكتاب. وهو مروى من طريق فيها لين لكن - [01:00:14](#)

يصدق بعضها الرواية والشق لاهل الكتاب ليست هي الرواية المشهورة لذلك قال هذه الرواية والشق لاهل الكتاب مروى من طرق فيها لين ضعف. نعم. لكن يمكن ان تكون حسن لغيره. اذا اخذناها باعتبار الطرق. نعم. قال وفيه التنبيه على مخالفتنا لاهل الكتاب حتى في وضع الميت في اسفل القبر. اذا هذا الحديث ايضا دليل - [01:00:24](#)

لما يقول لك اللحد لنا والشق لغيرنا اذا هو يحثك على مخالفة اهل الكتاب حتى في شكل القبر حتى في شكل القبر الاولى ان تخالفهم. نعم قال وايضا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ليس منا من

ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية متفق عليه - [01:00:45](#)

ودعوى الجاهلية ندب الميت وتكون دعوة الجاهلية في العصبية. نعم. ومنه قوله فيما رواه عن فيما رواه احمد عن ابي ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعزى بعزاء - [01:01:05](#)

وتكون دعوة الجاهلية في العصبية هذا متعلق بالحديث الذي يليه. يعني هنا في خطأ في ترتيب الكلام دعوى الجاهلية هي ندب الميت نقطة ثم قال وقد تكون دعوة الجاهلية ان كلمة دعوى الجاهلية وردت في احاديث كثيرة - [01:01:15](#)

الدعوة الجاهلية وردت في احاديث كثيرة. وفي كل حديث يختلف معناها بحسب السياق فهنا في هذا الحديث ليس منا من ضرب الخدود شق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. ما معنى دعوى الجاهلية في هذا الحديث - [01:01:31](#)

والنذب الميت. شو يعني النذب الميت؟ وميت اه كيف يعبدون الروافض في الحسينيات وعلى الحسين هذه دعوة الجاهلية للطميات ايضا من دعوة الجاهلية قد تأتي في بعض سياقات الحديث ويعنى بدعوى الجاهلية التعصب - [01:01:46](#)

للاساب والاجداد مثل حديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا في شهر من تعزى بعزاء الجاهلية يعني من قال انا ابوي فلان ونبني العجيرة الفلانية. واحنا احسن من غيرنا. واحنا كذا. هاي العصبيات القبلية - [01:02:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمعتموه يتعصب هذه العصبيات القبلية فقولوا له عض هنا ابيك كلمة شرسة لكنه يستحقونها. هذا شرع من الله. فنحن لا نستقبح ان نقوله - [01:02:21](#)

ما معنى الهم؟ الذكر عض ذكر ابيك قال ولا تكنوا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول عادة النبي صلى الله عليه وسلم اسلوب الكناية في هذه الاماكن وعدم التصريح بالالفاظ الشرسة. الا في هذا الموطن - [01:02:36](#)

قال من رأيتموه ينسب نفسه انه احنا ولاد العشيرة الفلانية. على سبيل العصبية ولو عض ذكر ابيك. ما معنى هذا الكلام لماذا يعني ما دلالة هاي الكلمة انما اصلك نقطة من ميني يمنى. شو انت يعني؟ - [01:02:51](#)

شو انت ابن فلان؟ شنو قيمة ابن فلان؟ انما انت نطفة من مني يمنى لا تقول لي عاد انا ابن فلان انما الناس باخلاقهم واعمالهم وتقواهم. نعم. قال وايشا عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي - [01:03:09](#)

من امر الجاهلية الجاهلية. هنا طبعا ابن تيمية سيركز الان على مجموعة من الاحاديث التي فيها نسبة اعمال الى انها جاهلية جاهلية واننا نهينا عن فعلها لانها من ايش من امر الجاهلية وهذا يدل على اننا لا نشابه - [01:03:24](#)

الجاهليين في صورة افعالهم. طبعا قد يكون لها علل اخرى لتحريمها. لكن مجرد انه علق النهيه فيها لانها من امر الجاهلية دليل على اننا لا يجوز ان نشابه الكفار الجاهليون. وهذا اذا يندرج تحت الاصل العام عدم مشابهة الكفار في امور دينهم او دنياهم. نعم. التي علاقة بالدين. نعم - [01:03:42](#)

قال لا الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة. وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطيران ودرع من جرب. رواه مسلم ثم في الحديث من دعا بدعوى الجاهلية واخبر ان بعض امر الجاهلية لا يتركه الناس كلهم ذما لمن لم يتركه. وهذا كله يقتضي ان ما كان من امر الجاهلية وفعلهم فهو مذموم - [01:04:07](#)

في دين الاسلام والا لم يكن في اضافة هذه المنكرات الى الجاهلية ذم لها. ومعلوم ان اضافتها الى الجاهلية خرج مخرج الذنب وهذا قوله سبحانه وتعالى يعني لما اقول لك هذا من امر الجاهلية - [01:04:29](#)

يعني هذا مدح ولا ذم اله؟ لما اقول لك هذا الفعل من امر الجاهلية تفهم منه مدح ولا ذنب؟ دم. هذا يدل ان كل ما هو من خصائصهم مذموم. فينبغي الا نفعله. نعم. قال وهذا كقوله سبحانه وتعالى ولا تبرجن - [01:04:44](#)

الجاهلية الاولى. فان في ذلك ذما للتبرج وذما لحال الجاهلية الاولى وذلك يقتضي المنع من مشابهتهم في الجملة. ومنه قوله ابي ذر رضي الله عنه لما لما عير رجلا بامه انك امرؤ فيك جاهلية فانه ذم لذلك الخلق ولاخلاق الجاهلية التي لم يجيء بها الاسلام. ومنه قوله تعالى - [01:04:58](#)

اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية. فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين فان اضافة الحمية الى الجاهليت اقتضى ضمها فما كان من اخلاقهم وافعالهم فهو كذلك. ومن هذا ما رواه البخاري في صحيحه عن عبيد الله بن ابي يزيد انه سمع ابن عباس قال - [01:05:18](#)

ثلاث خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسيت الثالثة. قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواع. يعني هاي اللي نسيها هي الاستسقاء في الانواع. نعم قال وروى مسلم طبعا الاستسقاء بالانواع انهم كانوا يعني يتوجهون الى النجوم - [01:05:38](#)

ويطلبون منها المطر الاستسقاء يعني طلب السقيا بالانواع بتعرفوا حديث اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر اما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا. فكان بعض الجاهليين يعتقد في الانواء والنجوم - [01:05:54](#)

انها هي سبب نزول الامطار فيدعوها ويلتجئ اليها ويذبح لها. من اجل ان تنزل عليه مطرا وهذا من امر الجاهلية صورة منصور الشرك. نعم. قال وروى مسلم في صحيحه عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في امر في الناس هما بهم كفر - [01:06:08](#)

الطعن في الانساب والنياحة على الميت. هما بهم كفر يعني هما خصلتان من خصال الكفر. نعم. قال فقوله هما بهم كفر اي هاتان الخصلتان هما كفر قائم بالناس. المراد بالكفر - [01:06:27](#)

كفر الاصغر. يعني من خصال الكفر ان الانسان قد تقوم به خصلة من خصال الكفار لكن هل يعني انه كافر؟ لا. انت قد تكون في خصلة من خصال المنافقين ولا يعني ذلك انك منافق - [01:06:37](#)

المراد ان هذه من خصال الكفار. حتى انت تنفر عنها. لكن لو قامت بك هذا نقص لكن لا يعني انك كافر. نعم. قال فنفس الخصلتين كفر. حيث كانتا من اعمال - [01:06:49](#)

هما قائمتان بالناس من خصائص الكفار. نعم. قال لكن ليس كل من قام به شعبة من شعب الكفر يصير كافرا الكفر المطلق. هذه قاعدة ليس كل انسان قامت فيه شعبة من شعب الكفر. نقول انه اصبح كافرا مطلق خارج من الملة. لا طبعاً. نعم. قال حتى تقوم به حقيقة الكفر. اه فالانسان لا يكفر - [01:06:59](#)

المطلق حتى يفعل ناقض من نواقض الاسلام حقيقة الكفر يعني ناقض من نواقض الاسلام. نعم قال كما انه ليس كل من قام به شعبة من شعب الايمان يصير مؤمناً حتى يقوم به حتى يقوم به اصل الايمان. نعم. وفرق بين الكفر المعروف باللام كما في قوله صلى الله عليه وسلم - [01:07:19](#)

وسلم ليس بين العبد وبين الكفر او الشرك الا لذلك مثلا لو وجدنا انسانا كافرا هذه التعليق على القاعدة الثانية. وهو كما انه ليس كل من قام به شعبة من شعب الايمان يصير مؤمناً حتى يقوم به اصل الايمان. ما معنى هذا الكلام - [01:07:36](#)

لان اماطة الاذى عن الطريق شعبة من شعب الايمان. طيب لو شفنا واحد كافر الاذى عن الطريق قامت به شعبة من شعب الايمان اماطة الاذى. خلص صار مسلم. لا يا عمي - [01:07:53](#)

ويقول لك كما انه ليس من فعل شعبة من شعب الايمان نحكم عليه انه مسلم حتى يقوم به اصل الايمان وهو ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. فهي فكرة جميلة تفهمها بهاي الطريقة. انه قد يقوم بالمؤمن بعض خصال الكفر فلا يصبح كافرا -

[01:08:06](#)

بعدم قيام حقيقة الكفر به وهو ناقض نواقض الاسلام كذلك العكس الكافر قد يقوم بشعبة من شعب الايمان لكنه لا يصير مؤمناً بهذه الشعبة حتى يأتي باصل الايمان وهو شهادة ان لا اله الا الله - [01:08:24](#)

وان محمدا رسول الله. لو عمل كل شعب الاياد ما بتزبط معه. نعم. قال وفرق بين الكفر المعروف باللام كما في قوله صلى الله عليه وسلم ليس بين العبد وبين الكفر - [01:08:38](#)

وشرك الا ترك الصلاة وبين كفر منكر في الثابت. هذي من القواعد المفيدة في فهم الاحاديث النبوية يعني بالاستقراء هذه وجدت اذا جاء الكفر معرف بالة تعريف المراد به الكفر المخرج من الملة - [01:08:48](#)

واذا جاءت كلمة كفر نكرة بدون ان للتعريف فالمراد خصلة من خصال الكفر تمام مثلا سباب المسلم فسوق وقتاله كفر كلمة كوفو هنا معرفة بال ولا مش معرفة؟ فالمراد به الكفر الاصغر. يعني خصلة من خصال الكفر - [01:09:02](#)

لكن في هذا الحديث بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة الكفر هنا الخروج من الاسلام لذلك اذا جاء البعض فسر هذا الحديث عن الكفر الاصغر نقول له اخطأت انه بالاستقراء - [01:09:20](#)

اذا جاء الكفر معرفا بال المراد به الكفر المخرج من الملة اما اذا جاءت كلمة كفر ليست معرفة ففي العادة يقصد بها خصلة من

الخصال. نعم. قال وفرق ايضا بين معنى الاسم المطلق اذا قيل كافر او مؤمن وبين المعنى المطلق - [01:09:35](#)

في الدرس الماضي. الاسم المطلق ومطلق الاسم. الاسم المطلق اذا قلنا الكافر الاسم المطلق يعني الذي كمل كفره طلع من الدين اما مطلق الكفر هذا قد يكون فيك انت مطلق الكفر. يعني خصلة من خصال الكفة. مطلق الكفر اوسع من الكفر المطلق. نعم. قال كما في

قوله لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب - [01:09:53](#)

وبعضكم رقاب بعض. اذا هنا لاحظوا لا ترجعوا بعدي كفارا كفارا نكرة ولا معرفة؟ نكرة. فهد يحمل على الكفر الاصغر. اي لا ترجعوا

بعدي كفارا حتى لا ترجعوا بعدي. فيكم خصال من خصال الكفر. وهو - [01:10:17](#)

ان يضرب بعضكم رقاب بعض وان يسفك بعضكم رقاب بعض. وان كاد يمكن حملها على الكفر الاكبر كما ذهب بعض المحدثين. اي لا

ترجعوا بعدي كحال المشركين. في الاغتسال لكن يعني هذي قاعدة عامة. نعم - [01:10:33](#)

تمام بس هذا شيء اخر العموم هنا العموم حاضر لان نكرة في سياق النفي لكن هل المراد به الكفر المطلق ولا مطلق

الكفر؟ هو يرى ان هنا لا المراد به مطلق الكفر - [01:10:52](#)

حتى ولو كانت على صيغة العموم. لكن لوجود صيغة العموم اعتقد ان كما قلت لك بعض الشراح الحديث حمل الكفر هنا وان كان نكرة

على الكفر معنى المخرج من الملة - [01:11:09](#)

بمعنى لا ترجعوا بعدي حالكم حال الكفار الخارجين من الملة يضرب بعضكم رقاب بعض. نعم الان صيادي راح ما تقوله الان سيدتي

لاحظ ماذا قال. قال فقوله يضرب بعضكم رقاب بعض. تفسير الكفار في هذا الموضوع. شايف هذا هو؟ قال ابن تيمية - [01:11:22](#)

فيضرب بعضكم رقاب بعض هو تفسير للكفر في هذا الموضوع يعني صح هي نكرة في سياق النفي. لكن هنا هذه النكرة ما معناها في

هذا الموضوع ما جاء تفسيرها لها وهو ان يضرب بعضكم رقاب بعض. فهذا التفسير كأنه حكم ما المراد بالكفر هنا. وانه ليس المراد به

الكفر المخرج من الملة - [01:11:49](#)

نعم. قال وهؤلاء يسمون كفارا تسمية مقيدة. فهؤلاء كفار صح. لكن كفار تسمية مقيدة بهذه الصورة. الا يضرب بعضكم رقاب بعض.

وليس الكفر المطلق. نعم. قال ولا يدخلون في الاسم المطلق اذا قيل كافر ومؤمن. نعم. كما ان قوله - [01:12:10](#)

تعالى ما الاسم المطلق يعني الاسم الكامل. الكفر المخرج من الملة. نعم. قال كما في قوله تعالى ما ان دافق سمى المنية ماء تسمية

مقيدة ولم يدخل ولم يدخل في الاسم المطلق فالمني الان المنى هل يسمى ماء - [01:12:27](#)

المانى لا يسمى ماء على وجه الاطلاق قال وانما جاء في القرآن تسمية المنى بماء دافق. قال فسمي ماء مقيدا وليس ماء بالمعنى

المطلق للماء. نعم الاسم المطلق الكامل. نعم. قال ولم يدخل في الاسم المطلق حيث قال فلم تجدوا ماء فتيمموا. فاذا قال فلم تجدوا

ماء فتيمموا - [01:12:44](#)

الماء هنا الاسم المطلق. الا تش تو اوه اما المنى هل يدخل فيه فلم تجدوا ماء؟ لا طبعا من هنا فلم تجدوا ماءنا المراد الماء الماء

المطلق وليس مطلق الماء مطلق الماء يدخل فيه المنى - [01:13:07](#)

مطلق الماء يدخل فيه المنى. اما الماء المطلق الكامل لا يدخل فيه المنى. نعم. قال ومن هذا الباب ما اخرج في الصحيحين عن عمرو

ابن دينار عن جابر ابن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من

المهاجرين رجل لعاب - [01:13:23](#)

رعاب فكسع انصارية واحد من المهاجرين كان بتسلى فضرب انصاري كسعه. ضربه. نعم قال فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى

تداعوا. وقال الانصاري يا للانصار. وقال المهاجريا للمهاجرين. دخل الشيطان احيانا بعض المزاح - [01:13:42](#)

يولد مشاكل. تفضل حبيبي نعم هو الكفر المقيد اصلا لم يخرج به عن الاسلام الكفر المقيد يعني هو خصلة من خصال الكفار يعني انت

كانسان مؤمن او مسلم قد تقوم فيك خصلة من خصال المنافقين بس انت في النهاية مسلم. عليك انك تسعى ان تتخلص من هذه

الخصلة. انت كانسان مسلم قد تكون في خصلة من خصال الكفار - [01:14:00](#)

بس بتضلك مسلم. فلذلك قلنا كفر مقيد يعني ليس كفر مخرج من الملة اما الكفر المطلق هو الكفر الذي يخرجك من الاسلام وتحتاج

ان تشهد لتعود في الاسلام نعم يعني نتفاهم بعدين طيب الفكرة في هذا الموضوع. انا ايش كنت اتكلم؟ ايوا فهذا المهاجري لعب -
[01:14:33](#)

الانصاري فكسعه. فالانصاري غضب دخل الشيطان. الانصاري قال يا للانصار المهاجر قال يا للمهاجرين فارادوا ان يقتتلوا. فالنبي صلى
الله عليه وسلم ماذا قال قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية؟ ثم قال ما شأنهم؟ فآخبر بكسعة
المهاجرين للانصاري. قيل يا رسول الله مهاجرين لعب مع انصاره فكساهم - [01:14:55](#)

نعم. قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة. وقال عبدالله بن ابي بن سلول او اوقد او قد تداعوا علينا؟ يا رب او
عبدالله بن ابي رأس المنافقين جاءت شغلته - [01:15:17](#)

شو يا مهاجرين؟ بدمك تضربونا احنا الانصار؟ نعم قال لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الانزل. اي من الله ما يستحق قال قال
عمر الا تقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبدالله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه - [01:15:29](#)

ووالله انا اظنها هذا خطأ لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابها. هاي الفاصلة مكانها غلط يعني هذا مع بعض يا رسول لماذا لا تقتل
عبد الله بن ابي؟ ايش قال له - [01:15:46](#)

لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. يعني ما اريد الناس يتكلموا ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه تمام فانا اعتقد
انها خطأ. انا فاهم انه يقول لك لا - [01:15:58](#)

يتحدث الناس لكن لا لا هي لا يتحدث الناس. يعني لا اقتله لان لا يتحدث الناس. فنفي انه يعني الاولى محذوفة الجواب. هذا هو
الجواب. لا الناس انه كان يقتل اصحابه - [01:16:11](#)

قال ورواه مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر قال اقتتل غلامان. غلام من المهاجرين وغلام من الانصار. فنادى المهاجر يا للمهاجرين
ونادى ونادى الانصاري يا للانصار. فخرج رسول الله - [01:16:24](#)

صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا؟ ادعوا الجاهلية؟ قالوا لا يا رسول الله. الا ان غلام اقتتل فكسع احدهما الاخر. فقال لا بأس ولينصر
الرجل اخاه ظالما او مظلوما - [01:16:34](#)

ان كان ظيما فلينها هو فان له النصر وان كان مظلوما فلينصره. فهذان الاثمان المهاجرون والانصار اسمان شرعيان. جاء بهما الكتاب
والسنة. شوف الان كيف بده يأصل يقول لك الان - [01:16:44](#)

كلمة مهاجرين وكلمة انصار كلمات شرعية ولا جماعات وطوائف اسلامية؟ اسماؤها من عندها اسماء شرعية ان ربنا قال في القرآن
للفقراء المهاجرين وقال والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم السابقون الاولون مثلا من المهاجرين والانصار. قال فهاتان التسميتان -
[01:16:57](#)

مهاجرون وانصار اسماء شرعية الله اقرها في كتابه وجعلها صفات مدح. متفقين عهنا؟ متفقين قال وسماهم الله لكن لما وظفت
بشكل غير شرعي اعتبرت من دعوى الجاهلية. هاي الخلاصة - [01:17:20](#)

عثمان شرعيا لكن لما تم توظيفها في المشكلة بصورة غير شرعية مدحوا للذموا على هذا التوظيف؟ مش هم قالوا يا للمهاجرين!
وهذا قال يا للانصار مع انه نادى اسم شرعي - [01:17:37](#)

لكن تم توظيف الاسماء الشرعية بصورة غير شرعية واصبح منهي عنها في هذا السياق يقول لك وهذي مع انها اسماء شرعية. لما تم
توظيفها بشكل غير شرعي جعل هذا من دعوى الجاهلية. فما بالك اصلا باسماء غير شرعية اصلا - [01:17:53](#)

صح ولا لا؟ شمالي وجنوبي افرقت كرة قدم بتعرفوها في الاردن وغيرها شمال جنوب وهذه اصلا اسماء غير شرعية. وفلان قبيلتي
وين قبيلة فلان؟ وين قبيلة فلان وهي اسماء غير شرعية فمن باب اولى يكون النهي فيها حاضرا. نعم - [01:18:10](#)

قالوا سماهم الله بهما كما سمانا المسلمين من قبل وفي هذا. وانتساب الرجل الى المهاجرين او الانصار انتساب حسن محمود. عند الله
وعند رسوله. ليس من المباح الذي يقصد به التعريف - [01:18:29](#)

فقط. كان انتسابي الى القبائل والانصار ولا من المكروه. هناك انتساب شرعي يثاب عليه. هناك انتساب مباح وهناك انتساب محرم.

الانتساب الذي يحمده صاحبه عليه يحمده الانتساب الى المهاجرين او الانصار - [01:18:39](#)

لأنها أسماء شرعية. أي اسم شرعي تنسب نفسك إليه أنت محمود على ذلك النسب المباحة أنه تنسب نفسك إلى بلدك. أنه أنا أردني. أنا من أه الشيشان. أنا من البلقان. أنا من كذا. هذه نسبة مباحة - [01:18:57](#)

يعني لا محمودة ولا مذمومة مباحة. وهناك انتساب محرم تمام أو مكروه الانتساب إلى اندية كرة القدم أو إلى أمور تافهة أو ما شابه ذلك من الانتسابات. فهذا قد يكون ما بين المكروه إلى المحرم. نعم - [01:19:14](#)

ولا ولا من المكروه أو المحرم كالانتساب إلى ما يفضي إلى بدعة أو معصية أخرى. جعل من المكروه والمحرم الانتساب إلى بدعة يكون مثلاً في رأس بدعة. يعني مثل أسماء الفرق الأشعرية. الانتساب إلى هذه النسبة - [01:19:32](#)

مذمومة لأن هي في النهاية نسبة إلى طائفة ليست على مسلك أهل السنة. ما تريد نسبة محمودة ولا مذمومة قال ثم مع هذا لما دعا كل منهما طائفته منتصراً بها أنكروا النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم مع هذا؟ اجعل ثم مع هذا؟ يعني ومع أن هذه الأسماء -

[01:19:46](#)

وهي المهاجرون والانصار لكن لما كان توظيفها بشكل غير شرعي لما توظيفها للهوش والمشاكل نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا التوظيف. وقال أنها دعوة الجاهلية. نعم. قال وسماها دعوى الجاهلية. حتى قيل له أن الداعية أن الداعي بها إنما هما غلامان -

[01:20:05](#)

لم يصدر ذلك من الجماعة. فأمر بمنع الظالم وإعانة المظلوم لبيّن النبي صلى الله عليه وسلم أن المحظور إنما هو تعصب الرجل لطائفته مطلقاً. فعل أهل نصرها بالحق من غير عدوان فحسن واجب أو مستحب. أه. أنك تنصر طائفتك - [01:20:24](#)

وأهل بلدك بالحق ما في مشكلة المشكلة هو النسبة المذمومة التي هي تعصب. نعم قال ومثل هذا ما روى أبو داود وابن ماجه عن موألة ابن الأسقى رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما العصبية؟ قال إن تعين قومك على الظلم. وعن سراقه ابن مالك؟ العصبية

المذمومة أنك - [01:20:40](#)

تكون مع جماعتك. مهو الآن شو الموقف؟ أنه المهاجري قال يا للمهاجرين والانصار ايش قال؟ يا للانصار. فالناس صارت بدها تفزع وهي مش عارفة مين الظالم مين المظلوم. بس لأنه احنا مهاجرين - [01:20:58](#)

بدنا نهجوم وهذولك بس لأنه احنا انصار بدنا نهجم. طب أنت عرفت مين الظالمين المظلوم. هذا هو التعصب المذموم. إن تنصر قبيلتك وقومك مطلقاً كان مطلقاً لما قال مطلقاً يعني وأنت مش عارف مين الظالم مين المظلوم بس معاهم معاهم عليهم -

[01:21:12](#)

هذا لا يجوز. بل الحق إذا أردت أن تنصر قبيلتك إذا كانت مظلومة تأخذ لها حقها. وإذا كانت ظالمة تنهاها عن ظلمها. هكذا يكون النصر الشرعي. نعم ولو عن سراقه بن مالك بن جعجم المدلجي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خيركم المدافع عن

عشيرته ما لم يأثم. رواه أبو داود. وروى أيضاً عن جبير ابن - [01:21:27](#)

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا إلى عصبية وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات على عصبية. وروى أيضاً عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:21:50](#)

من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه دلالة الهلاك بعير في بئر يعني فهو بالتالي مش قادر يطلع منها وكذلك الذي نصر قومه على غير حق - [01:22:00](#)

لأنه ساقط في مهلكة لا يستطيع الخروج منها قال فإذا كان هذا التداعي في هذه الأسماء وهذا الانتساب الذي يحبه الله ورسوله.

فكيف بالتعصب مطلقاً والتداعي للنسب والاضافات التي هي أما مباحة أو مكروهة؟ فهمتم - [01:22:16](#)

قال فإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قولهم يا للمهاجرين ويا للانصار عنا في الأصل أسماء شرعية نهى عنها لما وظفت بشكل غير شرعي. فما بالك بالتداعي بالعصبية لانساب - [01:22:31](#)

أما بالنسبة إليها مباحة أردني فلسطيني شمالي وجنوبي أو محرمة أنك تنتسب أصلاً إلى شيء محرم ثم ينادي أصحابه لينصروه. فهذا

من باب اولى واجرى ان يكون محرما. ها يا شيخ - [01:22:46](#)

مثل ايش يعني ما فهمت اذا كان اسم معروف انه مختص بالكفار واسم من اسماء المسلمين يدخل في هذا. نعم قال وذلك ان الانتساب الى الى الاسم الشرعي احسن من الانتساب الى غيره. الا ترى الى ما رواه ابو داوود من حديث محمد بن اسحاق عن داوود ابن الحصين؟ عن عبدالرحمن بن ابي عقدة عن ابي عقدة وكان مولى من - [01:23:08](#)

اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا. فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها وانا الغلام الفارسي. فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني وانا غلام انصاري. شف لما قال - [01:23:29](#)

الغلام الفارسي يعني في النهاية نسبة الى بلده. وهي نسبة مباحة لكن الافضل وما حرم عليه. لكن شو قالوا هلا قلت يعني الافضل لو قلت خذها وانا الغلام الانصاري لانه اسم الانصار اسم شرعي. نعم. قال حظه رسول الله صلى الله عليه وسلم على - [01:23:39](#)
الى الانصار وان كان بالولاء. وان كان بالولاء يعني انه ليس من صلبيهم. وانما هو بالولاء لهم. نعم. قال وكان اظهار هذا احب اليه من الانتساب الى فارس بالصراحة وهي نسبة حق ليست محرمة. لما قال فارسي هذا حق. يعني هو مش محرر اللي عمله. نعم -

[01:23:57](#)

قال ويشبه والله اعلم ان يكون من حكمة ذلك ان النفس تحامي عن الجهة التي تنتسب اليها. فاذا كان ذلك لله كان خيرا للمرء. اه ايش معنى هذا الكلام؟ ابن تيمية يبحاول يعطيك لماذا - [01:24:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال له هلا قلت وانا الغلام الانصاري مع وجهة نظر ابن تيمية ويشكو ان يكون ايش الحكمة من ذلك اه ايوة وهو لما ضرب وقال خذها وبنبي وانا الغلام الفارسي. خشي النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هو عن بقاتل - [01:24:22](#)
وفي قلبه تذكر الفرس شئ طوابير اذا قلت خذها وانا ابن فلان او انا ابن بتضلك تشعر بالتحامي للجهة التي نسفت نفسك اليها فاراد النبي صلى الله عليه وسلم له ان تكون حميته في هذه اللحظة لاسم شرعي - [01:24:48](#)

وليس لاسم مباح لا قيمة له من الناحية الشرعية. فقال قل وانا الغلام الانصاري حتى وانت بتدفع بتشعر انه بتدافع عن الاسلام. مش بتدافع عن مثلا فرس او شئ من ذلك - [01:25:03](#)

يستحضر في ذهنك. نعم قال فقد دلت هذه الاحاديث على ان اضافة الامر الى الجاهلية يقتضي ذمه. والنهي عنه وذلك يقتضي المنع. هذا هو المراد في النهاية من كل الحديث. هو ان اي شئ من امر الجاهلية نلاحظ - [01:25:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يذمه وينهى عنه. فيما كان طبعاً من امور اديانهم. او خصائصهم الدينية. نعم. قال وذلك يقتضي المنع من امور الجاهلية مطلقاً وهو المطلوب وفي هذا الكتاب. نعم. وهذا المطلوب انه نؤسس في هذا الكتاب اننا لا نشابه الجاهليين من اليهود والنصارى. ومن المشركين والوثنيين في امورهم الظاهرة - [01:25:27](#)

نعم. قال ومثل هذا ما روى سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالاباء - [01:25:47](#)

منطقي او فاجر شقي. يعني الناس خلص اما مؤمن تقى او فاجر شقي ما في عنا لا ابن فلان ولا ابن فلان. بخلاف عبية الجاهلية يعني عصبيتها. نعم. قال انتم بنو ادم وادم من تراب ليدعن رجال فخرهم باقوام انما هم فحم - [01:25:57](#)

جهنم. يعني انت عم تفتخر بابوك اللي مات على الشرك وابوك فحم من فحم جهنم. ايش بتقول انا ابن فلان يعني؟ كان النبي يقول لاصحابه ابانكم اللي ماتوا في الجاهلية وهم مشركون - [01:26:13](#)

كثير منهم فحم من فحم جهنم انتسابك اليه شو الشرف انك تنتسب لشخصه الان من فحم جهنم عند الله. نعم. قال او ليكونن اهون على الله من الجعلان التي تدفع بانفها التتن. انا حشرات هذه. نعم. قال رواه ابو داوود وغيره وهو صحيح. فاضاف - [01:26:27](#)

والفخر الى الجاهلية يذمها بذلك وذلك يقتضي ذمها بكونها مضافة الى الجاهلية. وذلك يقتضي ضم الامور المضافة الى الجاهلية. ومثله ما روى مسلم في صحيحه عن ابي قيس زياد زياد بن رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة الجاهلية. ومن قاتل تحت - [01:26:43](#)

راية عامية يغضب لعصبية او يدعو الى عصبية او ينصر او ينصر عصبية. فقتل فقد وقتله جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفى ولا يفى لذي عهدا جاهلية اظنها - [01:27:03](#)

وقتلته جاهلية والله اعلم. نعم قال ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفى لذي عهد عهده فليس مني ولست منه. نعم. ذكر صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الاقسام الثلاثة التي التي - [01:27:20](#)

يعقد لها الفقهاء باب قتال اهل القبلة من البغاة والعيادات واهل العصبية. يعني النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث ذكر ثلاثة اصناف ذكر البغاة والبغاة من هم؟ تعريف في الفقه الاسلامي الذين يخرجون على من - [01:27:33](#)

عن الامام يعني هاي اله معنى خاص في الفقه الاسلامي البغاة. قوم لهم شوكة يخرجون عن الامام هؤلاء ذكرهم في الجملة الاولى من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات العدة هم الخوارج او قطاع الطريق - [01:27:48](#)

وهؤلاء ذكرهم في الجملة الثالثة مش الثانية. ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها وليس مني ولست منه. واهل العصبية الذين يقاتلون عن عصبية ذكرهم في الجملة الثانية - [01:28:05](#)

ومن قاتل تحت راية امنية يغضب لعصبية يعيد لعصبية قتلته جاهلية هؤلاء هم الثلاثة الذين يذمهم او يذكرون في كتب الفقه البغاء والعدة واهل العصبيات. نعم. لا سيفسر ابن تيمية. قال قال في القسم الاول الخارجون عن طاعة السلطان. فهى عن نفس الخروج عن الطاعة والجماعة وبين انه ان مات ولا طاعة - [01:28:17](#)

قطعت عليهما تميتة الجاهلية. نعم. فان اهل الجاهلية من العرب ونحوهم لم يكونوا يطيعون اميرا عاما على ما هو معروف من سيرتهم. النبي صلى الله عليه وسلم كان يحذر العرب من الخروج على السلطان لان - [01:28:39](#)

العرب اصلا كانوا قبائل متناصرة العرب ليست مثل الروم وفارس روما فارس كانت نظام دول العرب كانوا عبارة عن ماذا؟ عن قبائل متناحرة ما كان عندهم اشى اسمه زعيم يحكم كل الجزيرة العربية. هذا ما يفهمونه. فكان يشدد عليه - [01:28:49](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اذا ولي عليكم خليفة اياكم تخرجوا عنه اياكم يعني انه كان في نفوسهم هذه الطبايع طبايع عدم طاعة سلطان النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان البشر موحى اليه من السماء - [01:29:07](#)

هيبة فرضت نفسا عليهم فطاعوه وخضعت له جزيرة العرب لكن بمجرد ان مات ارتدت ثلاث ارباع الجزيرة العربية صح؟ اول ما مات النبي عليه الصلاة والسلام فقد ثلاث مدن بقيت على الاسلام. والكل خرج عن الطاعة - [01:29:22](#)

الكل انه هذا شىء في دمائهم. طوائعهم هيبة النبي صلى الله عليه وسلم فرضت نفسها في حياته بمجرد ان توفي بدأت حروب الردة حتى استطاع ابو بكر الصديق ان يقاتلهم قتالا شرسا ليردهم الى دين الله سبحانه وتعالى. نعم. قال ثم ذكر الذي يقاتل تعصبا لقومه او اهل بلده ونحوه - [01:29:38](#)

وسمى الراية عمية لان الامر لان الامر لانه الامر الاعمى الذي لا يدري وجهه. نعم لان ما هو الامر الاعمى هو الامر الذي لا يعرف وجهه. تقول هذا امر اعمى - [01:29:59](#)

اذا كان مش واضح لوين رايع. نفس الاشى الذين يقاتلون عصبياهم هم مش عارفين وبين رايعين بحالهم قال فكذلك قتال العصبية يكون عن غير علم بجواز قتال هذا. وجعل قتلة المقتول قتلة قدسة جاهلية. سواء غضب بقلبه او دعى بلسانه او ضرب - [01:30:11](#)

وقد فسر ذلك فيما رواه مسلم ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شىء قتل ولا يدري المقتول في - [01:30:28](#)

في اي شىء وعلى اي شىء قتل؟ فقيل كيف يكون ذلك؟ قال الهرج القاتل والمقتول في النار. هذا في اخر الزمان نسال الله العافية. عندما يكثر القتل والمقتول كلاهما لا يعرفان ما الذي حصل - [01:30:38](#)

قال القسم الثالث الخوارج على الامة. اما من العدة الذين غرضهم الاموال كقطاع الطرق ونحوهم او غرضهم الرئاسة. كمن يقتل اهل مصر الذين هم تحت حكم غيره مطلقا وان لم يكونوا مقاتلة واما من الخارجين عن السنة الذين يستهلون دماء اهل القبلة مطلقا كالحروب التي قتلهم علي رضي الله عنه. خوارج يعني - [01:30:49](#)

يشملون قطاع الطريق يشملون الخوارج. نعم قال ثم انه صلى الله عليه وسلم سمي الميئة والقطة ميئة ميئة جاهلية وقتلة جاهلية على وجه الذم لها والنهي عنها والا لم يكن قد زجر عن ذلك - [01:31:08](#)

نسبتها للجاهلية هو ذنب. نعم. قال فعلم انه كان قد قرر عند اصحابه ان ما اضيف الى الجاهلية من ميئة او قطة ونحو ذلك وهو مذموم منهي عنه وذلك يقتضي ذم كل ما كان من امور الجاهلية وهو المطلوب. اذا قال ما هو المطلوب ركز فيها يعني خلص اذا في النهاية انا ايش اريد من جلب هذا الحديث - [01:31:21](#)

ان كل ما كان من امور الجاهلية فينبغي الا نشابههم في ذلك. وهذا هو المطلوب في هذا الكتاب تأصيل عدم مشابهة الجاهليين بغض النظر شو اديانهم؟ عدم مشابهتهم في افعالهم. نعم - [01:31:38](#)

قال ومن هذا ما اخرج في الصحيحين عن معروض بن معروض بن سويد قال رأيت ابا ذر عليه حلة وعلى غلامه مثلها. فسألته عن ذلك فذكر انه ساب رجلا على عهد رسول - [01:31:53](#)

الله صلى الله عليه وسلم فغيره بامه فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كان لابس حلة والحلة تكون من ثوبين - [01:32:03](#)

وكان عبده لابس حلة من ثوبين ايضا طبعا هلاً الناس مش من عاداتها ان العبد يلبس مثل السيد هذا دخل على ابي ذر ووجد ابا ذر يلبس حلة ووجد عبده يلبس حلة فقال يعني - [01:32:13](#)

لماذا تلبس عبدك كما تلبس انت؟ لماذا ساويت بينك وبينهم؟ هذي مش من العادة وقال اقول لك ليش. انا ايام النبي عليه الصلاة والسلام سببت رجلا فغيرته بامه انتقصت من امه انها كانت امة او شيء - [01:32:29](#)

فهذا الرجل الذي سبه ابو ذر. اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. فالتبى صلى الله عليه وسلم استدعى ابا ذر وقال له يا ابا ذر انك امرؤ فيك - [01:32:45](#)

جاهلية يعني فيك خصلة كمشابهة للجاهليين في هذه الجزئية وفي رواية فقلت على ساعة هذه يا رسول الله من كبر السن. يعني وانا الان بعد ما كبرت ولسا فيي من خصال الجاهلية - [01:32:55](#)

فقال نعم انت اخطأت لما عيرت هم اخوانكم وخوانكم يعني خدمكم جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس. نعم. قال ولا تكفوههم ما يغلبهم فان كلفتهم فاعينوهم عليه - [01:33:11](#)

وفي هذا الحديث ان كل ما كان من الجاهلية فهو مذموم. لان قوله فيك جاهلية ذم لتلك الخصلة. فلولا ان هذا الوصف يقتضي ذم ما اشتمل عليه لما حصل به المقصود - [01:33:28](#)

وفيه ان التعبير بالانساب من اخلاق الجاهلية. وفيه ان الرجل مع فضله وعلمه ودينه قد يكون فيه بعض هذه الخصال. شف هاي الفائدة ان الرجل مع فضله وعلمه ودينه يعني احنا ممكن كطلاب علم يكون فينا من خصال الجاهلية - [01:33:38](#)

اذا كان ابو ذر وهو الصحابي الجليل فيه خصلة من خصال الجاهلية النبي صلى الله عليه وسلم قال له انت ما تظن انه انا لا انا لا يمكن اكون في خصلة لا قد يكون فيك مش خصلة خصال الجاهلية. نعم - [01:33:53](#)

المسماة بجاهلية وبيهودية ونصرانية ولا يوجب ذلك كفره ولا فسقا. طبعا هذا لا يوجب كفره ولا فسقك لكن بدك تنتبه انك تعالج هاي الاخلاق وايضا ما رواه مسلم في صحيحه عن جابر بن جابر بن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغي - [01:34:05](#)

في الاسلام سنة جاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليريق دمه. اخبر صلى الله عليه وسلم ان بعض الناس الى الله هؤلاء الثلاثة وذلك لان اما في الدين واما في الدنيا فاعظم فساد الدنيا قتل النفوس بغير الحق. ولهذا كان اكبر الكبائر. بعد اعظم فساد الدين الذي هو

الكفر. واما فساد الدين فنوعان. نوع - [01:34:26](#)

يتعلق بالعمل ونوع يتعلق بمحل العمل. فاما المتعلق بالعمل فهو ابتغاء سنة الجاهلية. واما ما يتعلق بمحل العمل فالاحاد في الحرم. لان في الحرم. الحرم هو محل للعمل الاحاد وهو الميل عن الصواب الظلم. الظلم في الحرم يعتبر من فساد الدين. نعم. قال لان اعظم

محل للعمل في الحرم. يعني انهو اعظم محل في الارض - [01:34:46](#)

اعظم بقعة في الارض الحرم واعظم ظلم ان تقع الظلم في الحرم. نعم. قال وانتهاك حرمة المحل المكنية اعظم من انتهاك حرمة

المحل الزماني. هذه يعني من استقرارات ابن تيمية - [01:35:09](#)

ان الشريعة الاسلامية ترى ان انتهاك حرمة المكان اعظم عند الله من انتهاك حرمة الزمان يعني لو عصيت الله في نهار رمضان بالغبية

والنميمة. هذا انتهاك لحرمة الزمان مشكل لكن انتهاك - [01:35:21](#)

البيت الحرام او المنطقة الحرام اعظم عند الله سبحانه وتعالى من انتهاك حرمة شهر رمضان ان هناك انتهاك حرمة مكان واما شهر رمضان انت انتهكت حرمة زمان وانتهاك حرمة الاماكن اعظم. من انتهاك حرمة الزمان وان كان كلاهما محرم. نعم. قال ولهذا حرم من

تناول مباحاته ومن الصيد والنبات في البلد الحرام ما لم يحرك - [01:35:39](#)

مثله في الشهر الحرام. لذلك الدليل على ان حرمة المكان اعلى من حرمة الزمان انه داخل حدود الحرم ما بصير تصيد داخل حدود

الحرم ما بصير تقطع الشجر المباح تعرف في هناك اشياء لا يجوز تفعل داخل حدود الحرم - [01:36:02](#)

لكن يجوز هذه الاشياء ان تفعل في الاشهر الحرم مع ان الاشهر الحرم عظيمة عند الله يقول لك هذا يدل على ان الله جعل للاماكن حرمة اكثر من الازمنة ولو لهذا كان الصحيح ان حرمة القتال في البلد الحرام باقية. كما دلت عليه النصوص الصحيحة بخلاف الشهر

الحرام. فلماذا والله اعلم ان القتال في الاشهر الحرم - [01:36:20](#)

نسخ تحريمه ويجوز الان القتال في الاشهر الحرم. كان محرم ثم نسخ تحريمه اما القتال في البلد الحرام في مكة هذا باق الى يوم

القيامة لا يجوز القتال في مكة - [01:36:41](#)

الا دفع صائب قال فلماذا والله اعلم وذكر صلى الله عليه وسلم اللحد في الحرم وابتغاء سنة الجاهلية. والمقصود ان من هؤلاء الثلاثة

من ابتغى في الاسلام سنة جاهلية من الحديث - [01:36:55](#)

صاحب الخصلة الثانية وهو ايش ومبتغ في الاسلام سنة جاهلية قال اذا فالمقصود ان من هؤلاء الثلاث الذين يبغضهم الله منهم هذا

الشخص الذي يبتغي في الاسلام سنة جاهلية سواء قيل - [01:37:08](#)

متبع او مبتغ ان هناك خلاف في رواية الحديث هو متبع في الاسلام سنة الجاهلية او مبتغ يقول سواء كانت الرواية متبع او مبتغ فان

الابتغاء هو الطلب والارادة. فكل من اراد في الاسلام ان يعمل بشيء من سنن الجاهلية - [01:37:26](#)

فهو داخل في عموم الذم وان تعمل في الاسلام شيء من سنن الجاهلية معناه ما هو ان تشابه الجاهليين في افعالهم وهذا هو الذي

نريد ان نؤصله عدم جواز المشابهة للجاهليين في افعالهم وامورهم الظاهرة. تفضل - [01:37:45](#)

قال وسنة الجاهلية كل عادة كانوا عليها. فان السنة هي العادة. وهي الطريق التي تتكرر لنوع الناس. مما مما يعدونه عبادة او لا

يعدونه عبادة. قال تعالى قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض. يعني السنة هي العادة سواء كانت عبادة - [01:38:08](#)

او ليس عادة مش عبادة. كلها يسمى سنة. نعم قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان سننا لكم طيب فيها رواية

سنة هي اعرفها لا تتبعون سنن من كان قبلكم. ممكن تكون في رواية اخرى. نعم - [01:38:28](#)

انه ابن تيمية كان شايف موضوع السنن عن السنة جمع سنة. اه تمام جمعوا سنة سنا لكن يمكن تكون سنن. نعم يمكن. والله اعلم. نعم.

قال والاتباع هو الاختفاء هو الاستئناس. فمن عمل بشيء من سننهم فقد اتبع سنة جاهلية. وهذا نص عام يوجب تحريم متابعة -

[01:38:43](#)

كل شيء من سنن الجاهلية في اعيادهم وغير اعيادهم وفي غير اعيادهم. والاعداد هنا بدأ يشير اليها لان هي اصلا سبب

تصنيف كل هذا الكتاب لكن لسه ما دخلناش في موضوعها. نعم. قال ولفظ الجاهلية قد يكون اسما للحال وهو الغالب في الكتاب

والسنة. وقد يكون اسما لذي الحال. الجاهلية هذا - [01:38:58](#)

اللفظ قد يوصف به الحال نقول هذه حال جاهلية هذا فعل جاهلي وقد توصف بالجاهلية ذي الحال يعني صاحب الحال واقول انك

امرؤ فيك جاهلية الجاهلية يوصف بها الفعل ويوصف بها الشخص - [01:39:18](#)

باختصار قد تكون وصف للفعل وقد تكون وصف للشخص. نعم. قال فمن الاول قول فمن كون الجاهلية وصف في الحال نعم. قال قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر انك امرؤ فيك جاهلية. وقول عمر اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة. وقول - [01:39:36](#) انك مروء فيك جاهلية اعتبر هنا الجاهلية الحال لأ ما فيش صاحب الحال. قال قد لان الجاهلية قد يكون اسما للحال وقد يكون اسما لصاحب الحال فمن الاول يعني ان تكون الجاهلية اسما للحال قول لابي ذر انك امرؤ فيك - [01:39:56](#)

صفة جاهلية حالة جاهلية اعتبرها وصف للحالة كذلك قوله عمر اني نذرت في جاهلية. يعني في زمن الجاهلية. فهذا كله وصف للحال. زمنا او وصفا. نعم. وقول عائشة قال وقول عائشة - [01:40:14](#)

كان النكاح في الجاهلية على الجاهلية يعني في الزمن الجاهلية. نعم. على اربعة انحاء. وقولهم يا رسول الله كنا في جاهلية وشر. اي في حال جاهلية او طريقة او عادة جاهلية ونحو ذلك. نعم. ان الجاهلية وان كانت في الاصل صفة لكنه غلب عليه الاستعمال حتى صار اسمه. ومعناه قريب من معنى المصدر. نعم كانها اصبحت اسم جنس - [01:40:29](#)

نعم. واما الثاني ان تكون الجاهلية وصف للشخص. قال واما الثانية فتقول طائفة جاهلية طائفة جاهلية. وهذا شاعر جاهلي يقال نعم. قال وذلك نسبة الى الجهل الذي هو عدم العلم. او عدم اتباع العلم. فان من لم يعلم الحق فهو جاهل جهلا بسيطا. حقيقة يعني -

[01:40:49](#)

هذا الكلام اللي بينتمي يحتاج لنظر يقول شاعر جاهلي وذلك نسبة الى الجهل الذي هو عدم العلم او عدم اتباع العلم لما اقول شاعر جاهلي هل اقصده انه عدم العلم وعدم اتباع العلم - [01:41:09](#)

ولا نسبة ايضا الى الزمن يقول شاعر جاهلي وشاعر اسلامي فيها كلمة شاعر جاهلية ايضا زمن هنا. وليست يعني طائفة جاهلية اه ان هذه طائفة ما عندها علم لكن شاعر جاهلي - [01:41:22](#)

اذا قصدت انك تصف شاعر معاصر انه هذا شاعر جاهلي اه ماشي لكن في العرف اللغوي اذا قلت شاعر جاهلي انا هنا انسب الى حقبة زمنية. مش انسب الى عدم العلم والمعرفة هو - [01:41:39](#)

هذه تحتاج الى يعني تحرير اكثر. نعم. قال فان لم فان من لم يعلم الحق فهو جاهل جهلا بسيطا. فان اعتقد خلافه فهو جاهل جهلا مركبا. صح. فان قال خلاف - [01:41:51](#)

فان قال خلاف الحق عالما بالحق او غير عالم فهو جاهل ايضا كما قال تعالى. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الجاهلون في الاية الذين يقولون غير الحق. نعم - [01:42:01](#)

قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل اذا هو يريد ان يخبر ان كلمة الجهل هناك جهل بسيط وهو الذي لا يعرف شيئا عن المسألة - [01:42:14](#)

هناك جهل مركب وهو الذي يعتقد في المسألة خلاف ما هي عليه في الواقع انا كنت مثلا اظن انه هذا شاي طلع نسكافيه. هذا جهل مركب يا من اعتقدت شيئا خلاف الواقع - [01:42:26](#)

ومن الجهل الصورة الثالثة ايضا ان تتكلم بكلام غير صواب سواء كنت متقصدا ان تتكلم به وانت تعرف انه غير صواب او كنت غير متقصد لذلك. فكل من تكلم بكلام ليس بحق - [01:42:40](#)

سواء كان عالما بالحق او غير عالم يوصف بانه جاهل ومن ذلك قاله اذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل بشكل النبي صلى الله عليه وسلم ايش يعني اذا كنت صائما لا تجهل؟ - [01:42:57](#)

يعني لا تتكلم بكلام غير صحيح. غيبة نميمة سب شتم. لماذا جعل الغيبة والنميمة والسب والشتم جهلا لماذا سميت جهلا في الشريعة؟ لانه كلام مخالف للحق فهذا استنبطون ابن تيمية - [01:43:11](#)

ان كل كلام مخالف للحق سواء انت كنت تعرف الحق ولا ما كنت تعرفه. اي كلام مخالف للحق هو جهل. نعم قال ومن هذا قول بعض شعراء العرب الا لا يجهلا احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين. هذا لمين؟ لعمرو ابن كلثوم التغلبي. الا لا يجهلا احد علينا -

[01:43:29](#)

ونجهل فوق جهل الجاهلين. ماذا يقصد بجهل يعني لا يعتدي تم الاعتداء عليهم ايش ؟ جهلا لانه ماذا؟ تصرف خلاف الحق يقول ما حدا بجهل علينا حتى احنا نورجوهاش الجهل. على اصوله يعني. نعم - [01:43:47](#)

قال وهذا كثير. وكذلك من عمل بخلاف الحق فهو جاهل. ومن علم انه مخالف للحق كما قال سبحانه انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة. كثير من الناس بيخطئون في فهم هاي الاية - [01:44:05](#)

انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة يقول لك طب هو الانسان الذي اذا عمل السوء وهو جاهل ليش ربنا ياخذ له مهو شو معنى الجهالة هنا الجهاد هنا مش انسان عمل معصية وهو ما يعرف انها معصية - [01:44:19](#)

ليس انسان فعل معصية وهو بجهل انها معصية. لا مش هذا معنى الاية. انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة كل من عمل تصرف غير حق هذا يسمى جهلا - [01:44:34](#)

حتى ولو كان يعرف الحق. فانت اذا مثلا نظرت الى امرأة شهوة. هاي اسما جهالة يا شيخ انا انا يعرف انه حرام النظر بس زليت يسمى جهلا لذلك قال وكل من عمل بخلاف الحق فهو جاهل وان علم انه مخالف للحق - [01:44:50](#)

ابن تيمية كل انسان عمل تصرف ليس بصواب يسمى في الشريعة جاهل. ولو كان يعرف ما هو الحق فباختصار الجهل ليس معناه فقط ما تعرفونه. انه الجاهل هو الذي لا يعرف. قد تكون انت تعرف الحق وتفعل خلافه. فانت جاهل - [01:45:09](#)

والناس يبين ابن تيمية لماذا يسمى جاهل مع انه يعرف الحق؟ سيعطيك فلسفتها الان. قال قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كل من عمل سوءا فهو جاهل وسبب ذلك ان العلم الحقيقي الراسخ في القلب يمتنع ان يصدر معه ما يخالفه - [01:45:27](#)

يقول ابن تيمية هذا كلام جميل حقيقة في فهم ذلك الان لو انت في قلبك علم حقيقي واسق انه هذا الشيء حرام لو كان في قلبك علم حقيقي راسخ ان الشيء حرام - [01:45:44](#)

لا يمكن ان تفعله ففعلك له ففعلك له دلالة انه صح انت بتعرف اصل التحريم لكن هذا العلم انه حرمة النظر الى النساء علم ليس راسخا مطمئنا في القلب. انت عندك اياه كمعلومة - [01:46:01](#)

بس ما عندكش اياه كرسوخ لو كان عندك هذا العلم كرسوخ لما نظرت كأن ابن تيمية يرى ان العلم الراسخ هو العلم الذي يورث عملا اي علم انت ما عملت فيه وعملت بعكسه - [01:46:22](#)

ليس علما راسخا وما دام ليس علما راسخا اذا انت فيك جهل بشكل من الاشكال لذلك قال ان العلم الحقيقي الراسخ في القلب يمتنع ان يصدر معه ما يخالفه. انت بتعرف حرمة النظر للحرام كيف تنتظر - [01:46:38](#)

اذا العلم عندك مش راسخ. سواء من قول او فعل. قال فمتى صدر خلافه فلا بد اذا من غفلة القلب عن هذا العلم في لحظة ارتكابك للمعصية. او ضعف هذا العلم في القلب - [01:46:55](#)

لوجود ما يعارضه من حب الشهوة والنظر وتلك احوال تناقض حقيقة العلم. اذا كل عاص عنده جهل بشكل من الاشكال. لانه لا يوجد عنده العلم بكل بكماله. نعم. قال سيصير جهرا بهذا الاعتبار. ومن هنا تعرف دخول الاعمال في مستحق الايمان حقيقة لا مجاز. وهذا يدل اذا على ان الاعمال هل هي من حقيقة الايمان كما يقول - [01:47:11](#)

السنة والجماعة ولا الاعمال خارجة عن مفهوم الايمان قالوا من هنا تعرف صحة عقيدة اهل السنة والجماعة في جعل العمل اعمال الجوارح جزء من مفهوم الايمان. كيف؟ قال وان لم يكن كل من ترك شيئا من اعماله كافرا ولا خارج عن اصل مسمى الايمان كيف عرفنا ذلك من هذا - [01:47:34](#)

يعني بناء عالقاعدة السابقة يتأكد اصل اهل السنة ان الاعمال داخلية في الايمان حقيقة. كيف كيف استنبط او كيف يستنبط هذا من القاعدة السابقة ابو الحسن بالمعنى كان موجود في القلب فلا بد ان تظهر اثره على في الخارج - [01:47:58](#)

فلذلك الايمان اذا وقر في القلب فلا بد ان يكون معه من الاعمال المصاحبة في الخارج. الانفصال فهو موضوع احنا ايش قلنا يا اخواني في القاعدة السابقة؟ قلنا العلم اذا رسخ في - [01:48:15](#)

قلب لابد وان يظهر اثره على الجوارح. قلنا فاذا انت تعلم شيئا وتفعل خلافه فهذا يدل ان هذا العلم لم يرسخ بعد في قلبك في جيران

علايمان لو ان الايمان راسخ في القلب - 01:48:25

الايمان علم والايمان راسخ في القلب لابد لابد وان يظهر اثره على الجوارح فاثار الجوارح هي جزء من ماذا؟ واضح انها جزء من

تكميل علم القلب اعمال الجوارح الظاهرة هي جزء مكمل - 01:48:45

لما وقر في قلبك من العلم العلم يورث عملا فاذا كان هناك علم في القلب لازم عقلا يخرج هناك ايش؟ عمل فاعمال الجوارح هي مكملة

او جزء مكمل للعلم الذي وقر في قلبك. فاذا هي ليست منفصلة عن الايمان. هي جزء من الايمان - 01:49:06

ولابد لانه لا يتصور وجود ايمان في القلب بدون وجود عمل في الجوارح. هيك بدي اقول لك. لا يتصور وجود ايمان في القلب بدون

ايمان حقيقي طبعاً. في القلب بدون وجود ماذا - 01:49:31

عمل في الجوارح. كما انه زي ما حكينا قبل شوي العلم الحقيقي الراسخ يمتنع ان يصدر معه ما يخالفه. يجيك شخص يقول لك انا

والله يا شيخ ايماني في قلبي ما شاء الله - 01:49:47

ما بصلي وما بصوم ولا بعمل ولا شي. بس انا الايمان في قلبي اقول له لا يمكن. لا يمكن لانه مفهوم العمل العلم بالله وان يقرأ الايمان

في قلبك لابد وان يستلزم عقلا ظهور شئ على جوارحك - 01:49:57

هذا لا يمكن اخواني ان يكون. نعم. وكذلك اسم العقل ونحو ذلك من الاسماء. نعم قالوا لهذا يسمى الله تعالى اصحاب هذه الاحوال

موته عميا وصما وبكما وضالين وجاهلين. ويصفهم بانهم لا يعقلون ولا يسمعون. ويصف المؤمنين باولي الباب واولي النواهم وانهم

مهتدون - 01:50:14

لهم نورا وانهم يسمعون ويعقلون. ثم العقل اجعلوا كذلك مسمى العقل العقل هو ليس فقط شئ ذهني اذا وجدت تقول لي انا عاقل

بس بكل افعالك افعال غير العقلاء بقول لك لا انت مش عاقل - 01:50:30

لو من اليوم لبكة الصبح تقول لي لأ انا عاقل تصرفاتك راح تحكمني انه عندك عقل ولا لأ. نفس الاشئ اعمالك راح تحكمني انه عندك

ايمان ولا لأ لان العقل ليس مجرد شئ ذهني. العقل بالمفهوم الواسع يشمل ماذا - 01:50:45

الاعمال الظاهرة العقل بمفهومه الواسع زي الايمان. يشمل الظاهر والباطن. فلذلك انت بتشوف واحد بتصرف تصرفات غير رشيدة

وتقول فلان مش عاقل. صح؟ ايش قصدك انه مش عاقل؟ ما عندوش عقل؟ - 01:51:00

انت بتقول بتشوف اخوك مثلا او كذا بجننك. والله مو عاقل. شو يعني ما هو عاقل؟ ما عندوش عقل؟ عنده هنا لكن هذا ما عنده

مفهوم العقل الكامل ما عنده مفهوم العقل ان مفهوم العقل بشموليته لابد وان يظهر على الجوارح. زي مفهوم الايمان. ليس مجرد شئ

في الباطن لابد وان يظهر اثره على الجوارح - 01:51:14

والعلم عموما العلم الحقيقي الراسخ لابد وان يظهر اثره على الجوارح فاذا ظهر ما يخالفه فهذا دلالة وجود شئ من الجهل عند

الانسان. نعم قال فاذا تبين ذلك فالناس قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في حال جاهلية منسوبة الى الجهل. فان ما

كانوا عليه من الاقوال والاعمال انما احدهم لهم جاهل - 01:51:34

وانما يفعله جاهل. وكذلك كل ما يخالف ما جاءت به المرسلون من من يهودية ونصرانية فهي جاهلية. وتلك كانت وتلك كانت

الجاهلية العامة. فاما بعد تأصيل جيد ننتبه له الجاهلية اخواني العامة الشاملة للارض - 01:51:56

كانت قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان نقول ان الناس في جاهلية عامة

حتى في الخطاب الدعوي والخطاب الوعظي وتطلع وتخطب خطبة جمعة. او كتاب تقوله والناس في جاهلية عامة. هذا خطأ يقول

ابن تيمية. لماذا؟ قال فان - 01:52:13

اما نعم اقرأ قال فاما بعد مبعث بعد مبعث الرسول صلى الله عليه وسلم قد تكون في مصر دون مصر. اه يعني بعد بعثة النبي صلى

الله عليه وسلم الجاهلية تكون جزئية. في بلد دون بلد. يعني - 01:52:34

والله هذا البلد فيه جاهلية بس هذا البلد لأ السنة فيه قائمة مثلا او قال كما هي في دار الكفار مش العالم اليوم ينقسم دار كفار ودار

اسلام فدار الكفار هي دار الجاهلية ودار الاسلام مش دار جاهلية مثلا او قال وقد تكون في شخص دون شخص دون شخص تقول

فلان فيه جاهلية فلان فيه سنة ما - [01:52:46](#)

قال كالرجل قبل ان يسلم فانه في جاهلية وان كان في دار الاسلام. فاذا اسلم صار مش في جاهلية صار في اسلام. طيب. قال فاما في زمان مطلق فلا جاهلية بعد - [01:53:06](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. اه اذا هل يجوز ان نقول ان كل اهل الزمان اليوم في جاهلية؟ هذا لفظ غير شرعي ان نقول كل اهل الزمان اليوم في جاهلية - [01:53:16](#)

لفظ غير شرعي وانما نقول الامة اليوم فيها جاهلية فيها اه. اما كلها نقول الزمن هاد زمن جاهلية. اه والله رجعنا لزمن الجاهلية ما بصير تقود رجعنا لزمن الجاهلية. لان هذا مخالف كما - [01:53:28](#)

يقول ابن تيمية للحديث لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين. فبالتالي لا يكون هناك جاهلية مطلقة في زمن من الازمان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الا في لحظة قيام الساعة. عندما تقوم الساعة - [01:53:45](#)
على شرار الخلق. هذه يعني تكون في اللحظات الاخيرة كما يقولون. نعم. قال فاما في زمان مطلق فلا جاهلية بعد مبعث محمد صلى الله عليه وسلم. فانه لا تزال من - [01:53:59](#)

فيه طائفة ظاهرة على الحق الى قيام الساعة. والجاهلة المقيدة قد تقوم في بعض ديار المسلمين. اما الجاهلية المقيدة ما فيها مشكلة ان تقول والله هذه الديار فيها جاهلية وهذا شخص - [01:54:09](#)

امر جائز قد تقوم في بعض ديار المسلمين وفي كثير من الاشخاص المسلمين يمكن اربعة من امتنا من الجاهلية ان نكون فيك جاهلية. طيب قال فقله في هذا الحديث الان سيرجع للحديث ومبتغ في الاسلام سنة جاهلية - [01:54:19](#)

يعني ابغض الناس الى الله ثلاثة وانا مبتقيا في السنة الجاية يندرج فيه كل جاهلية نقال كل من ابتغى في الاسلام سنة من سنن الجاهلية فهو من ابغض الرجال الى الله. هذا يندرج فيه اي سنة جاهلية مطلقة مقيدة نصرانية مجوسية - [01:54:36](#)
وكل هذا يندرج تحت مفهوم الجاهلية. طيب. قال يندرج يندرج فيه كل جاهلية مطلقة او مقيدة او نصرانية او او مجوسية او صابئة او وثنية او مركبة من ذلك او بعض - [01:54:53](#)

او بعضه او منتزعة من بعض هذه من الجاهلية فانها جميعها مبتدعها ومنسوخها صارت جاهلية بمبعث محمد صلى الله عليه وسلم. فكل ما كان من امور مما ابتدعوه او من اديانهم التي نسخت - [01:55:03](#)

كله ذهب بوفاة مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال وان كان لفظ الجاهلية لا يقال غالبا الا على حال العرب التي كانوا عليها في المعنى الواحد. اهو ايش يقول - [01:55:17](#)

احنا عادة في المصطلحات التاريخية لما نقول الجاهلية ينصرف ذهننا الى اي شعب الى اهل الجعرب فقط يعني لا ينصرف ذهننا الى الروم والفرس لكن ايش يقول؟ يقول وان كان لفظ الجاهلية لا يقال غالبا الا على العرب - [01:55:27](#)

وما كانوا عليه لكنه بالمعنى العام يشمل الفرس والروم والبوذيين وما شابه ذلك. بالمعنى العام فانها كله فساد وابتعاد عن الاسلام. نقف ان شاء الله نكمل بعد الصلاة بسم الله الحمد لله - [01:55:45](#)

الصلاة والسلام على رسول الله. نشرع ان شاء الله في الجلسة الثانية لهذا اليوم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وما خلانا وشيخنا وللسامعين ونج المستضعفين من المؤمنين. قال المصنف رحمه الله تعالى وفي الصحيحين عن نافع عن - [01:55:59](#)

ابن عمر ان ناس ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر او على الحجر ارض ثمود. فاستقوا من ابارهم وعجنوا به العجين. فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - [01:56:15](#)

يهريق ما استقوا ويعلف الابل العجينة وامرهم ان يستقوا من البئر التي كانت تلدها الناقة رواه البخاري من حديث عبد الله بن ديان ثمود فيها مجموعة ابار الابر التي كانوا هم يستقون منها وفيها البئر - [01:56:25](#)

التي كانت تسمى بئر الناقة النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يشربوا فقط من البئر التي كانت تشرب منها ناقة ثمود اما الابر

الآخري لا يشرب منها. نعم قال ما رواه البخاري من حديث عبدالله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نجا لما نزل الحجر في غزوة في غزوة تبوك امرهم الا الحجر هي اسم ديار قوم ثمود ديار قوم ثمود - [01:56:42](#)

ايش اسمها اليوم اسمها في السعودية المعلى لكن هي قديمة من اسمها الحجر وفيها نزلت سورة الحجر نعم. قال امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها. فقالوا قد عجلنا منها واستقينا فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء - [01:57:04](#)

في حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الماء طهور هذا لكن لا يصح الوضوء منه الا بئر الناقة لانها مياه قوم معذبين. نعم قال وفي حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما مر بالحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان الا ان تكونوا باكين. فلم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم ما اصابهم - [01:57:21](#)

فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدخول الى اماكن المعذبين الا مع البكاء. خشية ان يصيبهم الداخل ما اصابهم. ونهى عن الانتفاع بمياههم حتى امرهم مع حاجتهم في تلك - [01:57:46](#)

غزوتي وهي اشد غزوة كانت على المسلمين ان يعرفوا ان يعرفوا النواضح بعجين مائهم وكذلك ايضا روي عنه صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الصلاة في اماكن العذاب. فروى ابو داود عن سليمان ابن داود اخبرنا ابن وهب حدثني بهيعة ويحيى ابن الازهر عن عمار ابن سعد المرادي عن ابي - [01:57:56](#)

الغفاري ان علي رضي الله عنه مر ببابلة وهو يسير. فجاءه فجاءه وين بابل في العراق. نعم قال فجاءه المؤذن يؤذنه بصلاة العصر. يؤذنه بصلاة العصر. فلما برز منها امر المؤذن فاقام صلاته فلما فرغ برز منها اي خرج منها. نعم - [01:58:11](#)

فلما فرغ قال ان حب النبي صلى الله عليه وسلم نهائي ان اصلي في المقبرة ونهائي ان اصلي في ارض بابلة فانها ملعونة. طبعاً حديث النهي عن الصلاة في ارض باب الحديث فيه خلاف - [01:58:28](#)

يعني يؤكد الفكرة العامة وهي ان مناطق العذاب لا يصلى فيها وارض بابل منطقة عذاب ايضا. نعم. قال ورواه ايضا عن احمد بن صالح حدثنا ابن وهب ايضا اخبرني يحيى ابن الازهر وابن لهيعة عن حجاج بن شداد عن ابي صالح الغفاري عن علي بمعناه ولفظه - [01:58:38](#)

فلما خرج منها مكان برز. وقد روى الامام احمد في رواية ابنه عبد الله باسناد اوضح من هذا عن علي رضي الله عنه ونحو من هذا. انه كره الصلاة بارض بابل او ارض الخسف او نحو ذلك. وكره الامام - [01:58:54](#)

واحمد في الصلاة وكره محمد الصلاة في هذه الامكنة تباعا لعلي رضي الله عنه. وقوله نهائي ان اصلي في ارض بابلة فانها ملعونة. يقتضي الا يصلي في ارض ملعونة. والحديث المشهور في - [01:59:04](#)

في الحجر يوافق هذا فانه اذا كان قد نهى عن الدخول الى ارض المشهور في الحجر يعني في ديار قوم ثمود تؤكد الفكرة العامة هو انه لا ينبغي الصلاة في ارض عذاب - [01:59:14](#)

ارض معلوم ان هذه منطقة عذب الله فيها قوما او لعن فيها قوم قال فانه اذا كان قال فانه اذا كان قد نهى عن الدخول الى ارض العذاب دخل في ذلك الصلاة وغيرها. يعني من باب اولي اذا كنت من من هي - [01:59:26](#)

الدخول في هذه الاراضي الا وانت باك وتمر سريعا لتخرج منها ومن باب اولي الا تمكث فيها للصلاة وما شابه ذلك اليوم للاسف يقيمون حفلات في مناطق العذاب والعياذ بالله - [01:59:39](#)

قال ويوافق ذلك قوله سبحانه عن عن مسجد عن مسجد الضرار في مسجد الضرار ماذا قال الله بارك الله فيك؟ سورة لا طقم فيه ابدا. ده مسجد اسس على التقوى. نعم. قال فانه كان من امكنة العذاب. قال احرق عليهم - [01:59:53](#)

لما هدمه الصحابة خرج منه نار او خرج منه دخان عن الصحابة لم يشعلوا النار يعني. قيل ان الله عز وجل اخرج منه دخانا او نارا يحرقه على اهله. نعم. قال قال سبحانه افمن اسس بنيانه على - [02:00:08](#)

تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف نهار فانهار به في نار جهنم. وقد روي انه لما هدم فيما خرج منه دخان.

هذا هو لما هدم مسجد الضرار - 02:00:24

امي هدموه. طب من وين خرج الدخان؟ قالوا الله اشعله عليهم من فعل الله سبحانه قال وهذا كما انه ندب الى الصلاة في امكنة الرحمة كالمساجد الثلاثة ومسجد قباء فكذلك نهى عن الصلاة في امكنة العذاب. يعني الشريعة هكذا تندب الى الصلاة في الاماكن -

02:00:38

معظمة ندبت الصلاة في بيت المقدس في المدينة في المسجد الحرام في قباء. لانها اماكن مباركة كذلك تنهى عن الصلاة في الاماكن التي لا فيها بركة. وهي اماكن العذاب. نعم. قال فاما اما اماكن الكفر والمعاصي التي لم يكن فيها عذاب اذا جعلت مكانا للايمان

والطاعة فهذا حسن - 02:00:55

اما اماكن الكفر والمعاصي طب مكان مش منطقة عذاب ولم يأتي لعنه لكن هذا المكان كان فيه تقام طقوس كفرية او حياء تفعل فيه معاصي وخنا وفجور هل يجوز الصلاة فيه؟ اي نعم - 02:01:13

اذا ما كان ليس منطقة عذاب وكان يقام فيه كفر او خنا فانت تقلب لمكان للطاعة هذا مرغوب شرعا لذلك مثل ما يفعل انشاء

الكنائس الان في اوربا وتحويلها الى مساجد هذه من خير الامور والله - 02:01:31

انك تشتري الكنائس وتحولها الى مساجد. نعم قال كما امر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائفة ان يجعلوا المسجد مكان

طواغيتهم. النبي صلى الله عليه وسلم امر اهل الطائف - 02:01:48

ان يجعلوا المسجد مكان اللات والعزة. مكان الذي كان فيه اللات والعزة. نعم. قال وامر اهل الامامة ان يتخذوا المسجد مكان بيعة

مكان بيعة كانت هي اماكن عبادة النصارى او اليهود - 02:01:57

تمام ايش تسمى البيعة تمام قبل دفع الله ناس بعضا وبعضهم الصوامع وبيع هي اماكن التي يعبد فيها اليهود قيل وقيل النصارى. نعم

قال وكان مسجده صلى الله عليه وسلم مقبرة فجعله مسجدا بعد نبش القبور. معروف المسجد النبوي - 02:02:10

ايش كان في مكانه؟ كان مقبرة للمشركين نبشت قبور المشركين ووضع المسجد مكانه. نعم. قال فاذا كانت الشريعة قد جاءت بالنهي

عن مشاركة الكفار في المكان الذي حل بهم فيه العذاب. فكذبوا بمشاركتهم في الاعمال التي يعملونها. اه - 02:02:28

فالان انت رح تقول لي كل هاي الموضوع الذي تطرق اليه ابن تيمية هنا. قضية عدم الدخول الى اماكن العذاب. وعدم الصلاة فيها.

ايش علاقته بموضوع الكتاب وهو النهي عن مشابهة الكفار في الهدي الظاهر - 02:02:44

في هاي الفقرة الاخيرة قال فاذا كانت الشريعة قد نهت عن مشاركة الكفار في المكان الذي حل فيه العذاب بهم؟ فمن باب اولي فكيف

بمشاركتهم في الاعمال التي يعملونها اذا كانت الشريعة تقول لك لا تدخل الى البقع - 02:02:58

التي انزل الله فيها العذاب على الكافرين بسبب كفرهم ومعاصيهم من باب اولي ان تنهاك ان تشاركهم في نفس افعالهم التي

استوجبت نزول العذاب عليهم. نعم قال فانه اذا قيل هذا العمل الذي يعملونه لو تجرد عن مشابهتهم لم يكن محرما. ونحن لا نقصد

التشبه بهم فيه. فنفس الدخول الى المكان ليس بمعصية لو تجرد عن كونه - 02:03:19

اثرهم ونحن لا نقصد التشبه بهم بل المشاركة في بل المشاركة في العمل اقرب الى قضاء العذاب من الدخول الى الديار. ايه يقول لك

هنا يقول لو قال قائل نحن اذا لما نقوم بهذه الاعمال التي يفعلها المشركون - 02:03:44

نحن لا نقوم بهذه الاعمال مشابهة لهم نحن نقوم بهذه الاعمال لان فيها مصلحة لنا. سلام ورحمة الله تمام فماذا ستجيبه؟ نقول كذلك

دخولك الى اراضي العذاب. انت لا تدخلها من اجل ان تشابههم فيها. انت تدخلها عرضا. ومع ذلك نهيت ان - 02:03:59

الا اذا كانت في طريقك مسرعا فيقول فاذا قال قائل هذا العمل الذي يعملونه لو تجرد عن مشابهتهم لم يكن محرما. يعني لو فعلناه

ونحن لا نقصد مشابهتهم لا يكون محرما ونحن فعليا لا نقصد التشبه بهم فلماذا تحرمون علينا - 02:04:19

فنقول لهم فنفس الدخول الى المكان الذي فيه العذاب نفس الدخول كما ليس بمعصية لو تجرد عن كونه اثرا لهم ونحن لا نقصد

التشبه بهم عندما ندخل الى هذه الاماكن - 02:04:41

ومع ذلك نهينا عن الدخول الى هذه الاماكن مطلقا. سواء قصدنا التشبه ولا لأ يعني لو واحد دخل الى ديار قوم ثمود وبقي فيها وهو لا

يقصد شيء يصح ولا لا يصح؟ - [02:04:58](#)

لا يصح الاصل تمر بها مسرعا حتى لو لم تقصد اي شيء كذلك اذا فعلت افعال المشركين وانت لا تقصد المشابهة بهم نفس الشيء لا يجوز لك ان تفعلها باختصار القصد هنا غير معتبر - [02:05:11](#)

قضيت انني قصدت مشابھتهم الا ما قصدت هذا القصد ليس معتبرا في النهي عن الشيء. باختصار. نعم. قال بل المشاركة في العمل اقرب الى اقتضاء العذاب من الدخول الى الديار. نعم بل المشابھتهم في صورة الاعمال اقرب الى ان ينزل العذاب عليك من مجرد الدخول الى الديار. نعم - [02:05:26](#)

قال فان جميع ما يعملونه مما ليس من اعمال المسلمين السابقين اما كفر واما معصية واما شعار كفر او معصية واما مظنة للكفر او والمعصية. يعني بقول لك افعال الكافرين - [02:05:46](#)

شو هي؟ اما هي كفر او معصية افعالهم التي لها علاقة بادبائهم. هذا المراد مش الافعال الاكل والشرب العام اما كفر او معصية او شعار لكفر او معصية او مظنة كفر او معصية. يعني هكذا افعالهم الدينية لا تخرج عن شيء من هذه الثلاث. نعم - [02:05:56](#)

قال واما ان يخاف ان يجر الى معصية. وما احسب احدا ينازع في جميع يعني احسن احسن احوالها اذا لم تكن هي معصية بذاتها انها تجر الى معصية. هذا احسن حال لافعالهم. نعم. قال ولئن نازع فيه فلا يمكنه ان ينازع في ان المخالفة فيه اقرب الى المخالفة - [02:06:15](#)

في الكفر والمعصية وان حصول هذه المصلحة تهف في في الاعمال اقرب من حصولها في المكان. الا ترى ان ان متابعة النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين في اعمالهم انفع واولى من متابعتهم - [02:06:34](#)

في مساكنهم ورؤية اثارهم وايضا ما هو صريح في الدلالة ما ولان نازع فيه يعني لو انسان نازع قال لا بعض اعمالهم قد لا يدخل تحت الكفر او المعصية قال ولان نازع في هاي القسمة الرباعية - [02:06:44](#)

ولا يمكنه ان ينازع في ان المخالفة لهم عموما اقرب الى المخالفة في الكفر والمعصية. ايش يعني ان ينازع في ان المخالفة فيه اقرب الى المخالفة في الكفر والمعصية يعني الذي يظهر انه يقصد انه لو افترضنا لو افترضنا انه في جزء من اعمالهم الدينية او الحياتية

ليس محسوب على دائرة الكفر او المعاصي - [02:07:00](#)

لكن حتى هذا حتى هذا مخالفتهم فيه اقرب للسلامة وابتعد لك من ان تقترب رويدا رويدا الى الكفر والمعصي يعني حتى لو افترضنا ان هناك جزء من افعالهم ما له علاقة بالكفر والمعاصي - [02:07:22](#)

حتى هذا المقدار مخالفتهم فيه اقرب الى المخالفة في الكفر والمعصية. يعني كأنه اسلم لك حتى لا تقترب رويدا رويدا من مشابھتهم فيما يعتبر كفرا ومعصية وان حصول هذه المصلحة في الاعمال اقرب من حصولها في المكان. يعني وان حصول المخالفة لهم في

صور اعمالهم - [02:07:38](#)

اهم واعلى من مجرد مخالفتهم في عدم الدخول الى ديارهم المصلحة في عدم مشاركتهم في الاعمال اعلى واقرب من مجرد عدم مشاركتهم في المكان. نعم. قال الا ترى ان متابعة النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين في اعمالهم انفع واولى من متابعتهم في

مساكنهم - [02:08:00](#)

اثارهم؟ اكيد يعني انت لو سألتك سؤال ايها اولى ان تتشبهه بالصالحين في اعمالهم والا ان تسكن في مساكنهم حلوة السكون في مساكنهم حلوة وكذا اله اثار بس ايها انفع؟ - [02:08:18](#)

كذلك العكس ايها اسوأ ان تشارك الكافرين في اعمالهم ولا تسكن في اماكن سكتناهم؟ وانتم في مساكن الذين ظلموا من قبل. الاسوء هو ان تعمل اعمالهم اسوأ من مجرد ان تمر في ديارهم او تتوطنها. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الادنى وهو المرور في

ديارهم - [02:08:31](#)

لينبه بذلك على الاعلى. يعني اذا كنت نهيتكم ان تسكنوا في ديارهم فمن باب اولى الا تتشبهوا بهم في اعمالهم. مش هيك العقل بيفكر؟ نعم قال وايضا ما هو صريح في الدلالة ما رواه ابو داوود في سنن الى حديث اخر يناقش وهو من اهم وابرز الاحاديث التي تدل

على هذا الاصل وهو عدم جواز مشاركة المشركين - [02:08:51](#)

قال حدثنا عثمان بن بشيبه تحدثنا ابو النظر عن هاشم بن القاسم حدثنا عبد الرحمن بن ثابت. حدثنا حسن بن عطية عن ابي منيب الجراشي. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم - [02:09:12](#)

وهذا اسناد جيد من تشبه بقوم فهو منهم اصل في هذا الباب كيف يمكن ان يفهم هذا الحديث؟ الان سيناقتش ابن تيمية. قال وهذا اسناد او لان البعض تكلم في هذا الحديث نوعا ما. نعم. قالوا هذا وهذا سند جيد فلنبني به شيبه وبالنظرة الى حسن بن عطية. ثقات مشاهير اجلاء من رجال الصالحين هم اجل من ان يحتج الى ان يقال هم رجال الصحيحين. ومع - [02:09:23](#)

ثابت بن ثوبان فقال يحيى بن معين وابو زرعة واحمد واحمد بن عبدالله ليس به بأس. وقال عبدالرحمن وقال عبدالرحمن بن ابراهيم دحيم هو ثقة. وقال ابو حاتم هو مستقيم الحديث. واما ابو - [02:09:45](#)

ابو منيب الجراشي فقال فيه احمد بن عبدالله العجلي هو ثقة وما علمت احدا ذكره بسوء وقد سمع منه حسن بن عطية. وقد احتج الامام احمد وغيره بهذا الحديث. اذا اولنا ناقش - [02:09:55](#)

من ناحية اسنادية يقول لك الحديث من ناحية اسنادية مقبول تأتي الان نناقش دلالتة. قال قال وهذا الحديث اقل احواله انه ان يقتضي تحريم التشبه بهم. هذه هي دلالتة يقول وهذا الحديث اقل احواله - [02:10:05](#)

ان يدل على ماذا؟ على حرمة التشبه باليهودي والنصارى وان كان ظاهره يقتضي كفر المتشبه بهم هو ايش قال من تشبه بقوم وهو منهم بك تتعامل معه على الظاهر ماذا ستستفيد - [02:10:22](#)

ان الذي يتشبه باليهود والنصارى صار منهم. يعني صار يهودي نصراني هذا كفر يقول ظاهره يدل على كفر التشبه. ولكن اقل احواله انه يدل على تحريم. نعم. قال كما في قوله ومن يتولهم منكم فانه منهم. نفس الشيء. لما تسمع هاي الاية ومن يتولى منكم - [02:10:42](#)

انه منهم ظاهرها تدل على ماذا ان من يتولى اليهود والنصارى صار منهم. كلمة صار منهم ظاهرها انه صار كافرا مثلهم. نعم قال وهو نظير ما سنذكره على عبد الله بن عمرو انه قال من بنى بارض المشركين وصنع مهرجانهم وتشبه بهم حتى يموت حشر معهم يوم القيامة. لان ظاهر هذا حشر مع - [02:11:02](#)

ماذا تستفيد منها؟ حشر معهم ظاهرها واصبح كافرا مثل ظاهرها طبعاً. وان كان لها تفسيرات اخرى عندنا. نعم. تفضل نعم يدخل هذا تحت هذا المفهوم اذا لم تكن لضرورة يدخل تحت هذا المفهوم. لا تتراءى انا اراهما. نعم - [02:11:21](#)

قال فقد يحمل هذا على التشبه المطلق فانه يوجب الكفر فاذا قلت طب كيف لماذا صرفته عن الكفر ما دام ظاهره يدل على الكفر لماذا صرفته؟ يقول هنا ابن تيمية نقول هذا الحديث يحمل على الكفر - [02:11:42](#)

يجوز حمله على الكفر والخروج من الاسلام اذا حصل التشبه المطلق وفرق بين مطلق التشبه والتشبه المطلق. بدنا نتعود على هدول المصطلحين فرق بين التشبه المطلق شو التشبه المطلق؟ الكامل - [02:11:58](#)

هذا يقتضي الخروج عن الاسلام. وبين مطلق التشبه فهذا لا يقتضي الخروج عن الاسلام وان كان محرماً. نعم. قال فانه يوجب الكفر ويقتضي تحريم ابعاد ذلك. وقد يحمل على انه منهم في القدر المشترك الذي شابهه - [02:12:14](#)

فيه. وقد يحى اذا اذا فقد يحمل على انه كفر اذا حصل التشبه المطلق الكامل ان التشبه المطلق يوجب الكفر ويقتضي ايضاً ماذا؟ تحريم الابعاد. الابعاد عن الاجزاء. ما احنا قلنا التشبه المطلق - [02:12:29](#)

التشبه الكامل. التشبه الكامل انك تفعل جميع الجزئيات او اغلبها فالجزئيات اللي هي الابعاد كل وحدة محرمة هذه الابعاد كل وحدة محرمة على حدى اذا انت فعلت كلياتها او جلها - [02:12:43](#)

كفرت ويقول لك هذا الحديث قد يحمل على ماذا؟ على التشبه الكامل فان التشبه الكامل يوجب الكفر من جهة ويقتضي تحريم كل خصلة من جهة اخرى وقد يحمل ايوه على انه منهم اي على انه - [02:13:01](#)

من اليهود او النصارى ليس بمعنى انه على دينهم بل انه منهم في القدر المشترك فقط الذي شابههم فيه من الهدي الظاهر او الباطن.

فان كان شابههم في خصلة من خصال الكفر فنقول فيك خصلة من خصال اليهود او النصارى. او في معصية او شعار كان حكمه كذلك فقط - [02:13:18](#)

في هذا القدر وليس المعنى انه خرج من الاسلام. فهذا هذه طريقة فهم وهذه طريقة فهم اخرى. نعم. قال وبكل حال يقتضي تحريمها سواء قلنا يقتضي الكفر ولا يقتضي التحريم - [02:13:37](#)

انه يدل على الاصل العام حرمة وشابهة اليهود والنصارى قال بعله كونه تشبها. ولماذا التحريم؟ يعني يقتضي تحريم التشبه ليه ما هي العلة؟ بانه تشبه هاي هي العلة الاساسية وان كان فيها علل اخرى. ان هذا التشبه يضر بقلبك ودينك. كما قلنا في الدرس الماضي. لكن اساس هذه التحريم هو التشبه - [02:13:48](#)

قال وتشبه يعم من فعل الشيء لاجل انهم فعلوه وهو نادر. ومن تبع غيره بفعل لغرض له في ذلك. اه. شف الكلام التأصيلي. لان التشبه لما اقول من تشبه يقوم - [02:14:14](#)

التشبه يشمل صورتين من فعل فعلهم لانهم فعلوه فهو يريد ان يفعل لانهم فعلوه. وهذا نادر. يعني اكثر المسلمين اليوم اللي بقلدوا اليهود والنصارى لو سألته انت بتحب تقلد اليهود والنصارى والافعال اللي بتفعلها من اجل انهم فعلوها شو بقول لك - [02:14:25](#) لا انا مش قصدي لكن هذه الصورة الثانية اللي هو يفعل وهو لا يقصد التشبه بهم. هو داخل في التشبه. فيقول التشبه يعم صورتين. الصورة الاولى من فعل شيئا من افعال اليهود والنصارى لاجل انهم فعلوه. يعني تيجي عواحد ليش بتعمل هيك؟ بقول لك لان اليهود والنصارى بعملوا وانا بدي اعمل زيهم - [02:14:46](#)

هسا هذا كم عدده من المسلمين؟ والله موجود يعني بس انه ايش؟ قليل قال ويشمل التشبه الصورة الثانية وهي من؟ قال ومن تبع غيره في فعل بغرض له في ذلك. انه انا لبست هذا اللباس والله اني بحبه بس لانه شكله حلو. وصح لباسهم - [02:15:07](#) اللي بلبس الدبلة والله شفتها حلوة عادتنا بس انا عارف بس انا ما فعلتها من اجلهم. انا فعلتها لانه عرف في بلدي او الي غرض في ذلك مصلحة شخصية وليس لانهم فعلوها. طب هل هذا داخل تحت التشبه المذموم؟ نعم - [02:15:25](#)

فليس حتى تكون متشبهها يشترط ان تقصد موافقتهم القصد هنا غير معتبر. احفظوا هذه الكلمة القصد هنا غير معتبر ما يجي احد يقول لك انا مش قصدي. قصدت ولا ما قصدت؟ انت فعلت التشبه المذموم. نعم. قال ومن تبع غيره في فعل لغرض - [02:15:41](#) له في ذلك اذا كان اصل الفعل مأخوذ عن ذلك الغيب. يعني ما دام هذا اصل الفعل اللي انت بتعمله بتلبس الدبلة تعمل ما دام مأخوذ عن اليهود والنصارى خالص - [02:15:59](#)

لا تشبه بهم سواء قصدت التشبه بهم ولا لا؟ اياك ان تفعل قال فاما من فعل شيئا واتفق ان الغير فعله ايضا ولم شف هذا تفصيل مهم الصورة الثالثة ما هي - [02:16:09](#)

انه احنا نفعل شئيه وصادف انه هذا الشئيه برضه بعمله اليهود والنصارى. وليس اصل الفعل مأخوذ منهم. هذا اخواني جدا مهم اليوم حتى تفهموا المسألة. انه كثير من الناس بقول لك طب - [02:16:21](#)

في اشياء بعملها اليهود والنصارى واحنا بنعملها. هل كل فعل بفعله اليهود والنصارى احنا ما بصير نفعله؟ لا. ابن تيمية هنا اصل لك قال لك ما هو؟ قال التشبه المذموم - [02:16:36](#)

هو ان تفعل الشيء لاجل انهم فعلوه او ان تفعل شئيه لك فيه غرض ومصلحة؟ لكن هذا الشيء اللي لك انت فيه مصلحة اصله مأخوذ منهم اما الحالة الثالثة وهي الافعال اللي هي مش اصلها مأخوذ من اليهود والنصارى. بل هو ما يسمى بالمشترك الانساني - [02:16:49](#) اشياء العرب بتفعله وصادفت صادفت انه طلوعوا اليهود والنصارى بفعلوا. وصادفت صادفت انه طلوع الهنود بفعلوا. وصادفت انه طلوعوا مصادفات ليس اصل الفعل مأخوذ من امة معينة. فهذه الافعال تعتبر مشترك انساني. فيجوز لنا ان نفعلها لان فعلك لها -

[02:17:11](#)

لا يسمى تشبها باليهود والنصارى. لانه ليست منسوبة لهم. هي مشترك انساني. انت متى تقول انك تشبهت بانسان اذا كان هذا الفعل يعرف به ذلك الانسان فاقول انك تشبهت به. صح؟ اما فعل هو لا يعرف به اليهود. وليس من خصائص النصارى وليس من خصائص

البوذيين. وانما هو مشترك انساني - [02:17:31](#)

اني بحث فهذا اصلا خطأ تقول والله انت تشبهت باليوم الاول وانا ما تشبهتش وكله يعمل كل البشرية تفعل هذا الفعل وليست طائفة اخص به من طائفة اخرى فيقول فاما جدا اخواني حتى لا تلتبس عليك الصور والمسائل - [02:17:53](#)

في قضية ما هو يدخل تحت التشبه وما لا يدخل ممكن البعض اليوم يقول لك لبس البنطال هذا الذي تلبسونه هل هذا يعتبر من التشبه بهم سنقول الذي يظهر ان البنطال مشترك انساني - [02:18:10](#)

نعم في خصائص في البناتيل التي ترغب بها شيئا لكن عموما لبس البنطال مشترك انساني فليسوا لبس البنطال. والله نقول تشبه باليهود والنصارى. لآ هو مشترك. فهناك سراويل عند العربية شكل من اشكال البنطال. واحيانا وعند اليمن - [02:18:25](#)

عند الكذا يوجد عادات اكيد في بعض الامور. فلبس البنطال ليس من التشبه باليهود والنصارى لانه مشترك وليس خاصا بدين معين. نعم. قال فاما من فعل الشيء واتفق ان الغير فعله ايضا. اتفق يعني صادف. ما معنى اتفق؟ يعني وصادف ان الغير يعني - [02:18:40](#)

اليهود والنصارى يفعلون نفس هذا الفعل يأخذه احدهما عن صاحبه. يعني لا يعرف مين اخذه من مين. خلص عادات امم وشعوب. نعم. قال ففي كون هذا تشبهها النظر. اه بقولوا فان نجعل هذا من قبل التشبه فيه. نظر حتى لا ايضا نعسر على الناس ونشق عليهم في امور حياتهم. نعم. قال لكن قد ينهى عن هذا - [02:18:59](#)

لنما يكون ذريعة الى التشبه. لكن حتى هاي الصورة الثالثة يقول لك في بعض بعض صورها ممكن ممكن. ينهى عنها اذا صار الغالب ان اليهود والنصارى بفعلوها. الغالب وان لم تكن مأخوذة عنهم. ولسه بس هذا طبعا يعني في محط النظر اصلا. نعم - [02:19:20](#)

قال ولما فيه من من المخالفة كما امر بصيغ اللحي واحفاء الشوارب. مع ان قوله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود. دليل كما امر بصيغ اللحي واحفاء الشوارب - [02:19:38](#)

يقول لك انه موضوع اعفاء الشوارب عفوا موضوع ترك الشوارب موضوع ترك الشوارب. هل هو من عفوا عادات اليهود والنصارى؟ ولا ممكن نقول انه هو شيء انتشر بينهم ولا يمكن ان نقول انهم اصل هذا الباب - [02:19:51](#)

هل يمكن ان يعتبر الامر بصيغ اللحي واعفاء الشوارب؟ مخالفة لليهود والنصارى في امر لا يعرف انه من خصائص دينهم. لكن ومع ذلك امر المخابرات وكذا البعض ينازع البعض يقول لك لا هو من طقوس دينهم. هاي المثال اللي ذكره ابن تيمية قد يناقش. طيب مع ان قوله صلى الله عليه وسلم نعم. قال مع ان قوله صلى الله عليه وسلم - [02:20:07](#)

غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود دليل على ان التشبه بهم يحصل بغير قصد منا ولا فعل. بل بمجرد ترك تغيير ما خلق فينا. وهذا ابغ من الموافقة الفعلية وهذا ابغ من الموافقة الفعلية لاتفاقية. ايش يعني هذا الكلام؟ - [02:20:27](#)

يعني كيف ابن تيمية بده يقول لك انه حتى الموافقة اذا حصل تشابه في شيء اتفقا احنا قلنا ان نجعل هذا من التشبه المحرم فيه مظر الافعال المشتركة الانساني احنا قلنا ان يجعل فعل هذا من التشبه - [02:20:43](#)

فيه نظر. الاصل حتى ما نشق على الناس. ثم عاد ليستدرك فيقول ويمكن هاي الامور اللي هي مشترك انساني يمكن في بعض الاحيان تكون بعض الامور مشترك انساني ومع ذلك بنقول لك لا تفعلها. لانها انتشرت كعادة عند اليهود والنصارى. هي في الاصل مشترك انساني. يعني ليست هي من اصول دينهم - [02:21:00](#)

لكنها قد تكون غلبت عليهم وحتى هذا قد ينهى عنه في بعض الاحايين كيف اصل ابن تيمية انه حتى المشترك الانساني يمكن ينهى عنه في بعض الاحايين؟ قال نعم والدليل ما هو؟ شف كيف استدل - [02:21:22](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود هذا الحديث ماذا تفهم منه؟ يقول ابن تيمية نفهم من هذا الحديث غيروا الشيب فيه دليل على ان التشبه باليهود والنصارى التشبه المذموم - [02:21:36](#)

باليهود والنصارى يحصل بغير قصد منا ولا فعل يعني لا انا قصدت ولا انا فعلت كيف ايوه احسنت ان يكون شعرك ابيض هذا الشيء انت فعلته ولا شيء ربنا قدره عليك؟ - [02:21:53](#)

فهو وجود الشعر الابيض هذا الشيء لم تقصده انت مش لم تقصد انت ولم تفعل انت وانما قدر الله في هذا الكون. ومع ذلك امرت

بتغييره. غيروا الشيب صح؟ فكأنه يقول بقاء الشيب الابيض ها بقاء الشيب الابيض - [02:22:11](#)

ومن التشبه باليهود والنصارى مع ان هذا الشيب لا انت قصدت انه يطلع مش بنيت اقتلاع ولا بفعلك ومع ذلك بقاؤه اعتبر من التشبه باليهود والنصارى. قال فمن باب اولى؟ قال فهذا الحديث دليل على ان التشبه باليهود - [02:22:35](#)

والنصارى التشبه المذموم قد يحصل في اشياء نحن لم نقصدها ولم نفعلها اصلا بل بمجرد ترك التغيير مجرد انك تركت تغيير الشيب وابقيت الامر على ما هو عليه ان تشابهت اليهود مشابهة مذمومة - [02:22:54](#)

قال وهذا ابلغ من الموافقة الفعلية الموافقة الفعلية يعني الموافقة التي بفعل صدر منك. مش شيه قدرى لأ بشيه فعل منك. وهذا ابلغ من الموافقة الفعلية الاتفاقية التي هي المشترك الانساني التي هو القدرية - [02:23:12](#)

هو ايش يقول لك؟ نرجع ونقول حتى تفهموا الاستدلال. اذا كان الله نهاك ان تبقي شيئا على حاله نهاك ان تبقي شيئا على حاله لمخالفة اليهود فهذا ابلغ من ان تفعل شيئا من المشترك الانساني - [02:23:31](#)

فيه موافقة لليهود والنصارى فإن المشترك الإنساني اذا كان فيه موافقة لليهود والنصارى هل يمكن ان ينهى عنه في بعض الاحايين والاوقات يمكن مش اصل عام بس يمكن. لانه اذا كان نهانا عن ابقاء ما قدره علينا - [02:23:50](#)

فمن باب اولى ان نفعل شيئا ولو مشترك انساني ان يكون النهي عنه اقرب الى الحكم الشرعي. نعم قال وقد روي في هذا الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن التشبه بالاعاجم. وقال من تشبه بقوم فهو منهم ذكره القاضي ابو يعلى. يعني - [02:24:11](#)

ورد في بعض السياقات هذا الحديث انه نهى عن التشبه بالاعاجم ثم ذكر هذا الحديث. ففيه زيادة انه نص على الاعاجم هنا. نعم. قال وبهذا احتج غير واحد من العلماء على كراهية اشياء من زي - [02:24:28](#)

لغير المسلمين. قال محمد ابن ابي حرب سئل احمد عن نعل عن نعل سندي يخرج فيه. فكرهه للرجل مأخوذ من السند والهند بلاد هذه يعني ليست من بلاد المسلمين والظاهر انه من ازياء الاعاجم - [02:24:40](#)

النعل السندي من زي الاعاجم. فاحمد بن حنبل سئل عنه فكره لماذا احمد يكره لباس النعل السندي انه من زي الاعاجم من زي اليهود والنصارى. نعم او عفوا من زي الاعاجم في الهند والسن. نعم. قال وقال ان كان للكنيف والوضوء واكره واكره اصفرار. يعني احمد بن حنبل رخص - [02:24:53](#)

في لبس النقل السندي. اذا دخلت في حمام او دورة مياه. قال للكنيف والوضوء ما فيش مشكلة لانه هذا اهانة له. اما تطلع فيه في مناسبة رسمية ملابس نعل سندي قال هذا مكروه - [02:25:16](#)

طب شو سبب الكراهة؟ لانه من زي الاعاجم. نعم. قال وقال هو من زي العجم. وقد سئل سعيد بن عامر عنه فقال سنة نبينا احب الينا من سنة من سنة - [02:25:29](#)

هادا كانه من تعويم الفرس. واحد والهند مش عارف شو هادا. اسمه شخص باكان. نعم قال وقال في رواية المروزي وقد سأله عن النعل سندي فقال اما انا فلا استعملها ولكن ان كان للطين او المخرج فارجو. واما يعني اذا كنت احتجت تلبسها من اجل - [02:25:39](#)

ومطينة او وقديما ما كانش في شوارع. كانت الارض تطين اول ما تنزل الشتا اذا احتجت تلبسها البسها لكن ما في حاجة يعني احمد وهو مش مكبر الموضوع بس انه بقول لك الاصل انك ما تلبسها. اذا ما لك حاجة الها. نعم. قال واما من اراد - [02:25:55](#)

زينة فلا. اه شايف امة من اراد الزينة ان يلبس النعل السندي فقط للزينة لمناسبة رسمية. قال فلا. نعم. قال ورأى على باب المخرج لعنا سنديا فقال تشبهوا باولاد الملوك. يعني زعل كانه شاف على باب بيته - [02:26:11](#)

او باب المسجد اول شي شافنا على سندي فكانه غضب. لما رآه وقال هذا يتشب باولاد ملوك الفرس. نعم. قال وقال حرب الكرمانى قلت لاحمد فهذه النعال الغلاظ هل هذه السندي قال اذا كان لوضوء للوضوء او للكنيسة دورة المياه نعم او موضع ضرورته فلا بأس غير ذلك فلا ينبغي طيب قال وكأنه كره ان - [02:26:24](#)

فيها في الازقة فقيل آ قيل فالنعل من الخشب؟ النعل الخشب الفقيرة طب اذا كان النعل من الخشب قال؟ قال لا بأس بها ايضا اذا

كان موضع ضرورة. الظاهر ان نعاني الخشب ايضا من زي العجم. ليست من زي العرب - [02:26:44](#)
اهل الاسلام. نعم. قال وقال حرب حدثنا احمد الناصر حدثنا حبان بن موسى. قال سئل ابن مبارك عن هذه النعال الكرمانية من يعني
من بلدة كرمان. وهذه ايضا من بلاد العجم - [02:26:58](#)

قال وقال اما في هذه غنية عن تلك؟ يعني خلص البسوا احذيتكم العربية ليش يعني تلبسوا ملابس العجم؟ نعم. قال وروى الخلال
عن احمد بن ابراهيم الدورقي قال سألت ابن عامر عن لباس النعال السبطية. فقال زي نبينا احب الينا من زي باكها ملك الهند. باكها من
ملوك الهند. نعم. قال ولو كان في مسجد المدينة لاخرجوه من المدينة - [02:27:08](#)

ابن عامر احد فقهاء البصرة. احد فقهاء البصرة رحمة الله عليه. نعم. قال سعيد بن عامر الضباعي امام اهل البصرة علما ودينا. طبعا
النعال السبطي النبي صلى الله عليه وسلم ورد انه لبس النعال - [02:27:30](#)

من جنود البقر والذي يظهر لي ان هذا نوع اخر منها. انه اصلا النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبطية كما جاء في
حديث ابن عمر السبطية المصنوعة من جلد البقر بعد ان ينزع عنه الشعر - [02:27:40](#)

فما المراد بالنعال السبئية هنا؟ اظن انه يتكلم عن نوع معين. يعني واضح من السياق للعجم وليس عن مطلق النعالة السبئية. نعم.
قال سعيد بن عمرو الضبعي امام اهل البصرة علما ودينا من شيوخ الامام احمد. قال يحيى بن سعيد القطان وذكر وذكر عنده سعيد
بن عمرو فقال هو شيخ المصري منذ - [02:27:52](#)

اربعين سنة. وقال ابو مصر يعني شيخ البصرة انه كل بلد تسمى مصر. نعم. قال وقال ابو مسعود ابو مسعود بن فرات ما رأيت
بالبصرة مثل سعيد بن عامر. وقال الميموني رأيت ابا عبدالله عامته تحت ذقنه ويكره - [02:28:08](#)

ذلك وقال مثلا ايضا العمامة العربية لا بد تكون تحت الذقن هكذا اذا لبست عمامة لابد تكون تحت الذقن او تكون ذات واما
القيانات والطيباس التي لا يكن لها ذئاب - [02:28:22](#)

ولا تكون تحت الحنك فهذه ليست من زي العرب وانما من زي الاعمج فكان احمد يكرهها. لذلك في عندنا الحنابلة لا يمسح على
العمامة الا اذا كانت عربية اذا كانت عمامتك مش عربية لا يصلح ان تلبسها عليها. نعم لانها منهى عنها. نعم. قال وقال العرب عمامتها

تحت اذقانها. هكذا العرب. نعم. وقال احمد في رواية الحسن ابن محمد - [02:28:39](#)

يكره ان لا تكون العمامة تحت الحنك كراهية شديدة. كان يكره الا تكون الرواية تحت الحنك قال وقال انما يعمم بمثل ذلك انما يعمم
بمثل ذلك اليهود والنصارى والمجوس. يعني الذين يلبسون الطيباس التي ليست لها دؤابة او كذا هم - [02:29:00](#)

يعني كانت من زي اليهود والنصارى والمجوس. طبعا اليوم هي منتشرة في بلادنا يعني في الهيئات الدينية هذه التي يكرهها احمد
مشتهرة في بلادنا بتعرفوها هذه الطاسة. لكن البعض انه ليس كلام احمد هنا رضي الله عنه حاسم يعني. البعض ممكن يعتبره مشترك

انساني - [02:29:16](#)

اليست من امور من امورهم الدينية الخاصة. هذا مشترك انساني. بس هو يعني ابن تيمية وانما يأتي بهذا لينبه على اصل الفكرة.
يعني بغض النظر مكروهة مش مكروهة بس شوف كيف نظرة العلماء لهاي المسائل. نعم. قال ولهذا ايضا كره احمد ولباس اشياء

كانت شعار الظلمة في وقته من السواد ونحوه. مثلا السواد - [02:29:33](#)

كان شعار العباسيين كان يكره احمد لبسه انه مش لاسب الشعار كفار ولا اعاجم. شعار ظلمة يعني اعتبر انهم بطريقة فعلهم وسفكهم
لدماء بعضهم. نعم قال وكره هو وغيره تغميض العين في الصلاة وقال هو من فعل اليهود. مثلا تغميض العين في الصلاة - [02:29:53](#)

لماذا ينهى ان يصلي الانسان هكذا وغمض عينه قيل انه من فعل اليهود. الان بغض النظر مسألة خلافية وابن القيم رجح انه لم يثبت
انه من فعل اليهود. بس المهم ان من قال بكراهية تغميض العينين في الصلاة - [02:30:11](#)

علل ذلك بان ذلك من فعل اليهود لما بنشوف عند حائط المبكي هذا من الله ما يستحقون وهم بيهزوا راسهم. يعني بتلاقيه مغمض
عينيه. نعم قال وقد روى ابو حفص العكبري باسناده عن بلال بن ابي بن ابي حدرد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمعدد

واخشوشنوا وانتعلوا وامشوا حفاة. ايش يعني تمعددوا - [02:30:24](#)

احسنت معدد نسبة الى معد ابن عدنان جد العرب يعني تمسكوا باصولكم العربية في لباسكم وهيئاتكم ولا يأخذنكم لباس العجم هذا معنا تم عددوا نسبة الى معد ابن عدنان جد العرب. نعم. قال وهذا مشهور محفوظ عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه كتب الى لا يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام لكنه مشهور - [02:30:46](#)

عن عمر من كلامه. نعم. قال وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى في كلام الخلفاء الراشدين قال وقال الترمذي حدثنا وكتبت حدثنا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبه باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى - [02:31:10](#)

الاشارة بالكف. قال ايضا مما ورد فيه النهي لانه تشبه باليهود والنصارى اليوم كانوا يعني يسلمون باصابعهم والنصارى يسلمون باكفهم ولذلك ينهى عن السلام بهذه الطريقة بدون تلفظ اذا بدك تشير بيدك لو احد - [02:31:25](#)

تتراضى السلام عليكم مجرد هكذا احيانا اشارة من بعيد هذا الحقيقة منهي عنه انه من فعل النصارى. نعم. قال وروى ابن المبارك هذا الحديث عن ابن نهية ولم يرفعه. قال وهذا وان كان فيه فيه ضعيف فيه ضعف لان فيه ضعف - [02:31:43](#)

البعض لم يأخذ به. نعم. قال فقد تقدم الحديث المرفوع من تشبه بقوم فهو منهم. وهو محفوظ عن حذيفة عن حذيفة بن يمانى ايضا من قوله وحديث وحديث ابن الهيعة يصلح للاعتزاز كذا - [02:32:02](#)

كان يقول احمد وغيره. يعني حديث عمرو بن شعيب السابق ان الاشارة بالاصابع تسليم اليهود وتسليم النصارى بالاكف ومن طريق ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب وابن لهيعة معروف ضعفه في الحديث لكن - [02:32:12](#)

اذا جاءه ما يعضده يصلح يعني يصلح للمتابعات يقول هنا ابن تيمية والحديث باللهيعة السابق محفوظ عن طريق اخر عن طريق حذيفة ابن اليمان من قوله مش من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. يعني محفوظ عن حذيفة ابن اليمان موقوفا عليه - [02:32:24](#)

وحديث ابن لهيعة يصلح للاعتزاز اي ان يعني يأتي في المتابعات والشواهد. مش مردود بالكلية. تعرف. قال وايضا ما روى ابو داود حدث قتيبة بن سعيد الثقافي حدثنا محمد الربيعة حدثنا ابو حسن العسقلاني عن ابي جعفر بن محمد بن علي بن ركانة او محمد بن علي بن ركانة الا به ان ركانة صارع النبي صلى الله عليه وسلم فصرعه النبي صلى الله عليه وسلم - [02:32:39](#)

قال ركانة وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفرق ما بيننا وما بين المشركين العمائم على القلائس. نعم. فالفرق بين اهل الاسلام وبين المشركين ان المشركين يلبسون فقط القلنسوة - [02:32:59](#)

يعني بس كما قلنا لا يضعونها تحت الحنك واما اهل الاسلام ففرق ما بينه وبين انهم يضعون العمائم على القلائس. فتأتي يعني لو وضع طاقية يلبس فوقها عمامة ويدخلها يجعلها تحت الحنك او يجعلها ذؤابا. فهذا الحديث يدل - [02:33:11](#)

على انه يعني النبي صلى الله عليه وسلم فرق بيننا وبين المشركين حتى في طريق لبس العمامة فرق بيننا وبين المشركين حتى في طريقة لبس العمامة. ايش تريد اسرح من هذا؟ في ملازمة مخالفتهم في الهدى الظاهر. نعم. قال وهذا يقتضي انه حسن - [02:33:28](#)

عند ابي داود ورواه الترمذي ايضا عن عن قتيبة وقال غريب وليس اسناده بالقائم. ولا نعرف ابا الحسن ولا ابن ركانة. وهذا القدر لا يمنع ان يعتضد بهذا الحديث ويستشهد به. وهذا بين في ان المؤكد - [02:33:45](#)

كان مفارقة الموسم المشرك في اللباس امر مطلوب للشائع هذا حديث واضح في ان مفارقة المسلم من المشرك في اللباس امر مطلوب شرعا قال كقوله فرق ما بين الحلال والحرام الدف والصوت. يعني كلما الحديث هذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم فرق ما بين الحلال والحرام الدف والسوط - [02:33:55](#)

قال فان يعني الحد الادنى من الحلال او الاعلى من الحلال ما هو؟ اناشيد دف غير هيك او عفوا فرق ما بين الحلال والحرام يدف الصوت اذهب الى اشياء اخرى. يعني كيف نعرف النكاح من غير النكاح - [02:34:13](#)

يعني كيف نعرف النكاح من السفاح؟ باختصار ما الفرق بين النكاح والسفاح الاشهر الفرق بين النكاح والسفاح ان النكاح يكون ايش؟ علني ويشهر ان فلان تزوج فلانة. طبعاً العرب كيف كانت تشهر ذلك؟ بالضرب بالدوف والاناشيد ويجوا النساء والعرس اللي -

هذا الفرق بين الحلال والحرام الحلال الذي هو النكاح والحرام سفاح. فيقول فرق ما بين هذا وهذا ان النكاح علن. الناس بتعرف اما السفاح سر. واحد بوخذ وحدة ما عمل معها الحرام والعياذ بالله. كذلك بهذا معنى فرق ما بيننا وبينهم - [02:34:50](#)

العنائم على القلائس يظل هذا مثل هذا. نعم. قال فان التفريق بينهما مطلوب في الظاهر اذ الفرق وكما ان الشريعة طلبت الفرق بين النكاح والسفاح ركز حتى تعرف وجه الاستدلال. كما ان الشريعة طلبت الفرق - [02:35:08](#)

بين النكاح والسفاح فامرت وحثت على العرس والضرب بالدف واستحبت ذلك لان هذا شعار التفريق كذلك الشريعة امرت بالفرق بين المسلمين والكفار حتى في القلائس وحتى في طريقة لبس العنائم - [02:35:24](#)

حتى يكون هذا الشيء واضح. تفريق بين الكفر والايامن. كما فرقنا بين النكاح والسفاح الشريعة تطالب باحداث الفرق نطالب باحداث الفرق. نعم. قال اذا الفرق بالاعتقاد والعمل بدون العمامة حاصل. فلولا انه مطلوب من الظاهر ايضا لم يكن فيه فائدة. ما معنى هذا الكلام؟ اذ الفرق يقول - [02:35:42](#)

الفرق بين المسلمين والكفار هو ظاهر في العقيدة وظاهر في اعمالهم. لأ الشريعة بداها اشي اكثر الشريعة تريد ان تكون المفارقة بيننا وبين المشركين ليس فقط في اعتقادنا الداخلي. ليس فقط في عبادتنا الصلاة والصيام. تريد ان يحصل الفرق حتى في الزي - [02:36:02](#)

الظاهر حتى في طريقة لبس عمامتك وطريقة لبس جربانك وطريقة وضع بنطالك. بداها تختلف عن اليهود والنصارى هذا الكلام كبير واكثر الناس اليوم بالنسبة لهم هذا الكلام معقول هيك نعم. هذه هي الشريعة وهذا ما تطلبه منك. نعم. قال وهذا كما ان الفرق بين الرجال والنساء لما كان - [02:36:23](#)

ظاهرا وباطنا لا عن المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال. وهذه ايضا ما يشهد لهذا الاصل ان الشريعة لما طلبت الفرق بين الرجال والنساء لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من النساء بالرجال. والعكس لانه مطلوب بقاء الفرق الظاهر - [02:36:41](#)

طب رح تقول يا شيخ طب اعضاء الرجل تختلف عن اعضاء المرأة. لا لا مش بس بالاعضاء. بده يكون الاختلاف. حتى في اللباس. لذلك المرأة لباسها يكون في ميزة لباسها ينبغي ان يكون له في ميزة عن لباس الرجل - [02:36:58](#)

في الهيئة الظاهرة وفي وفي الحلي لذلك النبي كان يكره ان يرى يد النساء جرداء من الحناء والصيغ يقول هذه يد رجل يد سبع. يد رجل المرأة تتميز بزينتها وشعارها. ولا يكتفي فقط باعضائها الخارجية لأ. مطلوب اكثر من ذلك. نعم. قال وقال اخرجوه من بيوتكم - [02:37:14](#)

المخنث لما كان رجلا متشبهها في الظاهر بغير جنسه. نعم نفى مخنث من المدينة لما ظهر له انه رجل متشبه بغير جنسه يعني بالاناث. نعم. قاله ايضا عن ابي غطفان المري قال سمعت عبدالله بن عباس رضي الله عنه عنهما يقول حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى - [02:37:35](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا صمنا اليوم التاسع. هذا ايضا دليل اخر من الاحاديث النبوية الدالة على مخالفة اليهود والنصارى. وهو صيام - [02:37:55](#)

اسوء مع عاشوراء لان اليهود كانوا يصومون عاشوراء فمن باب مخالفتهم امرنا بصيام تاسوعاء وهذا واضح. نعم. قال قال فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه - [02:38:05](#)

رواه مسلم في صحيحه. وروى الامام احمد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا يوم عاشوراء وخالفوا فيه اليهود. وصوموا قبله يوما او بعده يوما - [02:38:15](#)

ورواه سعيد بالاسناد ورفضه صوم يوم عاشوراء وخالفوا اليهود. وصوموا يوما قبله او يوما بعده. نعم. والحديث رواه ابن ابي ليلى عن داوود ابن علي عن ابيه عن جده عن ابن عباس. فتدبر هذا يوم عاشوراء - [02:38:24](#)

يوم فاضل يكفر سنة ماضية. صامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه ورغب فيه. ثم لما قيل له قبيل وفاته انه يوم

تعظيم اليهود والنصارى امر بمخالفتهم بضم يوم اخر - [02:38:34](#)

اليه. وعزم على ذلك ولهذا استحب العلماء منهم الامام احمد ان يصوم تاسوعاء وعاشوراء وبذلك علة الصحابة رضي الله عنهم. قال سعيد بن منصور حدثنا سفيان بن عمرو بن دينار. سمعنا عطاء. سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول - [02:38:44](#)

صوموا التاسع والعاشره خالفوا اليهود. فعللوا صيام التاسع بمخالفة اليهود. نعم. قالوا ايضا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امة امية لا نكتب ولا نحسب الشرع - [02:38:56](#)

هكذا وهكذا. يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين. رواه البخاري ومسلم. فوصف هذه الامة بترك فوصف هذه الامة الدليل الاخر الجميل. في الدلالة على مخالفة الهدي الظاهر المشركين. فوصف هذه الامة النبي صلى الله عليه وسلم قال انحن امة امية -

[02:39:06](#)

لا نعتمد على الكتابة ولا على الحسابات الفلكية تمام؟ فوصف هذه الامة بترك الكتاب والحساب الذي يفعله غيرها من الامم في تحديد

اوقات عبادتهم واعيادهم اليهود والنصارى كانوا يعتمدون على مواطن الانواء - [02:39:23](#)

ومنازل القمر والابراج زي ما بصير اليوم التاريخ الشمسي يعني في ماذا؟ في حساب متى يأتي الاعياد ومتى تأتي مواسم

العبادات؟ نحن اهل الاسلام هل نعتمد على التوقيت الشمسي؟ لا نعتمد على ماذا - [02:39:43](#)

على القمر على ليس على حسابات الفلكية والتوقيت الشمسي. وانما نعتمد على الرؤية البصرية. لا نعتمد لا على الكتابة ولا على

الحسابات الفلكية. هذا الحديث من الاحاديث الدالة كما يقول - [02:39:57](#)

تنتمي على عدم اعتبار الحسابات الفلكية في تحديد اوقات العبادات وفي تحديد اوقات الاعياد وانما يعني من خصائص امة الاسلام انها تعتمد على النظر ولذلك لما يأتي اليوم يناقش في قضية ليش ما تمتدوا من حسابات الفلكية في دخول رمضان ودخول الاعياد؟

نقول يعني سبحان الله من حكمة الشريعة من حكمة الشريعة - [02:40:11](#)

مش فقط يعني احنا يقول لك يعني الصحابة ما كانش عندهم حسابات فلكية. مشان هيك كانوا يعتمدوا على النظر احنا اليوم صار

عنا حسابات فلكية ليش بنطور الامور؟ هيك الان الخطاب الدارج؟ - [02:40:34](#)

ايش تقول له؟ من قال لك ان فكرة الاعتماد على النظر سببها انه الصحابة كانوا يعني ما عندهم تطور في الحسابات الفلكية. اليوم عنا

حسابات فلكية خلصنا نعتمدها. لا هناك علة اخرى للاعتماد على النظر - [02:40:47](#)

وهو مخالفة اليهود والنصارى وان يكون لنا سيمة معينة في تحديد اوقات العبادات سيما اننا نعتمد على ابصارنا ليس هذا مقصد

مطلوب لذلك الذي يناقش وينافي عن موضوع الحسابات الفلكية يجب ان يناقش بهذه العلة ايضا. لا تنسى تناقشه. انه من قال لك ان

العلة فقط هو عدم التطور المعرفي - [02:41:02](#)

لا انظر ماذا قال. قال فوصف هذه الامة بترك الاحزاب بترك الكتاب والحزاب الذي يفعله غيرها من الامم في اوقات عباداتهم

واعيادهم. واحالها على الرؤية واحالها على الرؤية. انك تراقب - [02:41:25](#)

القمر بعينك. نعم. قال في غير الحديث صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. صوموا لرؤيته. نعم. قال وفي رواية صوموا من الوضح الى

الواضح اي من الهلال الى الهلال من لما يبدأ الهلال الى ان يظهر مرة اخرى. نعم. قال وهذا دليل على ان ما على ما اجمع عليه المسلمون

الا من شذ من بعض المتأخرين المخالفين المسبوقين بالاجماع من ان مواقيت الصوم والفطر - [02:41:36](#)

النسك انما تقام بالرؤية عند امكانها لا بالكتاب والحساب. مثل ابن تيمية ينقل الاجماع هنا انه لا يجوز اعتماد الحسابات الفلكية يقول

وهذا دليل على ما اجمع عليه المسلمون. الا طبعا هو يعترف - [02:41:56](#)

انه في اقوال شاذة قال الا يعني في بعض كان يتكلم عن اعتمادات حسابات لكن ايش وجهة نظر ابن تيمية ان هؤلاء الذين شذوا

فكانوا طالبون باعتماد منازل القمر واعتماد طريقة التوقيت الشمسي - [02:42:11](#)

هؤلاء مسبقون بالاجماع. يعني خلفهم لا عبرة به اجمع المسلمون على ان مواقيت الصوم والفطر والنسك للحج انما تقام بالرؤية عند

امكانها لا بالكتاب ولا بالحساب. نعم. قال لا بالكتاب والحساب الذي تسلكه الاعاجم من الروم والفرس والقبط والهند واهل الكتاب من

اليهود والنصارى. وقد روي عن غير واحد من اهل العلم ان اهل الكتابيين - [02:42:25](#)

قبلنا انما امروا بالرؤية ايضا في صوم وعباداتهم. وتأولوا على ذلك قوله تعالى كتب عليكم كأن هذه من البدع اصلا عند اليهود

والنصارى. يعني قد روي الله اعلم بها ان اهل الكتابيين الله امرهم ايضا اعتماد الرؤيا لكنهم بدلوا - [02:42:49](#)

اعتمدوا الحسابات الفلكية فنحن اعتمادنا على الرؤية تمسك بديننا اصلا. يعني مسألة فهي ليست مجرد وسيلة يعني البعض يقول

لك يا شيخ الرؤيا ولا الكتابة مش المهم يثبت شهر رمضان؟ - [02:43:05](#)

شو بتجاوبه لأ شف شف وهذا القرافي قال اذا ذكر الله الوسيلة مع المقصد فهذا يدل على ان الوسيلة ايضا مقصودة يعني ما دام قال

صوموا لرؤيته اذا مش المطلوب - [02:43:21](#)

انه نعرف دخول شهر رمضان باي وسيلة حصل. لأ المطلوب التأكد من دخول شهر رمضان والمطلوب نحافظ على هذه الوسيلة قال

بخلاف تحديد القبلة. فان الشريعة لم تحدد وسيلة معينة لتحديد القبلة. بدك تعتمد عالنجم الشمالي اعتمد. بدك تعتمد على البوصل

اعتمد. بدك تعتمد على - [02:43:38](#)

اعتمد. القبلة الشريعة امرت انك تتوجه اليها في الصلاة بدون ما تحدد وسيلة. اذا هذا يدل على ان المطلوب ما هو مجرد ان تتجه الى

القبلة. بغض النظر عن الالة والوسيلة التي ستستعملها في معرفة طريق القبلة. لان الشارع لم ينص على طريقة معينة. بخلاف -

[02:43:57](#)

دخول الشهر والخروج الشارع نص على طريقة معينة فدل هذا على ان هذه الطريقة هي مطلوبة بعينها. ولا يجوز استبدالها فهمت

ماذا يريد ان يقول؟ طيب. قال وتأولوا على ذلك قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. ولكن اهل الكتاب -

[02:44:15](#)

لكن اهل الكتابيين بدلوه. بدلوا فاحدثوا طرق اخرى بدلوا الرؤية. نعم. قالوا لهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تقدم رمضان

باليوم واليومين وعلل الفقهاء ذلك بما يخاف من ان يزداد في الصوم المفروض ما ليس منه. كما زاده اهل الكتاب من النصارى

فانهم زادوا في صومهم وجعلوا فيما فيما بين الشتاء والصيف. وجعلوا له - [02:44:37](#)

ضيقة من الحساب يتعرفونه بها. فالنصارى زادوا في ايام الصوم وزادوا في غيروا طريقة معرفة وقت الشهر فلذلك الشريعة نهتنا ان

نتقدم رمضان بصوم يوم او يومين حتى لا نحكي اليهود والنصارى في اطالة امد الصوم - [02:44:55](#)

ان نغير الرؤيا الى غيرها. نعم قال وقد يستدل بهذا الحديث على خصوص النهي عن اعيادهم فان اعيادهم معلومة بالكتاب

والحساب والحديث واي فرصة يتيجي للتنبيه على قضية الاعياد عم بدخلها - [02:45:16](#)

قد يستدل بهذا الحديث على فكرة هذا الكتاب لانه هو فكرة هذا الكتاب بالخصوص الاعياد كيف يستدل بهذا الحديث على عدم النظر

في اعيادهم وعدم مشاركتهم فيها انه اعيادهم كيف عرفوها؟ وكيف يحسبونها - [02:45:29](#)

في الحسابات الفلكية فاذا نهينا عن النظر في الحسابات الفلكية فهذا يندرج تحته ما يعرف ايضا بالحسابات الفلكية عندهم. وهي

اعيادهم فهمتو كيف وجه الاستدلال؟ اذا كان نهانا ان نعتمد وسائل غير غير الرؤية. ونهانا عن اعتماد طرق الاعاجم - [02:45:44](#)

الحسابات والكتابات فاعيادهم كيف تثبت عندهم؟ يعني موعد اعياد الفصح ولا مش الفصح ولا الفلانتين ولا هاي السواليف تاعتهم.

كيف تثبت؟ في الحسابات الشمسية فاذا نهك عن جملة الحسابات الشمسية التي يعتمدونها فيندرج تحت ذلك النهي عن الاعياد التي

يحددون لها - [02:46:05](#)

بالحسابات الشمسية. نعم. قال او يقال اذا نهينا عن ذلك في عيد الله ورسوله. ففي غيرها من الاعياد والمواسم اولى واحرى. ولما في

ذلك جيد او طريقة اخرى ان قال اذا كنا نهينا عن اعتماد الحسابات الفلكية في تحديد عيد الله ورسوله. اللي هو ايه - [02:46:25](#)

عيد الفطر وعيد الاضحى. لا يجوز انك تعتبد غير الرؤيا ففي غيرها من الاعياد التي ليست اعياد الله ورسوله من باب اولى انك تكون

منهي عن اعتماد الحساب والرؤية. واذا كانت اصلا تلك الاعياد لا تعرف الا بالحساب عفوا بالحساب والكتابة فتكون من - [02:46:43](#)

عنها جملة. يعني اعياد الفلانتين وغيرها والنيروز كيف تعرف عندهم فقط ما لهاش علاقة بالشمس. هي محددة عندهم بحساب فلكي.

فاذا انت كنت منهي عن اتباع الحساب الفلكي فاذا ستكون منهي عما لا يكون الا بالحساب الفلكي وهو العيد - [02:47:01](#)
اذا كنت منهي عن نفس الحساب الفلكي ان تعتمد فستكون منهي عما لا يكون الا بالحسابات الفلكية عندهم وهو اعيادهم. نعم قال او
يقال قال ولما في ذلك من مضارعة الامم الامة الامية سائر الامم. اذا مضارعة يعني مشابهة - [02:47:25](#)

لذلك نهينا عن اتباع طرائقهم في اثبات الدخول والخروج للاشهر وبالجملة في الحديث يقتضي اختصاص هذه الامة بالوصف الذي
فارقت به غيرها. وذلك يقتضي ان ترك المشابهة للامم اقرب الى حصول الوفاء بالاختصاص. نعم. وايضا ففي الصحيحين عن حميد
ابن - [02:47:43](#)

عبدالرحمن بن عوف لانه سمع معاوية هذا كل اخواني بس حتى اكيد في ناس بتسمعنا وممكن ترجع للمقطع. هذا كله بناء على طريقة
فهم ابن تيمية للمسألة ان حديث ان - [02:47:58](#)

الامية لا نكتب ولا نحسب هو طلب ان نختص وان نبقي على هذه الخصيصة. ممكن اليوم بعض المناقشين الباحثين اللي بجوزوا
الحسابات الفلكية وغيرها ويقول لك لا ان امة امية لا نكتب ولا نحسب ليس المراد - [02:48:08](#)
يعني لزوم البقاء على هذه الحالة وانما قد يكون هو الاخبار عن الواقع في تلك الفترة وليس المراد عدم تغيير هذه الحالة. فاحيانا انا
لا اريدك تأخذ هذا الكلام. دائما انه حسم - [02:48:21](#)

ممكن انت تناقش افكار اخرى يمكن تقتنع بوجهة نظر اخرى غير وجهة نظر ابن تيمية. لكن انا يهمني هنا ان تفهم طريقته في التفكير.
نعم قال وايضا ففي الصحيحين عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية عام حج على المنبر وتناول قصة من شعر كانت
في يد حرسى فقال يا اهل المدينة اين علماءكم؟ سمعت رسول الله صلى - [02:48:36](#)

الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم. وفي رواية سعيد المسيب في الصحيح ان
معاوية قال ذات يوم انكم احدثتم زي وان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور. قال وجاء رجل بعصا على بعضا على رأسها
خرقة قال قال معاوية الا وهذا الزور. قل قتادة يعني ما ما - [02:48:54](#)

ما يكثر به النساء اشعارهن من الخرق. تعرفوا اللي هي وصل الشعر بالشعر وصل الشعر مش شعرناها النبي صلى الله عليه وسلم. او
لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة - [02:49:14](#)

والمستوصلة من اسباب اللعن على هذا الفعل انه من افعال يعني غير انه تدليس انه من زي اليهود او من افعال اليهود هو تدليسه من
افعال اليهود ايضا. نعم قال وفي رواية قال وفي رواية عن ابن المسيب الصحيح قال قدموا معاوية المدينة فخطبنا واخرج كبة من
شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعلها الا اليهود ان رسول الله صلى الله عليه - [02:49:24](#)

بلغه فسماه الزور. فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن وصل الشعر ان بني اسرائيل هلكوا حين احدثه نساؤهم. يحذر امته مثل
ذلك. ولهذا قال معاوية ما كنت ارى ان احد - [02:49:44](#)

يفعله الا اليهود كما كان مزي اليهود الذي لم يكن عليه المسلمون اما ان يكون مما يعذبون عليه او مظنة لذلك. او يكون او يكون تركه
حزما لمادة ويكون تركه حسما لمادة ما عذبوا عليه. يعني نحن اذا تركنا زي اليهود اما لان هذا الذي مما عذبوا عليه او مظنة انه مما
يعذب - [02:49:54](#)

او يكون ماشي ليس مما يعذب عليه وليس معصية لكن يترك زي اليهود حسما لمادة التشبه بهم مطلقا. يعني سدا للذريعة من البداية
نعم. قال قال لا سيما اذا لم يتميز ما هو الذي عذب عليه من غيره فانه يكون قد اشتهب المحظور بغيره فيترك لما - [02:50:15](#)
ثيابهم تدخل في بعضها البعض. وبنبطل نعرف ايش ثيابهم اللي نهوا عنها وعذبوا عليها. وايش ثيابهم العادية الاعتيادية. قال فلما

انتبه الامور وتختلط ثيابهم ببعضها البعض. بنقول اذا خلص اترك كل ثيابهم من باب - [02:50:34](#)
الاحتياط قال لا سيما اذا لم يتميز الثياب التي عذبوا عليها من غيرها. او الثياب التي نوى عنها من غيرها. يعني هم ينوهوا عن
الوصل. صح؟ هذا زي نهيت المرأة ان تصل شعرها بشعر - [02:50:50](#)

هناك اشياء احنا ما بنعرف عليها مما نهوا عنها ولا لأ لكن الامور اختلطت ببعضها. بطلنا نعرف دين هؤلاء القوم لكثرة ما فيه من اللعب

بطاقة الشريعة بتقول لك خالص اترك كل هذا الباب - [02:51:05](#)

من باب الاحتياط والوراء قال كما قال كما ان ما يخبرون به لما اشتبه صدقه بكذبه ترك الجميع. نفس الفكرة بقول لك الان

الاسرائيليات الاخبار الاسرائيلية فيها صدق وفيها كذب كثير - [02:51:17](#)

فلما اصبح صدقها مختلط بكذبها ماذا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نتعامل معها قال لا تصدقوهم ولا تكذبوهم خالص لا تبسوا

عليه احكام. مع انه في بعضها صدق - [02:51:32](#)

بس لما اختلط كله ببعضه امرنا ايه؟ ان نتوقف. كذلك ثيابهم. منها ما عذبوا علي ومنها ما نهوا عنه. ومنها ما هو مباح من امرهم. لكن

لما اختلط هذا بهذا ولم نعد نعرف الثياب التي عذبوا علي من غيرها - [02:51:42](#)

تركنا كل ثيابهم. نعم. قالوا ايضا ما روى نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال قال عمر اذا كان

لاحدكم ثوبان فليصلي فيهما فان لم يكن الا ثوب - [02:51:58](#)

ولا يشتمل شمال اليهود. ثوبان المراد هنا الرداء والازار يعرف الصحابة الله يرضى عنهم كانوا فقراء يعني اليوم انتم ما شاء الله عندك

مئة ثوب ومئة اشي تبدل فيه. صحابة كانوا فقراء - [02:52:08](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم وجههم قال اذا كان لاحدكم ثوبان يعني قطعيتين رداء ازار الرداء ضعه في الاعلى والازار في الاسفل زي

الحج يعني زي المحرمين طب اذا كان الصحابي فقير جدا - [02:52:24](#)

ما عندوش الا قطعة واحدة يابه حطها فوق يابه حطها في الاسفل ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ما معك الا قطعة واحدة

اكيد اتصل بها لانه هذه المنطقة اكثر حساسية وفيها العورات - [02:52:38](#)

مش مشكلة لو كان مكشوف من اعلى اليهود ماذا كانوا يفعلون اليهود كانت اذا كانت قطعة واحدة بروح يشتمل بها اسفل واعلى

يعني لا بحطها في الاسفل ولا بحطها في الاعلى. يحاول ان يشتمل بها اشتمالا كاملا - [02:52:50](#)

وهذا في كثير من الاحيان تظهر منه العورات اصلا. يعني اذا انت عندك بس قطعة واحدة يا نزار يا نداء بدك تحاول تغطي فيها اسفل

واعلى ما بتزبطش كثير يعني - [02:53:07](#)

فهذا كان من حال اليهود قال فان لم يكن الا ثوب فليتز به خالص البسه في الاسفل ولا يشتمل اشتمال اليوم. لا تحاول هذا الثوب

امغطوا حتى تغطي في اسفل واعلى. لانه ما راح ينفع - [02:53:20](#)

واولا هذا من فعل اليهود هذا واحد ثانيا انه هذا مش طريقة جيدة. انه قد تبدو العورة لانه انت لا غطيت اصلا مية بالمية. ولا غطيت

اعلى. فيمكن ان يبدو شيه من عورتى. نعم - [02:53:34](#)

رواه ابو داود وغيره باسناد صحيح. وهذا المعنى صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. من رواية جابر وغيره وغيره انه امر في

الثوب الضيق بالاتزان دون الاشتمال. نعم يعني لانه لا تستطيع انك تغطي فيه منطقتين. نعم. قال وهو قول جمهور اهل العلم وفي

مذهب احمد قولان. وانما الغرض انه قال ولا يشتمل اشتمال اليهود. فان - [02:53:47](#)

اضافة المنهي عنه الى اليهود دليل على ان على ان لهذه الاضافة تأثيرا في النهي كما تقدم التنبيه. ونهيه عن اشتمال اليهود يدل على

ان لانه من زي اليهود هذا علة - [02:54:07](#)

على الاقل هذا علة في النهي عنه وان لم تكن هي العلة الوحيدة لان هناك علة اخرى وهي الخشية من انكشاف العورة. نعم قال وايضا

فمما نهانا الله سبحانه فيه عن مشابهة اهل الكتاب وكان حقه ان يقدم في دلائل الكتاب كانه ابن تيمية هون اتذكار اية - [02:54:19](#)

تدل على حرمة مشابهة اليهود والنصارى. ولك هاي الاية كان لازم ذكرتها مع الايات القرآنية بس الان تذكرتها. فخلص بذكر لكم اياها.

نعم. قال قوله سبحانه الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله - [02:54:36](#)

ما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وقوله ولا يكون مثلهم نهى مطلق عن

مشابهم وخاص ايضا في النهي عن مشابهتهم في قسوة قلوبهم وقسوة القلوب من ثمرات المعاصي - [02:54:54](#)

الله عز وجل قال ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل هذا النهي يدل على العموم لا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل. نهى عن

مطلق المشابهة ثم خص المشابهة في امر معين وهو قسوة القلب - [02:55:11](#)

فقتس قلوبهم. نعم. قال وقد وصف الله سبحانه بها اليهود في غير موضع فقال تعالى فقل نضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويربيكم اياته لعلكم تعقلون. ثم قست قلوبكم ثم قست. لاحظ كيف وصفهم بقسوة القلب. طيب. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي

كالحجارة او اشد - [02:55:26](#)

وقال في الاية التالية ولقد اخذ الله. قال تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم ان

اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لا كفرن عنكم سيئاتكم. فالى قول - [02:55:46](#)

كيف بما نقضهم؟ الى قوله فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية وجعلنا قلوبهم قاسية. اذا من صفة اليهود قسوة القلب.

قال وان قوما قال وان قوما من هذه الامة ممن ينسب الى علم او دين قد اخذوا من كل هذه الصفات بنصيب. يرى ذلك من له بصيرة

فنعوذ بالله من العلماء وبعض العباد - [02:56:06](#)

اخذوا بصفات اليهود والنصارى في قسوة القلب. قال ممن ينسب الى علم يعني علماء او ديناً عباد فيهم حتى من صفات اليهود

والنصارى في قسوة القلب. فنعوذ بالله من كل - [02:56:25](#)

يكرهه الله ورسوله. ولهذا نعم. قال ولهذا كان السلف يحذرونهم هذا. اه. فروى البخاري في صحيحه عن ابي الاسود قال بعث ابو

موسى الى قراء اهل البصرة فدخل عليه ثلاث - [02:56:37](#)

يعني فقهاؤها. نعم قال فدخل عليه ثلاثمائة رجل قد قرأوا القرآن. فقال انتم خيار اهل البصرة وقراؤهم فاتلوه اتلوه ولا يطولن عليكم

الامد. فتقسوا قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم وانا كنا نقرأ سورة كيف ابو موسى حذرهم - [02:56:47](#)

من قسوة القلب التي حصلت في علماء بني اسرائيل. نعم. قالوا انا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة فانسيتهما غير

اني حفظت منها لو كان لابن ادم - [02:57:04](#)

مواديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب. هذه كانت سورة في القرآن نسخت هناك صورة نسخت نسيتهما

المنسوخ من القرآن ولكن هنا ذكرها بالمعنى. يعني هذا ليس نصه - [02:57:14](#)

هذا معناها. لان الاية اذا نسخها الله يرفع نصها من قلوب الصحابة الايات والسور التي نسخها الله تلاوة يرفع نصها من قلوب الصحابة

وانما يمكن ان يبقى شيء من معانيها - [02:57:29](#)

فما بقي من معنى هذه السورة في ذهن ابي موسى الاشعري لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا اللي هو الطمع يملأ

جوفه. نعم قال وكنا نقرأ سورة كنا نشبهها باحدى المسبحات السورة التي تبتدأ بسبحة لله - [02:57:47](#)

في صورة ايضا نسخت نسيتهما غير انني حفظت منها يعني اذكر من معانيها. نعم. قال غير اني حفظت منها يا ايها الذين امنوا لم

تقولون ما لا تفعلون. فتكتب شهادة في اعناقهم - [02:58:06](#)

وتسألون عنها يوم القيامة. شهادة في اعناقهم ولا في اعناقكم ايه في نسخة اخرى في اعناقكم اظن تحتاج الى نظر. اظن اعناقكم

قال فحذر ابو موسى القراء عن ان يطول عليهم الامد فتقسوا قلوبهم. هذا هو المقصود من الحديث. طيب - [02:58:17](#)

قال ثم لما كان نقض الميثاق يدخل فيه نقض معاهد اليه من الامر والنهي وتحريف الكلمة عن مواضعه بتبديل وتأويل كتاب الله. اخبر

ابن مسعود بما يشبه ذلك. فروى الاعمش عن - [02:58:39](#)

عمارة ابن ابن عمير عن الربيع ابن عميلة الفزاري حدثنا عبد الله حديثا ما سمعت حديثا هو احسن منه الا كتاب الله او رواية عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان بني اسرائيل لما طال عليهم - [02:58:49](#)

تعهد قست قلوبهم فاخترعوا كتابا من عند انفسهم اجتهدت قلوبهم واستحلته انفسهم. وكان الحق يحول بينهم وبين كثير من

شهواتهم حتى نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعرفون. كان الحق يعني كان - [02:58:59](#)

الله يحول بينهم وبين الشهوات فنبدوا كتاب الله وراء ظهورهم. طيب. قال فقالوا فقالوا اعرضوا هذا الكتاب على بني اسرائيل فان

تابعوكم فاتركوهم وان خالفوكم فاقتلوهم. ثم قالوا لا بل ارضف الافواه - [02:59:09](#)

رجل من علمائه رجل من علماء المهم باختصار الفوا كتاب من عندهم كتاب يلبي شهواتهم وطموحاتهم. وقالوا خلونا نبعت هذا الكتاب لعالم من علمائنا مشان يعتمدوا التوراة مثلا فقال قال - [02:59:22](#)

رجل من علمائهم تعرض علي هذا الكتاب. طيب. قال فان تبعكم فلن يخالفكم احد بعدكم. اذا هذا الشيخ وافقكم كل اهل اليهود راح يتابعوا هذا الشيخ. طيب. قال وان خالفكم فاقتلوه. اذا الشيخ ثبت عموقفه اقتلوه - [02:59:38](#)

خالص. وجيبوا شيخ ثاني. طيب. قال فلن يختلف عليكم بعده احد. نعم ليش؟ لانه خلص راح تربى كل المشايخ لما يشوفوا الشيخ انقتل وايش راح يصير يقول لك لا يا عمي خلص بنوافقكم على الكتاب. قال فلن يختلف عليكم بعده احد. لانه لما يشوف انا قتلنا اول واحد كل المشايخ اللي بعدين راح يقولوا خلص بس - [02:59:55](#)

قال فارسل اليه فاخذ ورقة فارسلوا الى الشيخ. هذا الشيخ طلع زكي هذا الشيخ زكي في طريقة حل الامور. قال هذولا الجماعة بعثوا لي هذا الكتاب مشان يورطوني اذا ما وافقتهم - [03:00:13](#)

راح يقتلونني واذا وافقتهم بدلت شرع الله يعني كانه عنده مخافة رب العالمين. هذا الذي يظهر من القصة فماذا فعل؟ قال قال فاخذ ورقة فكتب فيها كتاب الله. عمل ورقة كتب فيها التوراة - [03:00:27](#)

ولف هاي الورقة وعلقها في داخله بقلادة في داخله تحت الثياب. طيب قال ثم جعلها في قرن ثم علقها في عنقه. ثم لبس عليها الثياب ثم اتاهم. لبس الثياب ثم اتاهم. نعم. فعرضوا عليه الكتاب المحرف - [03:00:42](#)

اللي فيه تلبية لشهواتي. طيب. قال فعرضوا عليه الكتاب فقالوا اتؤمنوا بهذا فاومى الى صدره فقال امنت بهذا ومالي لا اؤمن بهذا. هم عرضوا علي هذا الكتاب قالوا تؤمن بهذا الكتاب ولا لا - [03:00:58](#)

حط ايده على صدره فقال انا اؤمن بهذا مالي لا اؤمن بهذا؟ وبأشر عوين قاعد الكتاب اللي حاطه في القلادة هم مش فاهمين هذا الحكي فظنوا انه ايش قصد؟ نؤمن بهذا يعني بالكتاب الذي انتم اتيتم به - [03:01:11](#)

وهو تخلص من هذه الورطة بهذه الطريقة. طيب. قال فخلوا سبيله سبيله. بس هو فعليا شو اللي صار انهم روجوا بين الناس انه الشيخ الفلاني قال امنوا بهذا هذا الرجل يعني خاف على حياته انها تروح فاضطر انه يعمل هاي الحيلة - [03:01:27](#)

يعني ان شاء الله ان يكون معذور عند الله اذا صحت القصة لكن في النهاية الناس التبس عليهم الامر. نعم. قال وكان له اصحاب يغشونه فلما مات نابشوه فوجدوا القرد. طيب الان شو اللي صار؟ كان اله اصحاب وتلاميذ - [03:01:45](#)

الان لما مات هذا الشيخ ودخل القبر والنبي اشوف قبر فلما نبش القبر وجدوا القلاد اللي كان حاطة وفيها التوراة وقالوا اه شيخنا باقي ظاحك على هذولاك الجماعة هم متى عرفوا الحيلة - [03:01:58](#)

انه شيخهم بعد ما مات ودخل القبر نبشوا عن شيخهم فوجدوا القلادة وفيها التوراة. قالوا اذا هو لما اشر فقال امنت بهذا هو احتال عليهم حتى يخلص من ورطتهم الان البعض صدق رواية اصحاب الشيخ انه الشيخ يا عمي ما صدق هؤلاء. والبعض خلص بقي على الرواية الاولى ان الكتاب المحرف هذا هو - [03:02:15](#)

الذي يجب اعتماده بدلا من الكتاب الاصيلي. وبالتالي قيل اختلفت اليهود على فرق بسبب هذا الموقف او احد اسباب هذا الموقف. قال فوجدوا فيه الكتاب فقالوا الا ترون قوله امنت بهذا ومالي لا اؤمن بهذا انما عنا هذا الكتاب. هذا الكتاب المعلق عليه. نعم - [03:02:38](#)

قال فاختلف بنو اسرائيل على بضع وسبعين ملة وخير ملالهم اصحاب ذي القرن. فاختلف اليهود كما تعرف على فراق خيرهم الذين اتبعوا صاحب القرن. هذا الشيخ لانهم عرفوا الحق واتبعوه. نعم. قال قال عبدالله. قال عبدالله بن مسعود. نعم. وان من بقي منكم سيرى منكرا وبحسب امرئ يرى منكرا لا يستطيع ان يغيره ان يعلم الله من قلبه انه له كاره - [03:02:53](#)

يعني عالاقل يعني كانه يقول لهم اذا ما استطعتم ان تنكروا المنكر المستقبل بلسانكم وايديكم على الاقل كونوا كهذا الشيخ هذا الشيخ شايف منكر امامه. كتاب مبدل هو خايف ان يصرح - [03:03:13](#)

لكن على الاقل انكر بقلبه صح ولا لا؟ لما اشر على الكتاب وهو يعرف ما يقصد. يعني كأن ابن مسعود يقول لنا اذا لم تستطع ان تغير المنكر بلسانك فكونوا على الاقل كصاحب هذا القرن - [03:03:29](#)

انكر المنكر بقلوبكم على الاقل ينظر الله في قلبك فيراك كارها للكفر قال ولما نهى الله عن التشبه بهؤلاء الذين قست قلوبهم وذكر ايضا في اخر السورة حال الذين ابتدعوا الرهبانية. فما راعوها حق رعايتها فعقبها بقوله يا ايها الذين امنوا - [03:03:43](#)

اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم. لئلا يعلم اهل الكتاب بان لا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. فان الايمان بالرسول - [03:03:59](#)

تصديقه وطاعته واتباع شريعته. وفي ذلك مخالفة للرهبانية. لانه لم يبعث بها بل نهى عنها. واخبر ان من اتبعه كان له اجران. وبذلك جاءت الاحاديث الصحيحة من طريق من طريق ابن عمر وغيره وفي مثلنا ومثل اهل الكتاب - [03:04:19](#)

في مثلنا ومثل اهل الكتاب. نعم. وقد صرح صلى الله عليه وسلم بذلك فيما رواه ابو داوود في ابو داوود وفي سننه من حديث ابن وهب اخبرني سيدنا ابن عبد الرحمن ابن ابي عمياء ان سهلة بن ابي امام متى حدثه انه دخل هو ابوه - [03:04:32](#)

عن انس بن مالك بالمدينة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات الرهبانية - [03:04:42](#)

في في الديارات رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم هذا الذي في رواية لؤلؤي عن عن ابي داود وفي رواية ابن دا عنه انه دخل هو اشهر روايات سنن ابي داود هي رواية اللؤلؤي - [03:04:52](#)

قرأناها فيهما هناك رواية اخرى للاستاذ ابي داود رواية ابن ناسا. نعم قال انه دخل هو وابوه على انس بن مالك من المدينة في زمان عمر ابن ابن عبدالعزيز وهو امير المدينة فاذا هو يصلي صلاة خفيفة كانها صلاة المسافرة او قريبا منها فلما سلم قال يرحمك الله - [03:05:02](#)

أرأيت هذه الصلاة المكتوبة ام شيء تنفلته؟ قال انها للمكتوبة وانها لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلوا على انس بن مالك وصلى صلاة خفيفة اتعجبوا هم يظنوا انه انس ابن مالك - [03:05:18](#)

اكيد هاي الصلاة لانها خفيفة وسريعة. مش المكتوبة قالوا يا انس بن مالك هل هذه الصلاة هي المكتوبة ولا نفل المكتوبة ايش المشكلة ان تكون خفيفة ليست طويلة؟ قال قال وانها لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم. فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات - [03:05:31](#)

رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم. انس قال لهم يعني اطالة الصلوات على صورة مبالغ فيها هذا من التنطع في الدين وانما المراد تحقيق الصلاة بخشوعها وتامها. طبعا لما نقول خفف انس بن مالك حتى ما احد يفهم كلامي انه خففها يعني - [03:05:53](#)

يعني لا والتخفيف يعني جلس فيها نص ساعة. هذا هو في مفهوم ايامهم التخفيف بس حتى يفهموا الكلام في سياقه. طيب. قال ثم غدا من الغد فقال الا تركبوا لتنظر وتعتبر؟ قال نعم فركبوا جميعا فاذا بديا لان باد اهلها وانقضوا وفنوا. خاوية على عروشها. قال اتعرف هذه الديار؟ فقال نعم. ما اعرفني - [03:06:10](#)

عرفني بها وباهلها هؤلاء اهل ديار اهلكهم الله ببغيهم وحسدتهم. ان الحسد يطفى نور الحسنات والبغي يصدق ذلك او يكذبه. والعين تزني والكف والقدم والجسد واللسان والفرج يصدق وذلك او يكذبها - [03:06:30](#)

اما سهر ابن ابي امامة فقد وفقه احمد بن معين وغيره وروى له مسلم وغيره. واما ابن ابي العمياء فمن اهل بيت المقدس فما يعرف حاله. لكن رواية ابي داوود للحديث وسكوته عنه يقتضي انه حسن عنده - [03:06:41](#)

شواهد في الصحيح. ان ابا داوود كما جاء في رسالتنا لمكة. اذا روى حديثا في كتابه وسكت عنه فهذا يقتضي انه حسن عنده. هكذا هو نص. نعم. قال فاما ما فيه من وصل الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتخفيف في الصحيحين عنه اعني عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه - [03:06:51](#)

يوجب الصلاة ويكملها. فهذا له اصل حتى في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوجب الصلاة ويكملها. نعم. قال وفي الصحيحين ايضا عنه قال ما صليت وراء امام قط واخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم. اخف هذا الحديث - [03:07:08](#)

يناقش ابن تيمية. ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب لاحظ قال. قال زاد البخاري وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه - [03:07:23](#)

وما ذكره انس بن مالك من التخفيف هو بالنسبة الى ما كان يفعله بعض الامراء وغيرهم في قيام في قيام الصلاة فان منهم من كان يطيل القيام زيادة على هو يقول ابن تيمية - [03:07:39](#)

انس ابن مالك لماذا روى هذا الحديث؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم او ما رأيت احدا اخف صلاة ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك لما اصبح بعض خلفاء بني امية - [03:07:49](#)

يطيلون القيام زيادة على ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله في غالب الاوقات وفي المقابل يخففون الركوع والسجود. يعني بعض خلفاء بني امية كان اذا صلى بالناس اطال القيام - [03:08:02](#)

بينما في المقابل اذا الركوع والسجود يأتي به سريعا. قال هذه ليست سنة النبي صلى الله عليه وسلم طب ما معنى هذا الحديث؟ قال ويخفف الركوع وسجوده الاعتدال فيهما عما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله في غالب الاوقات. ولعل اكثر الائمة او كثيرا منهم كانوا قد صاروا - [03:08:18](#)

يصلون كذلك ومنهم من كان حتى الى وقتنا المعاصر يا اخي. طيب ومنهم من كان يقرأ في الاخيرتين مع الفاتحة سورة وهذا كله قد صار مذاهب لبعض الفقهاء. مع ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه في الظهر والعصر الركعة الثالثة والرابعة. هل تقرأ - [03:08:35](#)

سورة بعد الفاتحة. لا وحدة هذه القصة صاروا يقرأون سورة في الثالثة والرابعة. طيب. قال وكان الخوارج ايضا قد تعمقوا وتنطعوا كما وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله يحقر احدكم صلواته مع الخوارج في - [03:08:49](#)

زمن انس بن مالك كانوا يطيلون الصلاة. فانس بن مالك جاي يعلم الناس ترى يا جماعة الدين مش في التنطع. الدين مش في التشدد بدي مش انك تصلي صلاة تلهك فيها من خلفك - [03:09:02](#)

لا صل صلاة. يوجز الصلاة ويتمها ولكن فيها خشوع وسكينة. نعم. قال وصيامه مع صيامهما. ولهذا لما صلى علي رضي الله عنه بالبصرة قال عمران لقد اذكرني هذا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت صلاة - [03:09:12](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم معتدلة كان يخفف القيام والقعود ويطيل الركوع والسجود. وقد جاء هذا مفسرا عن انس بن مالك نفسه عن انس بن مالك نفسه فروى النسائي عن قتيبة عن عطف بن خالد عن زيد بن اسلم قال دخلنا على انس بن مالك فقال صليتم؟ قلنا نعم. قال يا جارية هلمي لنا وضوءه. ما صليت وراء امام - [03:09:26](#)

بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من امامكم هذا. قال زيد وكان وكان عمر ابن عبد العزيز يتم ركوعه وسجوده انس ابن مالك كان يصلي في المدينة خلف عمر بن عبدالعزيز - [03:09:43](#)

ابن عمر ابن عبد العزيز كان هو امير المدينة وامير المدينة قديما او الامراء والخلفاء هم الذين كانوا يصلون الناس فارس بن مالك لما كان في المدينة كان يصلي وراء عمر فقال هذا عمر بن عبدالعزيز اقرب الناس الى صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب قال وهذا حديث صحيح فان عطف ابن - [03:09:54](#)

المخزومي قال فيه احد معين غير مرة وثقة وقال احمد بن حنبل هو من اهل مكة ثقة صحيح الحديث. روى عنه نحو مائة حديث. وقال ابن عدي يروي قريبا مئة حديث ولم ارى لم ارى بحديثه بأسا - [03:10:11](#)

اذا حدث عنه ثقة. وروى ابو داود والنسائي من حديث عبدالله بن ابراهيم بن عمر بن كيسان حدثني ابي عن وهب بن ناموس قال سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء احد بعد رسول - [03:10:21](#)

صلى الله عليه وسلم اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى. يعني عمر بن عبد العزيز قال فاحزرنا في ركوعه عشر تسبيحات في سجوده عشر تسبيحات. اذا لاحظوا يعني لما نقول انه صلاة - [03:10:31](#)

كان يتم الركوع والسجود ويخفف القيام والقعود ما معنى هذا الكلام؟ المراد انه كان مدة قيامه وقعوده مساوية لمدة ركوعه وسجوده تقريبا الذي فعله خلفاء بني امية والذي يفعله كثير من الائمة اليوم انه القيام بطولوا فيه - [03:10:41](#)

والركوع والسجود سريع وليس هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة سنته ان القيام الفاتحة والسورة والركوع والاعتدال من الركوع والسجود والجلوس بين السجدين كلها تكون ماذا؟ متقاربة في المدة. بديش اقول متساوي تقول ايش؟ متقاربة في المدة. فمعنى ان اه عمر بن عبدالعزيز كان يتم الركوع - [03:11:00](#)

والسجود ويخفف القيام والقعود. ايش يعني يخفف القيام؟ مش المراد انه القيام يصح اقل من مدة الركوع والسجود. لآ انه ينزل مدة القيام ويرفع مدة الركوع والسجود. فتصبح كلها ايش - [03:11:24](#)

متساوية يخفف القيام ويرفع الركوع والسجود. وليس المراد ان الركوع والسجود يكون اكثر من طول القيام. هذا ليس هو الفهم الصحيح قال وقال احد المعين ابراهيم ابن عمر ابن كسان يماني ثقة وقال هشام ابن يوسف اخبرني ابراهيم بن عمر وكان من احسن الناس صلاة وابنه عبدالله قال فيها ابو حاتم صالح الحديث - [03:11:39](#)

ووهب ابن ابن مانوس بالنون يقوله عبد الله هذا وكان عبد الرزاق يقوله بالباء المنقوطة بواحدة من اسفل. هو شيخ كبير قديم قد اخذ عنه ابراهيم. كان عبدالرزاق يقوله الباء المنقوطة من اسفل يعني ابن - [03:11:59](#)

مابوس لكن هو بالنون هو مانوس مش مابوس وهل قد اخذ عنه ابراهيم هذا واتبع ما حدثه به ولولا ثقته عنده لما عمل به لما عمل بما حدثه به. وحديثه موافق لرواية زيد ابن اسلم وما اعلم فيه قدحا - [03:12:13](#)

ويحاول يؤكد ان هذين الحديثين عن عمر بن عبدالعزيز ثابتان بالاثنتين هو يعلق على رجال الحديث السابق. طيب. قال وروى مسلم في صحيحه من حديث من حديث حماد بن سلمة - [03:12:28](#)

ثابت عن انس قال ما صليت خلف احد اوجز صلاة من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم متقاربة كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [03:12:38](#)

متقاربة هذا هو الخلاصة هذا معنا اوجز واتم. التقارب يعني كل الاركان متقاربة في مدتها الزمنية. نعم. قال وكانت صلاة ابي بكر متقاربة فلما كان عمر رضي الله عنه مد في صلاة الفجر. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم. النبي عليه الصلاة والسلام حتى في الاعتدال من الركوع - [03:12:48](#)

يطيل بعض الناس اليوم في الاعتدال في الركوع ثانيتين ولا هو ساجد. هذا خطأ حتى الاعتدال من الركوع سمع الله لمن حمده ويمكن تدعو وتثني على الله. ما هو اهله. نعم - [03:13:12](#)

قال ثم يسجد ويقعد بين السجدين حتى نقول قد اوهم. حتى بين الجلسة بين السجدين بعض الناس يعني رياضة بعترها يخرج وينزل. وهذا خطأ الجلوس بين السجدين في دعاء وذكر. مثله مثل مدة السجود. مثله مثل مدة الركوع. نعم. قال ورواه ابو داوود من حديث حماد بن سلمة انباءنا ثابت ابن - [03:13:25](#)

ثابت وحميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما صليت خلف رجل اوجز صلاة من من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام. عليه الصلاة والسلام. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد - [03:13:45](#)

ثم يكبر ثم يسجد يعني ظنينا انه نسي انه عليه سجود اعتداله من الركوع. نعم. قال وكان يقعد بين السجدين حتى نقول قد اوهم. فجمع فجمع انس رضي الله عنه في هذا الحديث الصحيح بين الاخبار بايجاز - [03:13:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة واتمامها وما بين ان من ان من اتمامها الذي اخبر به اطالة الاعتبار ان من اتمامها وبين ان من اتمامها الذي اخبر به اطالة الاعتدالين - [03:14:09](#)

اطالة الاعتدالين ما هما الاعتدالان؟ الاعتذار من الركوع والجلوس بين السجدين. يعني من تمام صلاته انه كان يطيل القيام من الركوع ويطيل الجلوس بين السجدين من تمام صلاته صلى الله عليه وسلم. نعم. قال واخبر في الحديث المتقدم انه ما رأى اوجز من صلاته ولا اتم. يشبه والله اعلم ان يكون الايجاز عاد الى القيام ابن تيمية كيف - [03:14:19](#)

يفهم الحديث يقول قول انس ابن مالك ما رأيت اوجز صلاة ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف يفهم هذا الحديث فيقول الايجاز ما رأيت اوجز الايجاز يعود الى القيام - [03:14:43](#)

انه لا يطيل القراءة فيه كثيرا القراءة معتدلة من قصار المفصل. كما قال لمعاذ فتان انت هلا قرأت ابي سبح سبك الاعلى وكذا. طيب
واما الایجاز هذا الایجاز فالایجاز يعود الى القيام. واما الاتمام فيعود الى ماذا - [03:15:02](#)

الركوع والسجود يعني فما رأيت احدا اوجز صلاة ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ما رأيت احدا اوجز في
قيامه ولا اتم في ركوعه وسجوده من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [03:15:21](#)

اعداد كل لفظة الى حالة طيب اكمل. قال لان القيام لا لا يكاد يفعل الا تاما. ليه ؟ طب ايش اللي حمله على هذا؟ انه فش داعي نقول انه
التمام يعود على القيام. لان القيام - [03:15:37](#)

هو لا يفعل الا تاما في العادة ما في احد المشكلة في القيامة انه حتى خلفاء بني امية هم ايش عملوا هم زدوا القيام عما هو مطلوب.
فلا اشكال في القيام حتى يعلق انس ابن مالك انه كان يتم القيام. لانه هذا اصلا هو المعروف بين الناس. نعم - [03:15:51](#)

افلا يحتاج الى الوصي بالاتمام؟ فلا يحتاج الى الوص بالاتمام ضمن سياق انس ابن مالك بخلاف الركوع والسجود هو لي كان فيه
المشكل هو لي كان يخفف كثيرا وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتم الركوع والسجود ولم يكن يختصره كما تختصرونه
والاعتدالين ايضا. نعم. قال وايضا فانه بايجاز القيام واطالة الركوع والسجود - [03:16:08](#)

الصلاة تامة. زي ما حكينا. بايجاز يعني تخفيف القيام واطالة الركوع والسجود يحصل الاستواء للجميع. انه القيام كانوا الامويون
يطيلونه وهو قد كان يوجزه. بس مش المراد انه يوجز القيام بحيث يكون اقل من الركوع. لا - [03:16:29](#)

يوجز يعني ينزل من الحجم الكبير الذي اوصلتموه انتم اليه ينزل من هذا ويرفع من الركوع والسجود فيصبح الاعتدال. نعم. قال
لاعتدالها وتقاربها فيصدق قوله ما رأيت اوجز ولا اتم. فاما ان اعيد الایجاز الى - [03:16:48](#)

نفسى الان تحليل ابن تيمية هون وهل راح نوافقه عليه ولا لا؟ يقول اما ان اعيد الایجاز الى نفسى التمام ايش يعني؟ اذا قلنا يعني
الایجاز والاتمام يعودان الى نفس الركن - [03:17:02](#)

لو قلنا المراد كان يوجز قيامه ويتم قيامه ابن تيمية يرى انه راح يصير تناقض اذا اعدنا كلا اللفظين الى نفس الركن ان المراد بالایجاز
والاتمام القيام نفسه. يقول ماذا سيصبح المعنى - [03:17:18](#)

كان يوجز القيام ويتم القيام ويقول هذا تناقض. اكمل ليش تناقض؟ اكمل. قال لان من طول القيام على قيامه لم يكن دونه في اتمام
القيام. الا ان يقال الزيادة في فاما ان - [03:17:35](#)

قال فاما فاما ان اعيد الایجاز الى نفس ما اتم والاتمام واعيد الاتمام الى نفس ما اوجزت الى نفس الركن اذا جعلناهما تاهما يتعلقان
بالقيام انه كان اوجز قياما واتم قياما - [03:17:49](#)

وماذا سيصبح؟ قال يصير في الكلام قال يصير في الكلام تناقض يصير في الكلام تناقض وهذا يا اخوان بدنا نركز هون وبين
التناقض؟ اذا اعدنا الایجاز والاتمام الى نفس الركن - [03:18:04](#)

يقول ابن تيمية لان نعم. قال لان من طول القيام على قيامه لم يكن دونه في اتمام القيام الا ان يقال قال الا ان يقال الزيادة في
الصورة تصير نقدا نقصا في المعنى. اه ما معنى هذا الكلام؟ قال لماذا اعتبر ابن تيمية ان هنا سيصبح تناقض - [03:18:19](#)

اذا اعدنا الایجاز والاتمام الى نفس الركن بناء على هاي الجملة اه. يعني اشرح عبارته هنا. نعم. قال هو عنده عنده اصل ثابت قيام.
قيام معين. طيب. فقال ان من طول القيام على قيام - [03:18:37](#)

في عنده قيام ثابت الان من زاد على هذا القيام لم يكن دونه في اتمام القيام. يعني هذا القيام الذي قاموا ابتداء اثنتين الخلفاء
الامويين الذين كانوا يطيلون القيام اكثر من قيام النبي عليه الصلاة والسلام - [03:18:55](#)

ايش؟ هذول لم يكونوا ايوة. لم يكونوا باتم من قيام النبي صلى الله عليه وسلم. لم يكونوا دونه حتى تأتي تفضل النبي صلى الله
عليه وسلم عليهم. يعني انت اذا حكيت انه ما رأيت اتم - [03:19:13](#)

قيامه من رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الامويين كانوا يطيلون القيام اكثر من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف تقول
ما رأيت احدا تم قياما من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ها ولا اتم؟ اتم افعل تفضيل. ما رأيت اتم من رسول الله صلى الله عليه

وسلم للقيام - 03:19:30

بعض الخلفاء الامويين مش كانوا يتمونه اكثر يعني كانوا يطيلونه على هذا طبعاً كله راح نرجع لهون المشكلة. ما معنى التمام هنا اذا كانت تمام معناه الاطالة فقولك لا يوجد اتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 03:19:53

سيخرموا انه ايش؟ انه الخلفاء الامويين كانوا يطيطرون في القيام اكثر من اطالة النبي صلى الله عليه وسلم فكيف تقول ما رأيت اتم؟ بمعنى اطول لو اقول لك سيحدث هون ايش؟ مشكلة. قال لان من طول القيام كالخلفاء الامويين. من طول القيام على قيامه -

03:20:10

لم يكن دونه فكيف تقول لا لم اجد اتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. طب ما الامويون كانوا يطيطرون اكثر. بس هذا كله اكتب اذا فسرنا التمام بمعنى ايش - 03:20:30

الاطالة قال الا ان يقال كانه استدرك ابن تيمية. قال الا ان يقال ان زيادة الامويين في طول القيام لا يعتبر من التمام بل بالعكس يعتبر ماذا الا ان يقال ان الزيادة في صورة القيام عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعتبر تماماً زيادة في التمام. بل بالعكس تعتبر

- 03:20:39

نقصاً من حيث المعنى وهون بزبط. وبالتالي ما بصير في تناقض فهمتم؟ اذا هو لماذا جعل في تناقض لانه اذا قلنا لا يوجد اتم من رسول الله اذا فسرنا التمام بالاطالة - 03:21:04

فالامويون كانوا يطيطلون اكثر منه اذا كيف لا يوجد اتم؟ ما هم كانوا يطيطلون اكثر من اذا هم اتم قال الا ان يقال انه ايش؟ ان المراد بالاتمية هنا ليست طول المدة. ان المراد بالاتمية ماذا - 03:21:21

حسن الصورة حسن الصورة تمام الكمال في الاعتدال ان الاعتدال هو التمام. فيكون الزيادة عن الاعتدال ليست تماماً وانما بالعكس يعتبر الزيادة عن الاعتدال نقصاً. فنقول ولا اتم لان التمام كمال - 03:21:38

في الاعتدال. فاذا زدت على حد الاعتدال انت انقصت ولا توصف بانك اتممت ولو كانت المدة اطول. نعم. قال وهذا خلاف ظاهر اللفظ فان ابن تيمية لا ما زال ليس على هذا الرأي يرى ان التمام هنا - 03:22:00

بمعنى الاطالة وبالتالي اذا جعلنا التمام بمعنى الاطالة انت مجبر انك تجعل التمام ليس للقيام. بل للركوع والسجود. ام تصرف الى الركوع والسجود لأن الأمويون كانوا يقصرون في مدة الركوع والسجود - 03:22:15

والاعتدالين والنبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل فيهما فيكون التمام بمعنى الاطالة ويكون المراد انه كان يتم الركوع والسجود والاعتدالين يعني يطيل فيهما قصرها ويوجزوا في القيام حتى يصل الى مرحلة الاعتدال بين كل الامر. فهذا وجهة نظر ابن تيمية.

نعم. قال فان الاصل ان يكون معنى الايجاز والتخفيف غير - 03:22:32

ومعنى الاتمام والاكمال. ولان زيد بن اسلم قال كان عمر كان عمر يخفف القيام والقعود ويتم الركوع والسجود. يعني كأن هذا ايضا احاديث زيد بن اسلم حديث زيد بن اسلم يؤكد قضية التوزيع - 03:22:54

قال زيد بن اسلم ايش يقول؟ كان عمر يخفف القيام ويتم الركوع. اذا سنستعمل هذا الاثر في شرح حديث انس بن مالك. ما رأيت احدا اوجز ولا اتم فنحمل الايجاز على القيام - 03:23:09

والاتمام على الركوع والسجود. نعم. قال فعلم ان لفظ الاتمام عنده هو اتمام الفعل الظاهر. واحاديث انس كلها تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل الركوع والاعتدالين زيادة على ما يفعله اكثر الائمة. اكثر الائمة يعني الخلفاء الامويين - 03:23:24

قال وسائل رواية الصحيح تدل على ذلك. ففي الصحيحين عن حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اني لا ال ان اصلي بكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا. ما قالوا يعني لا - 03:23:40

مقصر. يعني ابذل كل جهدي حتى اصلي بكم. صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال قال ثابت فكان انس يصنع شيئاً لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع رأسه من - 03:23:50

وقوع انتصب قائماً حتى يقول القائل قد نسي. واذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي. شو علاقتنا بكل هاي

السالفة بموضوع الكتاب هو كل الموضوع لما كان يتكلم عن الرهبانية اللي ابتدعوها والتشدد خلص ابن تيمية سريع الانتقال -

[03:24:00](#)

ذهب يناقش هاي المسألة الحديثية ويشرح الحديث ودخلك في رحلة. بعدين رح يرجع لموضوع الكتاب. هذه طريقة ابو العباس او طريقة ابي العباس قال وفي رواية في الصحيح اذا رفع رأسه بين السجدين وفي رواية للبخاري من حديث شعبة عن ثابت كان انس

ينعت لنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يصلي واذا رفع رأسه من ركوعه قام حتى نقول قد نسي - [03:24:17](#)

هذا يبين لك انس اراد بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اطالة الركوع والسجود. والرفع فيهما على ما كان الناس يفعلونه

وتقصير القيام عما كان الناس يفعلونه. وروى مسلم في صحيحه من حديث - [03:24:36](#)

سافر بن سليمان عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء صبيه مع امه وهو في الصلاة فيقرأ بسورة

تخفيفة او بالسورة القصيرة. فبين ان التخفيف الذي كان يفعله هو تخفيف القراءة - [03:24:46](#)

وان كان ذلك يقضي ركوعا وسجودا يناسب القراءة ولهذا قال كان صلاته متقاربة اي يقرب بعضها من بعض. وصدق ان سفيان النبي

صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الفجر بنحو ستين - [03:24:56](#)

الى المئة يقرأ في الركعتين بطوال المفصل بطوال المفصل من الف لام ميم تنزيل وهل اتى بالصفات وبقاف وربما قرأ أحيانا بما هو

اطول من ذلك وأحيانا بما هو اخف - [03:25:06](#)

فاما عمر رضي الله عنه فكان يقرأ في الفجر بيونس وهود ويوسف ولعله علم ان الناس خلفه يؤثرون ذلك. وكان معاذ رضي الله عنه

قد صلى خلفه العشاء الآخرة. ثم ذهب الى عمرو الى - [03:25:16](#)

بني عمرو بن عوف بقاء فقرأ بسورة البقرة فانكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال افتان انت يا معاذ اذا امتت الناس فخفف فان

فان من ورائك الكبير والضعيف وذا - [03:25:26](#)

هنا قرأت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها ونحوها من السور فالتخفيف الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم معاذ وغيره

من الائمة وما كان يفعله بابيه هو وامه فانه كما قال - [03:25:36](#)

انس كان اخف الناس صلاة في تمام. وقد قال صلوا كما رأيتموني اصلي. ثم ان عرض حال عرف منها ايثار المؤمنين للزيادة على ذلك

فحسن. فانه صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بطول - [03:25:46](#)

وقرأ فيها بالطور وان عرض ما يقتضي التخفيف عن فعل عن ذلك فعل. كما قال في بقاء الصبي ونحوه. فقد تبين ان

حديث انس تضمن مخالفة من خفف الركوع والسجود تخفيف - [03:25:56](#)

كثيرا ومن طول القيام تطويلا كثيرا. وهذا الذي وصفه انس ووصفه سائر الصحابة. نعم. فروى مسلم في صحيحه فمن خفف الركوع

والسجود تخفيفا كبيرا مذموم ومن طول القيام طالتا كثيرة على حساب الركوع والسجود مذموم. وانما سنة النبي صلى الله عليه

وسلم - [03:26:08](#)

التقارب بين كل الاركان. نعم ولو فروى مسلم في صحيحه وابو داود في سننه عن هلال ابن ابي ابن حميد عن عبد الرحمن ابن ابي

ليلي عن عبد الله ابن عازب قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه -

[03:26:24](#)

فجلسته بين السجدين فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبة من السواء. يعني رمقت كل صلاته من بدايتها الى نهايتها

وكلها قريبة من سواء. يعني متقاربة في المدد لا يوجد شيء اكثر من شيء. تفضل - [03:26:37](#)

نعم اذا استطعت مصانع متقاربة طويلة ما في مشكلة اذا كنت وحدك. وهذا افضل اكيد زيادة وقت. لكن صلاة متقاربة قصيرة افضل

من صلاة فيها طول لكنها غير متقاربة. نعم - [03:27:01](#)

قال وروى مسلم ايضا في صحيحه عن شعبة عن الحكم قال غلب على الكوفة رجل قد سماه زمن ابن الاشعث. قال فامر ابا عبيدة بن

عبدالله ان يصلي بالناس فكان يصلي فاذا رفع رأسه من الركوع اقام قدر ما - [03:27:18](#)

قل اللهم ربنا لك الحمد ملى السماوات ابا عبدة هذا ابن عبد الله بن مسعود فامر ابا عبدة ابن عبد الله بن مسعود ان يصلي بالناس فكان يصلي نعم. قال فاذا رفع رأسه من الركوع قام قدر ما اقول اللهم ربنا لك الحمد ملى السماوات وملك الارض وملك ما شئت من شىء بعد. اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد - [03:27:28](#)

منك الجد قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن ابي ريلة قال سمعت البراء بن عازم يقول كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه واذا رفع رأسه من الركوع وسجوده وما بين السجدين قريبا من - [03:27:44](#)
قال شعبة فذكرت ان عمرو بن مرة فقال قد رأيت عبدالرحمن بن جريفة فلم تكن صلواته هكذا روى وروى البخاري في وروى البخاري هذا الحديث ما خلا القيام والقعود قريبا من قريبا من السواء. وذلك لانه لا شك ان القيام قيام القراء وقعود وقعود التشهد يزيد - [03:27:54](#)

عبدالرحمن بن ابي ليلى لم تكن صلواته مطابقة لوصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. او لم يقم بها بهذه الطريقة. نعم قال وذلك لا شك وذلك لانه لا شك ان القيام قيام القراء وقعود التشهد يزيد على بقية الاركان. لكن لما كان صلى الله عليه وسلم يوجز القيام ويتم بقية الاركان صارت قريبا من السواء - [03:28:10](#)

صعدوا قريبا يعني هي مش سواء مية بالمية هي قريب لانه في العادة القيام بطول اكثر شوي والتشهد يطول اكثر. لكن هي قريب. كلمة قريب لا تدل على التساوي التام. نعم - [03:28:28](#)

قال في كل واحدة من الروايتين تصدق الاخرى وانما البراء تارة قطب ولم يحدد. وتارة استثنى وحدد وانما جاز ان يقال في القيام مع بقية الاركان قريبا بالنسبة الى الامراء الذين يطيل - [03:28:41](#)

ويخففون الركوع والسجود حتى يعظم التفاوت. ومثل هذا انه صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقرأ في الركعة بنحو من سورة البقرة وركع. فكان ركوعه نحو من قيامه وكذلك سجوده. ولهذا نقول نحن في اصح القولين ان ركوع صلاة الكسوف وسجودها يكون قريبا من قيامه بقدر معظمه اكثر من النصف - [03:28:51](#)

وليس المراد انه يصل الى تمامه. يعني لما نقول ان الركوع في صلاة الكسوف قريب من القيام. ايش يعني ما معنى القرب هنا يعني اكثر من النصف وليس المراد ان يكون طول الركوع هو نفس طول القيام - [03:29:09](#)

تمام يعني انه نحكي القيام جلس نصف ساعة الركوع يجلس كم يعني اكثر من ربع ساعة. لا يجلس مثلا سبعتش عشرين دقيقة اكثر من النصف. نعم قال ومن اصحابنا وغيرهم من قال اذا قرأ البقرة يسبح في الركوع واسجد بقدر بقدر قراءة اية هو ضعيف مخالف للسنة. نعم. وكذلك روى مسلم في صحيحه عن ابي سعيد - [03:29:24](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بعد الرفع من الركوع لانه هي سورة البقرة كم اية ميتين وستة وثمانين صح؟ واذا اذا انت صبحت بقدر مائة اية اقل من النصف - [03:29:46](#)

تكون اقل سنجد مخالف للسنة. اذا انت في صلاة الكسوف قرأت البقرة وانت قائم وانت راكع كم لازم تسبح؟ مدة قراءة الان ميتين وستة وثمانين قديش نصها؟ مية وثلاثة واربعين - [03:29:59](#)

مية وثلاثة واربعين. بدك تسبح مية وثلاثة واربعين بقدر مية وثلاثة واربعين اية او حتى اكثر شوي اما اذا صبحت مقدار مائة اية اقل من النصف فاصبح ركوعك مش متناسب مع قيامك - [03:30:15](#)

قال وكذلك روى مسلم في صحيحه عن ابي سعيد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بعد الرفع من الركوع من الذكر ما ما يصدق حديث انس والبراء. وكذلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التطوع فان - [03:30:28](#)

انه كان اذا صلى بالليل وحده طول لنفسه ما شاء. وكان يقرأ في الركعة ببقرة وال عمران والنساء ويركع نحو من قيامه ويرفع نحو من ركوعه ويسجد نحو من قيامه ويجلس نحو من سجوده - [03:30:39](#)

ثم هذا القيام الذي وصفه انس وغيره بالخفة والتخفيف والتخفيف الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم الذي قد فسره النبي صلى الله عليه وسلم بفعله بفعله وامره. وبلغ ذلك اصحابه - [03:30:49](#)

انه لما صلى على المنبر قال انما فعلت هذا لتأتموا بي وليتعلموا صلاتي. وقال لمالك بن الحويرث لصاحبه صلوا صلوا كما رأيتموني اصلي. وذلك انه ما من في الغالب الا وقد يسمى خفيفا بالنسبة لما هو اطول منه. ويسمى طويلا الى ما هو بالنسبة الى ما هو اخف منه. مفهوم الخفة والطول ومفهوم نسبي. يعني كل فعل هو خفيف - [03:30:59](#)

بالنسبة لما هو اعلى وطويل بالنسبة لما هو ايش فلما تقول كانت قيامه خفيف قيام النبي صلى الله عليه وسلم الخفيف واطول من اه قيام كثير من ائمتنا اليوم قيام النبي صلى الله عليه وسلم الخفيف - [03:31:19](#)

هو اطول من صلاة الفجر والظهر لكثير من ائمتنا. فهو خفيف بالنسبة الى الامويين وليس خفيف بالنسبة الى زمننا نحن حتى ما تضحك نفسك في هذا الباب. نعم. قال فلا حد له في اللغة وليس الفعل من العادات كالأحراز والقبض والاصطياد وحي الموتى حتى يرجع في - [03:31:35](#)

قضية الخفة مش لفظ له عرف وانما هو نسبي. نعم. قال بل هو من العبادات. والعبادات يرجع في صفتها ومقاديرها الى الشارع كما يرجع في اصلها الى الشارع. ولانه لو جاز الرجوع فيه الى عرف الناس - [03:31:52](#)

في الفعل او في مسمى التخفيف لا اختلفت الصلاة الشرعية الراجعة بالمية لو رجعنا اليوم الناس في المسجد دائما في صلاة التراويح يا امام خفف. يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم كانت صلواته خفيفة - [03:32:06](#)

كلمة خفيفة في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم مش خفيفة في عرفك انت اليوم فحتى نحتكم لمعنى الخفيف والطويل ما بحكم ما بحتكم لاعراف الناس. احتكم الى صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. هو الحكم في ذلك فقط معيار الخفة والطول بالنسبة - [03:32:16](#)

صلواته هو ليست لفظة تختلف باختلاف الاعراف والازمان. ننتبه الى هذا. نعم. العبادات يرجع في صفتها ومقاديرها الى الشرع. كما في اصل العبادات الى الشرع وليس فقط في صفتها ومقاديرها. ولانه لو جاز الرجوع الى عرف الناس في الخفيف والطويل او في مسمى التخفيف لا اختلفت الصلاة الشرعية - [03:32:34](#)

ولا اصبح كل ناس لهم خفة تختلف عن خفة الصحابة. فضيعنا الصلاة. طيب. قال لا اختلفت الصلاة الشرعية الراجعة التي يؤمر بها في غالب الاوقات عند عدم عربات مقتضية للطول او للقصر اختلافا متباينا لا ضبط له. نعم. وكان لكل اهل عصر ومصر وكان خاص فيهم. بل في عمان كل مسجد - [03:32:56](#)

تخفيف خاص فيه. حسب الختيرة والمتقاعدين والكذا. كل واحد عنده تخفيف معين. نعم ولولا كان لكل اهل حي وسكة بل لاهل كل مسجد عرف في اهل الجميع قالها لاهل مسجد عرف. نعم. قال وفي اعادة الفعل مخالفا لعرف الاخرين وهذا مخالف لامر الله -

[03:33:16](#)

كيف سنحقق صلوا كما رأيتموني اصلي؟ اذا سنعود لاعراف الناس ستتبدل الصلاة ومعالمها. نعم. قال وهذا مخالف لامر الله ورسوله حيث قال صلوا كما رأيتموني اصلي. ولم اقل كما يسميه اهل ارضكم خفيفا او كما يعتادونه وما اعلم احدا من العلماء يقول ذلك. هذا حقيقة تأصيل جميل. خاصة اذا كنت انت امام مسجد فهمه للناس اذا كنت - [03:33:32](#)

بقل لك يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم كان يخفف فهم ان التخفيف معياره الشرع وليس معياره العرف والعادة. نعم. قال فانه يفضي الى تغيير الشريعة وموت السنن اما بزيادة او واما بنقص وعلى هذا دلت سائر روايات الصحابة. نعم. فروى مسلم في صحيحه عن عن زهير عن سماك ابن حرب قال سألت جابر بن سمرة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. فقال كان - [03:33:52](#)

يخفف الصلاة ولا يصلي صلاة هؤلاء. قال وانبأني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بقاف القرآن المجيد ونحوها. فمعنى التخفيف انه كان يقرأ بسورة قاف - [03:34:12](#)

يعني حتى تفهم شو يعني يعني ما معنى التخفيف؟ نعم. قال وروى ايضا عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل في الظهر بالليل - [03:34:23](#)

اذا يغشى وفي العصر بنحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك. وهذا يبين ما رواه مسلم ايضا عن زائدة حدثنا سماك عن جابر ابن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بقاء في القرآن المجيد - [03:34:33](#)

وكانت صلاته بعد تخفيفه. انه اراد والله اعلم بقوله وكانت صلاته بعده اي بعد الفجر. اي انه اي انه يخفف الصلوات التي بعد الفجر يعني الظهر والعصر يجي المراد انه بعدين صار يخفف اكثر في الفجر - [03:34:43](#)

المراد بعد اي في الصلاة التي بعد الفجر وهي الظهر والعصر قال فانه في الرواية الاولى جمع بين وصف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتخفيف وانه كان يقرأ في الفجر بقاف - [03:34:57](#)

وقد ثبت في الصحيح عن ام سلمة انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بالطور في حجة الوداع. وهي طائفة من حول الناس تسمع وهي طائفة من من حول الناس تسمع قراءته - [03:35:08](#)

والطور قريبة من قاف وهذه في اخر ايامه حجة الوداع. نعم قال وما عاش بعد حجة الوداع الا قليلا وطولوا من والطور من نحو سورة قاف. وثبت في الصحيحين لا يجوز الاستدلال بحديث - [03:35:18](#)

كان يقرأ في الفجر بقاف وكانت صلاته بعد تخفيفا لا يجوز الاستدلال بهذا الحديث. انه النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول اول اشي في صلاة الفجر. ثم صار يقصر فيها القراءة. لانه البعض يستدل وكان صلاته بعده - [03:35:32](#)

يفهم البعدية الزمانية. انه بعدين في المستقبل صار يخفف نفس صلاة الفجر. بقول لك هذا مش صحيح الفهم المراد وكان صلاته بعد تخفيفا. يعني الصلاة التي بعد الفجر التي هي الظهر والعصر. مش الصلوات الفجرية التي صار يصليها بعد ذلك. نعم - [03:35:46](#)

قال وثبت في الصحيح في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا. فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة - [03:36:05](#)

انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب. فقد اخبرت ام الفضل ان ذلك فقد اخبرت ام الفضل ان ذلك اخر ما سمعته يقرأ بها - [03:36:15](#)

في المغرب ام الفضل لم تكن من المهاجرات فهي من المستضعفين كما قال ابن عباس كنت انا وامي من المستضعفين الذين عذرهم الله فهذا سماعه كان يدل انه سماع متأخر اذا هو كان - [03:36:25](#)

نحافظ على هذا الطول في الفجر. وما تنازل عنه. نعم. قال وكذلك في الصحيح عن زيد بن ثابت انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطول طويلين. وزيد من صفائر الصحابة. نعم. وكذلك - [03:36:35](#)

بالمؤمنين في الفجر بمكة وادركته ساعة عند ذكر موسى وهارون. فهذه الاحاديث اظنها الاعراف كما جاء شرعها في بعض. نعم. قال فهذه الاحاديث وامثالها تبين ان كان في اخر حياته يصلي في الفجر بطول مفصل. وشواهد هذا كثيرة. ولان سائر الصحابة اتفقوا على ان هذه كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ما زال يصليها ولم ولم يذكر احد - [03:36:45](#)

انه نقص صلاته في اخر عمره عما كان يصليها. واجمع الفقهاء على ان السنة ان يقرأ في الفجر بطول مفصل. المفصل طبعا هو من الحجرات الى الناس. فيقرأ بطواله يعني بالحجرات بقاف بالطور بالذاريات طيب - [03:37:05](#)

قال وقوله ولا يصلي صلاته ولا اما انه اما ان يريد به من كان يطيل الصلاة على هذا او من كان ينقصه عن ذلك اي انه كان صلى الله عليه وسلم يخففها ومع ذلك الاشهر ما كان يطيلها من خلفاء - [03:37:18](#)

ومع ذلك فلا يحذفها واراد ان ينه ابن تيمية انه لما نقول لك خفف مش معناته ايش تحذف الحذف ايش هو نقر الديك يعني لا تحافظ على الطمأنينة في الصلاة. قال ومع ذلك فلا يحذفها. يعني لا ينقرها نقرأ سريعا. حذف هؤلاء الذين يحذفون الركوع والسجود بدون طمأنينة - [03:37:28](#)

والاعتدال كما دل على ذلك حديث انس والبراء او كان هؤلاء الامراء ينقصون القراءة او القراءة وبقية الاركان عما كان يفعل. لكن المشهورة نرمويين كانوا يطيلون القراءة كما قلنا ويخففون الركوع والسجود. كما روى ابو قزعة قال اتيت ابا سعيد الخضر وهو مكسور عليه. فلما تفرق الناس ومكسور عليه يعني الناس مزدحمة عليه. فلما تفرق الناس عنه قلت - [03:37:48](#)

لا اسألك عما سألك هؤلاء عنه. قلت اسألك عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ما لك في ذلك من خير؟ قال له يا ابو

سعيد الله يسهل عليك يا عمي مش راح تقدرها - [03:38:08](#)

فاعادها علي فقال كانت صلاة الظهر تقام. فينطلق احدنا الى البقيع مقبرة البقيع فيقضي حاجته ثم يأتي اهله فيتوضأ يعني يقضي

حاجته في امر من الامور بده يشتري كان سوق او شيه ويروح على اهله بوصل البيت يتوضأ ويرجع الى - [03:38:18](#)

المسجد والنبى صلى الله عليه وسلم لسه في الركعة الاولى وهذا هو تخفيفه صلى الله عليه وسلم فقال له انت مش راح تفهم

التخفيف ولن تطيقه. فخلص يعني اختصر عنفسك. وفي رواية تأتي مما يطيلها. فهذا يبين ان ابا سعيد - [03:38:38](#)

كان يرى صلاة الناس في زمنه انقص من مدة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى في القيام. فاذا ليست قضية ان مجرد ان الامويين كانوا يطيلون ودوس الخلفاء كانوا يطيلون القيام لكن ابا سعيد هناك رصد اخر في جهة اخرى كان يرى بعض الناس لا حتى

القيام ينقصونه ويسلقونه سلقا - [03:38:52](#)

فكان ينهم انه حتى هذا الانقاذ خطأ. يعني لا الاطالة الزائدة مطلوبة. ولا الانقاص ايضاً الزائد يمثل هدي النبي صلى الله عليه وسلم.

نكتفي ان شاء الله بهذا القدر اليوم - [03:39:11](#)

كان في الحديث بقية في الاثنيين القادم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي

راسخ - [03:39:21](#)